

**ومحافظ
بغداد خارج
نطاق
الخدمة**



تفاصيل ص 10 - 11

العراقي

20 صفحة

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

المستقبل

صحيفة يومية سياسية مستقلة

تخطى ذلك من الطبع
الإنساني ولكن أن تغفر فهو
من الطبع النادر

«فرانكلين أدامز»

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
علي الدراجي

Issue No (288) The 21 Jun 2012

www.almustakbalpaper.net

معمتدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967)

السنة الثانية العدد (288) الخميس 21 حزيران 2012

منازل منهارة.. عوائل مشردة.. فيما ممثلو الشعب قلقون من رفع الحواجز عن مجلسهم !!

تفاصيل ص 3

التحالفات المقربة من المالكي ستعطل أعمال الحكومة البديلة

خلافات بين الكتل «المتناحرة» على سحب الوزراء عقب فشل «سحب الثقة»

المستقبل العراقي/خاص

كشفت مصدر سياسي مطلع عن "خيار وحيد مطروح بين الكتل السياسية لحل الأزمة الراهنة"، لافتاً إلى أن هذا الخيار "يقضي بسحب الكتل السياسية ووزراءها البالغ عددهم ٢٠ وزيراً من أصل ٣١ وزير" في الحكومة. وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن هذا "الخيار يعني قانونياً ودستورياً حل الحكومة"، موضحاً أن "سحب ثقة عن رئيس الحكومة بشكل مختلف وعن طريق دستورية". وبحسب المصدر، فإن الكتل المناوئة للمالكي اختلفت بشأن هذا الخيار، الذي عدّ في نهاية الأمر هو الأمثل، موضحاً أن "المجتمعين من الكتل الثلاث انقسموا إلى قسمين"، مشيراً إلى أن القسم الأول منهم "يؤيد سحب الوزراء"، مضيفاً أن القسم الثاني أشار إلى أن هذه "مصيدة ستعطي المالكي الشرعية التي يبحث عنها ليأتي بوزراء آخرين بدلا عن المنسحبين ليشكل بهم حكومة أغلبية". وأكد المصدر أن "النقاشات ما تزال دائرة بشأن هذا الأمر في وقت يحتج به رافضو الفكرة بأن سحب الوزراء من الحكومة يعني الاحتجاج"، مبيّناً أنه "قانونياً تمّ اختيار الوزراء بالتوافق وبمباركة الكتل بعد أن اقترحهم رئيس الوزراء وسحبهم مع الإبقاء على المالكي يكون بمثابة اعتراف بالمالكي وتقدير لوزراء الكتل". وأضاف المصدر أن "إبقاء الوزراء والاستمرار بالمطالبة بسحب الثقة والاستجاب هما الخياران الأفضل والأسلم لإضفاء ضغوط كبيرة على دولة القانون والمساندین لها". وأشار المصدر إلى أن "استراتيجية تحالف المالكي البرلماني ستكون في المرحلة المقبلة عرقلة لأعمال البرلمان لضمان الوصول إلى مرحلة قريبة من الفترة الانتخابية المقبلة".

الجولة الخامسة للتراخيص ستخصص لقطاع الغاز..

الكوستاني: الجولة الرابعة فاشلة.. الوطني:
لابد من اقرار القانون!!



6 ص

تحركات لقوات خاصة مرسلة
من بغداد في النجف

3 ص

فرنسا تدعو إلى تشديد العقوبات
تجاه إيران



5 ص

ماك غورك «مراهق السفارة» يسحب ترشيحه «بقلب كبير» وما أزعجه «خوفه من زوجته»

3 ص

طهران تضمن بقاء المالكي.. أميركا لن تتعقب العملاء النوويين

إجتماعات أميركية إيرانية في بغداد لإيجاد مساحة تفاهم مشتركة

جماعة خلق "بالمضي قدماً في خطط إغلاق معسكر أشرف" في لافتة إلى أن "تصور الجماعة بأن هناك أي خيار آخر هو خطأ كبير". ولفت المصدر إلى أن إيران تعهدت للجانب الأميركي بإيقاف "الهجمة التي تشنها كتلة الاحرار ضد رئيس الوزراء نوري المالكي وإبطال عملية سحب الثقة من خلال الضغوط التي ستمارسها إيران على الكراد بطرقها الخاصة"، موضحاً أن المسؤول الأميركي أبدى خشية من أن تدعم إيران المصلين بسحب الثقة عن رئيس الوزراء.

تخدم الوضع الاستراتيجي لكل الإدارتين الأميركية والإيرانية بما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط وتحديدا العراق ومحيطه". وأضاف المصدر "نتج عن الاتفاق الجزئي بين المسؤول الإيراني والأميركي بأن تعيد أميركا إدراج منظمة مجاهدي خلق ضمن قائمة المنظمات الارهابية، إضافة إلى غلق ملف أشرف وخلق في العراق وإيقاف عمليات التعقب المستمرة لعملاء إيران النوويين في العراق وفي باقي الدول من قبل جهاز المخابرات الأميركية"، وكانت الولايات المتحدة قد أوصت أمس الأول الاثنين

المستقبل العراقي/خاص

أكد مصدر "للمستقبل العراقي" على حصول لقاء ثلاثي سري في المنطقة الخضراء بين مسؤول عراقي رفيع المستوى يمثل مكتب رئيس الوزراء ومسؤول أميركي خاص ومسؤول إيراني يوم السبت الماضي، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق في اللقاء على جملة من الأمور الخاصة بملف العراق. وقال المصدر، الذي فضل الكشف عن اسمه، أنه "تم الفصل في العلاقات الإيرانية-الأميركية". مشيراً إلى أن المجتمعين "ركزوا على أجزاء مهمة

تأكيداً لمعلومات المستقبل

تأجيل عقد جلسات «النواب» الذي امهل
المالكي حتى السبت لتأمين المبنى

3 ص

حريق يلتهم كراج مدينة الطب
من دون خسائر بشرية



نائبة: الكتل السياسية مرتبطة بجماعات مسلحة «تخرق الامن» لتحوز على المكاسب !!

2 ص

نقطة نظام

الكهرباء يا أهل الكهرباء

مع تصاعد وتيرة الحزب الصيفي الحاد وارتفاع درجات الحرارة إلى أرقام فلكية، تصاعد بمقابلها معاناة المواطن العراقي وتبدأ دوامة الضرر المستمرة التي تتسبب بها مافيات كبيرة تدير ملفات الكهرباء التجارية والحكومية في العراق. ولهذه الأزمة جذور ممتدة في عدد من الوزارات التي تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في ملف الكهرباء وعلى سبيل المثال وزارة النفط وخصص وقود الكاز التي تخصصها لكي تصرف مجاناً لأصحاب المولدات، وتشترك في هذا الملف أيضاً المحافظات، فضلاً عن ضلوع وزارة الداخلية التي يتوجب عليها تلقي الشكاوى من المواطنين عن اصحاب المولدات بواسطة خط ساخن لضمان استمرار عمل باعة الكهرباء وفق الاتفاق الحكومي القاضي بتزويد كهرباء لاكثر من ١٢ ساعة من قبل اصحاب المولدات مع تقليل سعر الامبير الواحد، علماً أنه بخلاف الاتفاقات الحكومية فان الهدر في المال العام يفوق ٤ مليار دينار عراقي شهرياً مسؤولة عنها المنظومة التي يفترض بها ان تراقب وتسهل عمل باعة الكهرباء. الوقائع على أرض الواقع تشير إلى استهتار واستخفاف بالمواطن وحقه المسلوب من قبل باعة الكهرباء من اصحاب المولدات الاهلية ورفع اجور واسعار الخدمة للامبير الواحد على الرغم من الحوصص المجانية من الوقود التي يذهب نصفها تقريبا إلى جيوب المافيات الحكومية. ومن جانب آخر فان الجهات الحكومية المحلية متمثلة بالمحافظات ومراكز الشرطة ومستودعات وزارة النفط فضلاً عن المالية والكهرباء كلهم متهمون بالتناسب اللازمة التي تعصف في كل عام خلال الصيف بالشعب العراقي مع وعد وتطمين سنويين لاسكات الناس بان التيار الكهربائي سيشهد تحسناً في السنة المقبلة وهي كذبة أصبحت كتكة دارجة في الشارع العراقي.

ستشهد الاسبوع المقبل انشقاقات جديدة

سنة نواب من العراقية يعلنون رفضهم سحب الثقة عن رئيس الوزراء

بغداد / المستقبل العراقي

فيما تشهد القائمة جملة انسحابات الاسبوع المقبل، كشفت كتلة "الحل" المنضوية تحت القائمة العراقية، امس الاربعاء، عن أن ستة من نوابها رفضوا التوقيع على سحب الثقة عن الحكومة، مؤكدة أنها تتجه مع الطرف الذي يلي مطالبها. وقالت عضو الكتلة سهاد فاضل "نحن ستة أعضاء إضافة إلى رئيس الكتلة جمال الكربولي رفضنا توجيه سحب الثقة عن الحكومة، نعتقد بأن سحب الثقة عن رئيس الوزراء في هذا التوقيت حيث الوضع الأمني والسياسي ما زال هشيش في البلاد وهذا ما سيدخلنا في عتمة". ووضحت فاضل أن "الكتلة تقف مع الجهة التي تلبى مطالبها ومنها إعادة ضبط الجيش العراقي السابق إلى الخدمة أو إحالتهم على التقاعد وتقديم الخدمات للمواطنين ونعتقد بأن المالكي لديه النية وقد بدأ بتنفيذ بعض المطالب ومنها إعادة الضباط السابقين وهناك توجه لتقديم خدمات للمواطنين".

تفاصيل أخرى ص 2

وزير الإعمار والإسكان: للصحفيين

اسبقية بقرض الـ 35 مليون السكني

المستقبل العراقي/خاص

أعلن وزير الإعمار والإسكان، المهندس محمد صاحب الدراجي، عن تسهيلات كبيرة في منح الصحفيين، وشمولهم بأسبقية بقرض الإسكان الذي يبلغ الـ ٣٥ مليون دينار في حال وجود قطعة أرض أو منزل بحاجة للتريميم بملكه الصحفي. جاء ذلك خلال احتفال الوزارة بعيد الصحافة العراقية، حيث استقبل الدراجي رؤساء المؤسسات الإعلامية والصحفية في نادي العلوية حيث أقيم الاحتفال على شرفهم. ووجه وزير الإعمار والإسكان بتوزيع قطع أراض على الصحفيين في المحافظات وأشملهم بالشقق السكنية التي تبنيها الوزارة. وجرى توزيع شهادات تقديرية على رؤساء المؤسسات الإعلامية والصحفية.

العراق وسوريا يتقاسمان نار الحقد الوهابي

السلفيون «يتصارخون» من اضطهاد الغرب.. ويتعاونون معهم لحفظ أمن إسرائيل !!

يحدث. والإرهابيون العرب في العراق والشام هم اليوم على ثلاثة أقسام، القسم الأول هم إرهابيو تنظيم القاعدة الوهابي، وإرهابيو السلطة ممثلون بسعود الفيصل ومن معه من آل سعود الذين مات منهم سلطان بن عبد العزيز وترك ثروة مقدارها ٢٧٠ مليار دولار وفقراء الجزيرة يتزايد عددهم. وحمد القطري الذي قام بانتقال على أبيه، فيما يدعو الآن إلى الحرية والعدالة والديمقراطية الغائبة عن بلده تماماً، والذي يناصر الحركات الوهابية والسلفية التي تقتل السنة كما تقتل الشيعة. وأردوغان التركي الذي استبدل الصداقة العربية والإسلامية بالصداقة الصهيونية، وراح يجمع علوج الوهابيين الإرهابيين من ليبيا وتونس والكويت والسعودية ومن بقية البلدان، جاعلاً لهم معسكرات يندربون فيها بخبرات فرنسية وبريطانية وأميركية وأسلحة متطورة



تتسم بها تلك الشعوب، وتحذو قطر وتركيا حذو السعودية هذا للأسباب ذاتها، ولأسباب تخص أمنها الإقليمي تسعى إسرائيل إلى دعم الإرهابيين في سوريا أيضاً. وبذلك اتفقت الأهداف الوهابية مع الأهداف الإسرائيلية في قتل الأبرياء على الهوية وحرق وتخريب الممتلكات بطريقة فوضوية لا معنى لها سوى الانتقام والدمار. وسبق أن حدث هذا الأمر في العراق وما زال

المستقبل العراقي / خاص

ما يحدث في سوريا الآن ليس بمعزل عن توجهات الحركة الوهابية المشؤومة والحركات المتفرعة عنها أو المتناثرة بها، مع ضرورة الإشارة إلى دخول العوامل والذوايق السياسية الدولية والإقليمية تلقائياً على خط الأزمة. سوريا الآن مليئة بالإرهابيين العرب، الذين تم حشدهم ونقلهم إلى هذا البلد الآمن تحت ذريعة محاربة نظام دكتاتوري ظالم، وتأتي السعودية على رأس الدول الضامنة لإدخال هؤلاء الإرهابيين ودعمهم بالمال والسلاح من أجل إسقاط نظام الأسد وإقامة نظام سلفي بديل. والحقيقة الواضحة من وراء العداة السعودي لنظام الأسد هو إن الأخير ينتمي للعائلة العلوية، وبالتالي فإن وجوده على رأس السلطة في بلد عربي لا يروق لها بأي شكل من الأشكال، أما أحاديثها عن الدكتاتورية والظلم فلا تدعو على أن تكون محض هراء، إذ أنها لم تتطرق إلى الدكتاتورية في اليمن والبحرين، بل عملت على إرسال قوات عسكرية لمساندة زعماء الأنظمة في هذين البلدين بعد أن ثارت الجماهير عليهم وطالبوا بإبدال أنظمتهم بأنظمة ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان وتراعي التنوع العرقي والثقافي التي

المستقبل العراقي / الدكتور. علي التميمي

أوصى ولي العهد السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان يدفن في مقبرة بن باز وهو من آل الشيخ الذين تقاسموا الأمر في سلطة المملكة التي كانت تسمى تاريخياً "بلاد نجد والحجاز" والتي أصبحت تسمى بالمملكة العربية السعودية تحت إشراف بريطاني يديره الجواسيس البريطانيون من أيام

مستر

«همفر» الذي

تولى العلاقة

بالمدموع "محمد

بن عبد الوهاب"

من أيام دراسته

في البصرة، والذي

اعدم هو وكبير

العائلة السعودي

في الاستانة

من قبل السلطة

العثمانية



تفاصيل ص 13

الكويت: التغيير لم يعد يحتمل التأجيل

سعد محيو

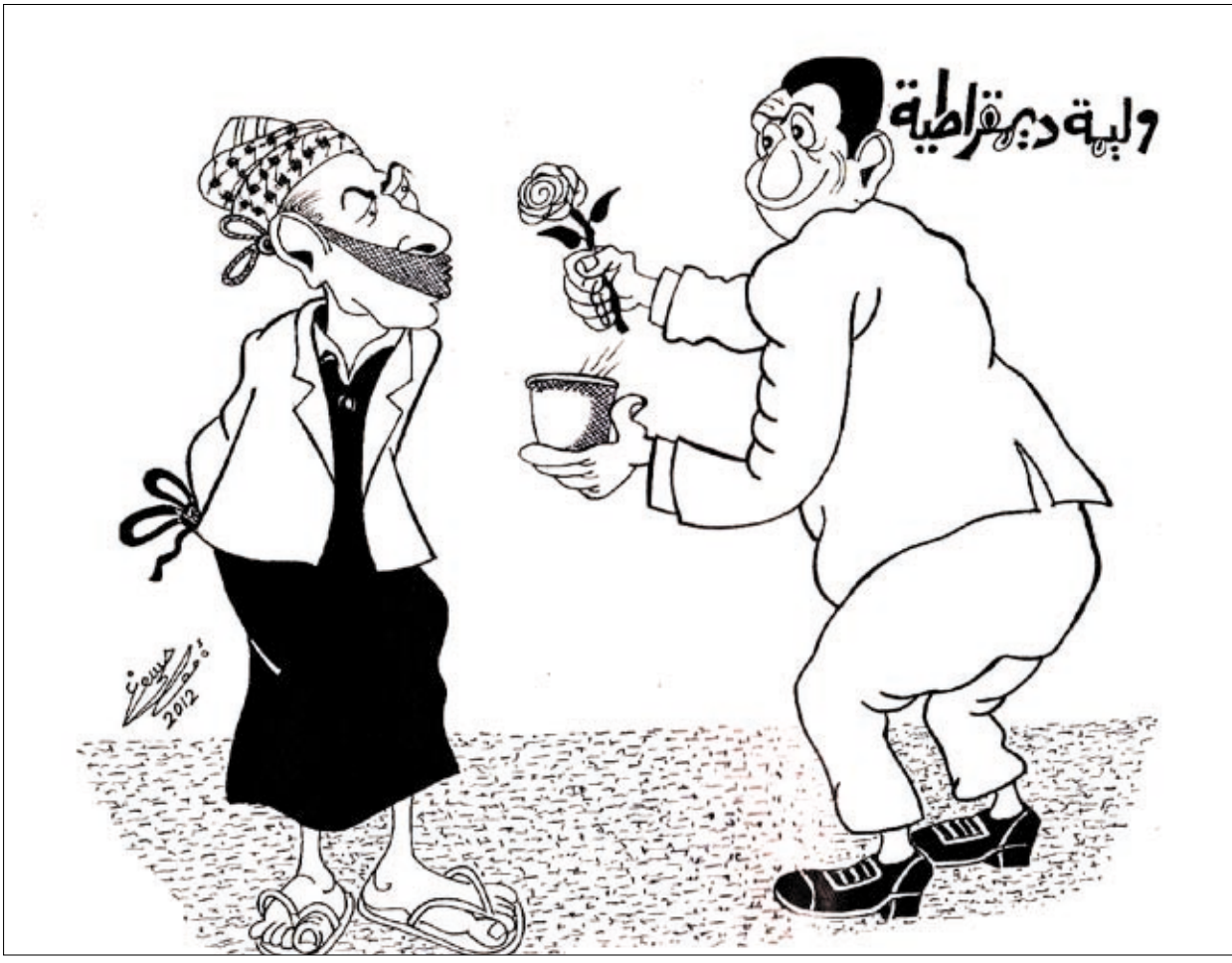
في الماضي القريب، أي قبل نحو السنتين، لم يكن هذا السؤال ملحقاً، لا في الكويت نفسها ولا في المنطقة العربية، مع أن هذه الأخيرة كانت، ولاتزال، تتطلع إلى هذه الدولة الصغيرة على أنها مشروع نموذجي كبير لمستقبل عربي مغاير. أسباب عدم الإلحاح كانت عديدة: "تعوُّد" الكويتيين على الصراعات الدائمة والعنيفة بين البرلمان المُنتخب والحكومة المعيّنة، وكأنها باتت جزءاً من حياتهم اليومية؛ تمتع الكويتيين بحس عالٍ من الهوية الوطنية، ماكان يحول دوماً دون تحول انسياد آفاق التطور السياسي إلى عنف أممي؛ وأخيراً وجود "شعور تاريخي" (إذا جاز التعبير) بين الكويتيين بأن ديمقراطيتهم، التي كانت أول صيغة توافقية بين الحكام والمحكومين في المنطقة العربية، تسير على الصراط المستقيم وإن كان بسرعة السلخاف. بيد أن مآكان معقولاً ومقبولاً قبل ثورات الربيع العربي، لا يبدو أنه بات معقولاً ومقبولاً بعده. فرحلة الانتقال إلى الديمقراطية في تونس والمغرب ومصر وليبيا، وقريباً في سورية، جعلت العربية قبل الحضان بالنسبة إلى الديمقراطية الكويتية، بحيث أن الكويت لم تعد تؤثر على بيئتها المحيطة بل باتت تتأثر بها. هذا الانقلاب في عملية التأثر والتأثير

لايتوقف فقط على الأوضاع الداخلية، بل يطل أيضاً المناخ الدولي الذي كان الحاضنة الحقيقية لانتقال الشعوب العربية من خريف السلطوية إلى ربيع الديمقراطية. بكلمات أوضح: ثمة قرار دولي على أعلى المستويات بتغيير كل خريطة السياسة الشرق أوسطية، مدخله الرئيس التحالف والتعاون مع المجتمعات المدنية بدل الأنظمة الاستبدادية العربية. وهو، بالمناسبة، قرار ليس في استثناء واستئناف لأي دولة من دول المنطقة. هذه الحقيقة، في حال جرى الاعتراف بها في الكويت، يمكن أن تخدم كمنطلق للسلطة والمعارضة كي يدشن رحلة المرحلة الثانية التي طال انتظارها في تطور الديمقراطية الكويتية. مرحلة يجب أن تعني انتقال الحكومة والبرلمان من الصراع الدائب على السلطة إلى إبرام تسوية تاريخية جديدة بينهما، لا يقوى فيها المجتمع المدني لكن ليس إلى درجة الهيمنة، ولتضعف الدولة إلى درجة فقدان السيطرة. المدخل لهذا التطوير هو الدستور الكويتي الذي ينص في إحدى مواد على أن "الشروط ذات الصلة بالنظام الأميري ومبادئ الحرية والمساواة المذكورة في الدستور، لا تطرح للتعديل إلا إذا كان الأمر يتعلق باسم الإمارة أو زيادة ضمانات الحرية والمساواة".

حسنا، هذه "الزيادة" باتت مطلوبة الآن، وبالصحاح. فكما أشرنا في البداية، خطف الربيع العربي من الكويت ترف الجلوس في غرفة انتظار التاريخ، إلى حين توافر ظروف أكثر ملاءمة للتغيير البطيء. فالشلل السياسي بات له معنى "استراتيجي" آخر في خضم الأعاصير الاجتماعية- السياسية العربية الراهنة. والشلل الاقتصادي، الذي أفقد الكويت ريادتها المعروفة في منطقة الخليج وقذف بالمستثمرين الدوليين بعيداً عن شواطئها، أصبح له نكهة مخاطر جديدة قد لا يكفي معها مواصلة نثر أموال النفط عليها لإفشاء ليهيبها. الإصلاح الآن في الكويت بات يعني الإنقاذ. ومالم يحدث ذلك اليوم، قد يفاجأ الجميع غداً (حكومة وبرلماناً) بتطورات تخرج عن سيطرتهم وتدخل في إطار الاستراتيجية الدولية (الانقلابية) الجديدة في الشرق الأوسط. لقد علق أمير الكويت جلسات البرلمان لمدة شهر، في جهد واضح لوقف تفاقم الأزمة السياسية الراهنة ومن ثم حل المجلس. حسنا، لكن وقف التناقض لم يعد كافياً، تماماً كما أن الحلول التجميدية السابقة لم تعد كافية هي الأخرى. فالمرحلة التاريخية الجديدة في المنطقة أصبحت تتطلب، وسريعا، مرحلة جديدة في الكويت. أن أوان إنضاج الديمقراطية الكويتية.

الكويتية

نواب حسين



انباء عن انسحاب 3 نواب من القائمة الاسبوع المقبل نائبة عن العراقية: القائمة مشروعها طائفي ومقبلة على انقسام

بغداد/ المستقبل العراقي

ابناء الشعب، رافضا الكشف عن أسماء النواب. وقال الاعرجي وهو عضو سابق في العراقية انسحب منها العام الماضي ان "هناك ثلاثة نواب ينوون الانسحاب من القائمة العراقية بسبب انحراف القائمة عن مشروعها الوطني وتصعيد الأزمة ومحاولة تقسيم العراق وانفراد أعضاء القائمة بالقرار السياسي وعدم العودة إلى أبناء الشعب". وأضاف ان الأزمة الراهنة لن تحل إلا بجلوس الفرقاء من قادة الكتل حول الطاولة المستديرة ومناقشة جميع المشاكل وحلها من خلال الحوار، مبينا "يجب ان لا يبنيني الحوار على المصالح الشخصية والحزبية وإنما التوجه نحو خدمة الشعب العراقي". وكان النائب عثمان الجحيشي عن القائمة العراقية قد أعلن الاثنين الماضي انسحابه من القائمة والعمل كنائب مستقل في مجلس النواب. فيما كشف العضو السابق في القائمة العراقية فتاح الشيخ عن عزم عشرة نواب من القائمة العراقية الانسحاب منها بعد انسحاب النائب عثمان جحيشي من القائمة.

عللت النائبة عن ائتلاف العراقية سهاد العبيدي، أسباب انشقاق أعضاء من القائمة العراقية لانحرافها عن مسارها الصحيح، في الوقت نفسه اتهمت قائمتها بالتوجه الى المشروع الطائفي. وقالت العبيدي ان القائمة العراقية بدأت تتوجه نحو مشروع طائفي لا يخدم المصلحة العامة وإنما المصالح الشخصية. وأضافت أن انشقاقات أعضاء من ائتلافها (القائمة العراقية) يعود لانحرافها عن الذي بنيت عليه العراقية، حيث كان آخر الانسحابات او الانشقاقات للنائب عثمان الجحيشي هو احتجاج على ما أسماه تغليب مصالح الأحزاب الخاصة على المصلحة العامة.

وتوقعت أن يتمكن زميلها الجحيشي من كشف العديد من ملفات الفساد المالي والإداري كونه نائبا مستقلا في لجنة النزاهة، منوهة الى تكتلات وانسحابات جديدة ستحدث في القائمة العراقية خلال الأيام القليلة المقبلة. في السياق ذاته كشف النائب عن كتلة العراقية الحرة زهير الاعرجي عن عزم ثلاثة نواب من القائمة العراقية الانسحاب منها خلال الأسبوع المقبل بسبب انفراد أعضاء منها بالقرار السياسي وعدم العودة الي



التقوى، والتعديل الأول لقانون 23 الخاص بانتخابات مجالس المحافظات، والتصويت على قرار المبعدين قسراً من الخارج". وأشار الخالدي إلى أن "رئاسة المجلس ستعقد اجتماعا يسبق الجلسة مع رؤساء اللجان والكتل لمناقشة عمل اللجنة المكلفة لانتخاب أعضاء مفوضية الانتخابات ومناقشة قانون المحكمة الاتحادية وقانون مجلس القضاء الأعلى وآلية استجواب الوزراء الذين لم ينفذوا نسبة 50 بالمئة من ميّزانياتهم، فضلا عن عمل اللجان الدائمة".

مجلس القضاء، إضافة إلى قوانين عدة وزارات". محمد الخالدي أكد مقرر مجلس النواب "المجلس سيصوت في جلسته السبت على سبعة مشاريع قوانين والتصويت كذلك على مرشح التحالف الكردستاني في هيئة المسائلة والعدالة، وقانون مجلس القضاء الأعلى، وقانون المحكمة الاتحادية، وقانون وزارة المرأة"، مشيراً إلى أن "البرلمان سيصوت أيضا على قانون تحسين بذور

اعتره آخرون انتقاما من السلطة لمواقف رئيس المجلس اسامة النجيفي المعارضة للمالكي. وقال مصدر نيابي ان المجلس لن يناقش سحب الثقة من المالكي كما يطالب خصومه لدى استئناف الجلسات السبت التي ستتكرر على البدء بمناقشة وقرارات أكثر من 50 قانونا جاهزا للتصويت خلال الفصل التشريعي المقبل. ومن أبرزها، "العفو العام، المحكمة الاتحادية، قانون النفط والغاز، المفتشون العامون، الأحزاب،

بغداد/ المستقبل العراقي

امهلت رئاسة مجلس النواب، مكتب القائد العام للقوات المسلحة توري المالكي، 48 ساعة، لإعادة الحواجز الكونكرتية امام مبنى مجلس النواب قبل يومين، مبيجة انه بخلاف ذلك ستلزم الحكومة بقرار اعادتها.

وأعلنت رئاسة المجلس تأجيل استئناف الجلسات التي كانت مقررة اليوم الخميس إلى السبت المقبل بينما تتم الإجراءات لحماية مقره وأعضائه امنيا.

وقالت بيان رسمي إنها قررت تأجيل انعقاد أول الجلسات من الفصل التشريعي الاول للسنة التشريعية الثالثة بعد توقف

من الخميس إلى السبت...
الجلسة ستناقش 7 قوانين
دون طرح "سحب الثقة"



استمر 50 يوما إلى السبت المقبل، فضلا عن تعليق موظفيه لدوامهم واعلانهم اعتصاما يومي الثلاثاء والاربعاء احتجاجا على رفع الحواجز الكونكرتية الذي وصفه نائب رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية اسكندر وتوت بأنه إجراء خاطئ فيما

حرب الفرقاء على السلطة تعيد الى الواجهة الكواتم والاعتقالات

نائبة: الكتل السياسية مرتبطة بجماعات مسلحة "تخرق الامن" لتحوز على المكاسب !!

المستقبل العراقي/ جعفر الناصري

تستغل بعض الأطراف ما يدور في الساحة السياسية باوجه عديدة في صدارتها الملف الامني بكل تفرعاته حيث لم يقف الامر امام التفجيرات بل يعبر ذلك الى التصفيات الجسدية وهذا ما ظهر في الؤونة الأخيرة في مقدمتها حالات الاعتقال والذي يشكل تراجعا يحتاج إلى مراجعة من قبل الجهات الامنية للسيطرة عليه والحد منه سواء كان في بغداد او بقية المحافظات.

النائب عن التحالف الوطني حبيب الطرقي ذكر ان هذا الامر طبيعي ويحصل عندما يكون هناك خلاف سياسي ويبدو ان هذا الخلاف قد فتح الباب امام كل العمليات الاجرامية من ضمنها اغتيال الشخصيات وهذا امر خطير جدا وبالتأكيد هي رسالة يجب ان تقرأ بشكل جيد من الساسة والمعنيين بهذا الامر بان عملية الخلاف السياسي ستؤثر سلبا في كل أوضاع المواطن ومن ضمنها الوضع الامني وبالتأكيد ان قوى الإرهاب والضلالة تجد في الخلاف السياسي بيئة مناسبة لممارسة عملياتهم وباتتالي يجب ان يحتكم الجميع الى لغة الحوار لمنع كل الاحتمالات السيئة

في مقدمتها الاحتمالات الارهابية لذا هذا امر متوقع ويفترض على الجميع ان يسلكوا الطريق الذي يؤدي الى الخلاص بشكل سريع وعاجل. ويؤكد النائب عن كتلة الحل النيابية حميد الزوبعي، ان الاعتقالات وكواتم الصوت مستمرة ولم تتوقف وذلك هو خلل واثما ننادي ونحذر من ان الملف الامني يحتاج الى وزراء امنيين ولاتزال هذه الوزارات بيد



السياسي مطمئنا على انه سيشارك في الحكومة بناء على مكونه الطائفي او القومي او المذهبي فعند ذلك سيكتل كتل طائفية ومذهبية وقومية ولكي يكشف السياسي بان نظام الاغلبية هو الحل عليه ان يسعى ليكون مكونات وتحالفات سياسية تمتد افقيا وعموديا واعني بذلك مذهبية وقومية حتى يستطيع ان يشارك بالحكومة وهذا ما نسعى اليه كمواطنين وكوطنيين نحب العراق ونحاول ان نبني مشروعا سياسيا جديدا في العراق نقترح به في الداخل والخارج.

يقول النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الهادي الساماني، ان المسؤول الاول عن الواقع الامني هو من افتعل الازمة وعليه من يتحمل تبعاتها وهذه الازمة التي اخلقها البعض هو ضمنا يراد منها عدم استتباب الامن والاستقرار وعندما يكون الطرف الآخر مشاركا في العملية السياسية ومعرضا في نفس الوقت سيؤدي ذلك إلى خلل واضح في الملف الامني لارتباط السياسة بواقع الامن في البلاد وهذه الازمة استغلها اعداء البلد والوطن وهناك من استغل هذه الظروف ليمررو اعمالهم لهدم روح المحبة والرابطة الوطنية.

على مدى قرابة العشر سنوات بمعنى عقد من الزمن واثبت هذا النظام نفسه الزرع على المستوى الامني والاقتصادي والاجتماعي وحتان الوقت لتجأ إلى العملية الديمقراطية كما هو معمول بها في دول العالم التي تشهد يوما بعد اخر تقدما وتناميا بشريا واجتماعيا واقتصاديا الا وهو حكم الاغلبية السياسية.

وتضيف فنجان انه من الضروري ان يضغط الشارع بشكل صحيح على السياسيين على انه في الدورة المقبلة عليهم ان يعتمدو نظام الاغلبية السياسية حتى نضع حدا لحالة المطامع السياسية بين الكتل التي ليس لها سقف تقف عنده من حجم هذه المطالب وهي عندما تعطى شيئا تلطمح بالآكثر وهكذا على حساب ابناء الشعب العراقي فلذلك نقول ان مسؤولية الشعب العراقي يجب ان يحدد ويضغط من خلال الصوت والاعلام على انه نظام الاغلبية السياسية هو الحل بالنسبة للعراق وانا اعتقد العشر سنوات تكفي للتجربة والاغلبية السياسية ستعني قطعاً ويقينا هي ان جميع اعداء البلد والاطراف السياسية ستشارك لتشكيل الكتلة الأكبر والامتداد سيكون افقيا بحيث ان مادام الطرف

بالنظم الديمقراطية وهي انتخابات تفرز اقلية سياسية وهي التي تشكل الحكومة وطرف اخر يشكل معارضة والحكومة العراقية تشكلت بناء على التوافقات ولذلك فانه هناك تمازج ما بين الحالة السياسية وما بين الحالة الامنية ويتاثر ادهما بالآخر سلبا وإيجابا بمعنى كلما كانت هناك عملية تناغم سياسي كلما زادت حالات الاستقرار الامني والعكس صحيح اي كلما كان هناك توتر سياسي ينعكس ذلك على الحالة الامنية وتشهد الكثير من الحالات.

وبينت ان الانفجارات والحالة الامنية المتردية باعتبارها مرتبطة بالجانب السياسي فانها تصب في موضوعين، هذان تائثر مباشر وتائثر غير مباشر، التائثر المباشر هو انه هناك للأسف الشديد بعض الفرقاء السياسيين والكتل السياسية لها ارتباط بالجماعات المسلحة وعليه عندما تكون هناك في موقف سياسي متنازع انما تحاول ان تستغل



العراق يتعاقد مع وذر فورد الأمريكية لبناء محطات نفطية بكلفة 843 مليون دولار



المستقبل العراقي / خاص
وافقت بغداد على التعاقد مع شركة وذر فورد الامريكية لبناء ست محطات انتاج نفطية في حقل الزبير النفطي بكلفة 843 مليون دولار وبفترة تنفيذ امدها ١٨ شهرا. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ في بيان تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه ان مجلس الوزراء قرر الموافقة على توصية لجنة شؤون الطاقة في الحكومة بشأن إحالة إنشاء ست محطات انتاج في حقل الزبير (اي بي ف). وبيّن الدباغ ان الشركة المسؤولة عن تطوير حقل الزبير والفائز في جولات التراخيص هي شركة (ابني الايطالية وشركاؤها) وقد أرسلت دعوات مباشرة الى ١٤ شركة متخصصة لبناء المحطات وقد وجدت ان عرض شركة وذر فورد الامريكية فرع الشرق الاوسط هو الافضل فنيا والانسب سعرا.



AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI
صحيفة يومية سياسية مستقلة

Issue No (288) The 21 Jun 2012

www.almustakbalpaper.net

السنة الثانية العدد (288) الخميس 21 حزيران 2012

منازل منهارة.. عوائل مشردة.. أنقاض جاثمة على صدور ضحايا أبرياء المستقبل تكشف بالصور كارثة منطقة تعرضت لإبادة شاملة هذا ما جرى في مجمع الصادق السكني.. والجميع تتستر على حجم المأساة..

تحركات لقوات خاصة مرسلت من بغداد في النجف

بغداد / المستقبل العراقي
أفاد شهود عيان في محافظة النجف، أمس الأربعاء، بأن هناك تحركات لقوات خاصة مقلبة من بغداد في شوارع وتقاطعات المحافظة، فيما رفضت قيادة شرطة المحافظة التصريح عن الموضوع. وقال إبراهيم محمد وهو من أهالي المحافظة إن "النجف شهدت تحركات لقوات خاصة قادمة من بغداد في شوارع المحافظة وتقاطعاتها"، مبيّناً أن "أفراد هذه القوة يستخدمون مدرعات خاصة تختلف عن تلك التي يمتلكها الجيش". وتوقع محمد أن "تكون سبب هذه التحركات هو لزيارة رئيس الحكومة نوري المالكي المرتقب إلى المحافظة". فيما رجح المواطن حسين علي أن "هذه القوة جاءت إلى المحافظة لغرض اعتقال أشخاص مطلوبين للقضاء". من جهتها رفضت قيادة شرطة المحافظة التعليق عن الموضوع.

ضغوط اقليمية على بارزاني والمالكي لحل خلافاتهما

بغداد / المستقبل العراقي
أكد النائب عن حركة التغيير لطيف مصطفى، أن رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني يتعرضان لضغوطات إقليمية، لأجل حل الخلافات فيما بينهما، فبقاء الخلافات سيؤثر في الوضع السياسي. وقال مصطفى إن الخلافات بين المالكي والبارزاني وصلت إلى درجة خطيرة وانتهت نحو السياسية كل شيء قابل للحل. وأضاف هناك وساطات إقليمية وضغوطات دولية على الطرفين لحل الخلافات، لأن بقاء الخلافات سيولد أزمات جديدة خاصة وأن كل طرف منهم يحكم منطقة معينة وهذا يضر العملية السياسية، موضحاً: أن المالكي والبارزاني كانا حليفين ليوم أمس لكنهما متخاصمان وهذا التخاصم لا يقيد احدا منهم.

الكردستاني يحذر من إقحام الجيش العراقي في الخلافات السياسية

بغداد / المستقبل العراقي
حذر المتحدث باسم التحالف الكردستاني في مجلس النواب، من إقحام الجيش العراقي في الخلافات السياسية، مشيراً إلى أن تشريع قانون النفط والغاز هو الحل الأمثل لحل الخلافات النفطية بين بغداد واربيل، معتبراً أن تطبيق المادة ١٤٠ كحل بحل مشكلة المناطق المتنازع عليها وليس التلويح باستخدام القوة أو اجراء تغييرات ادارية تستهدف نفوذ اربيل في هذه المناطق. وقال مؤيد طيب امس الاربعاء، ان "التحالف الكردستاني وحكومة اقليم كردستان يران ان من حق حكومة اربيل ابرام عقود مع الشركات النفطية العالمية". واضاف بالقول "هذا حق مارسته حكومة اربيل وسبقني تمارسه"، وأشار الى ان "افضل حل لانتهاء ملفات الخلافات النفطية بين بغداد واربيل يكمن في تشريع قانون النفط والغاز بشكل توافقي، وليس التلويح بالحرب أو تهديد الشركات النفطية". لافتاً الى انه "ضمن اتفاقيات اربيل تم اعتبار قانون النفط والغاز من القوانين التي لها ابعاد سياسية، ويجب ان يُشرع بالتوافق بين كافة الاطراف السياسية".

تصريح الناطق الرسمي باسم عمليات بغداد التي قال فيها إن تلك التفجيرات "تمثل جرائم إرهابية ونهجاً تكفيرياً ولا تمثل خرقاً نوعياً للأمن" سخطاً واسع النطاق بين الأوساط الشعبية، وعدها الكثير من المواطنين إنها استخفافاً بالدم العراقي. وبالرغم من إن التفجيرات استهدفت مناطق عدة وأوقعت الكثير من الضحايا، وجميعهم عراقيون ودمائهم غالية ولا يمكن تعويضها بثمن، إلا إن حجم المأساة والخراب في مجمع الصادق أحرز درجة متقدمة جداً بالمقارنة مع مناطق أخرى تعرضت لأعمال إرهابية مشابهة. ويظهر شريط مصور بثته إحدى وكالات الأنباء على "يوتيوب" أحد سكان المجمع وهو يتحدث عن المأساة التي أمت بمنطقته. ويقول الرجل الذي يرتدي بدشاشة بيضاء ويبدو في العقد الخامس من العمر إن الانفجار وقع بحدود الساعة الخامسة صباحاً من ذلك اليوم. وأعرب عن اعتقاده بأن من يقف وراء التفجيرات يهدف إلى إحياء الفتنة الطائفية في البلد، مؤكداً إن هذا الأمر لن يكتب له النجاح مهما حاول المجرمون. وقال "جميعنا عراقيون بكل أدياننا ومذاهبنا وقومياتنا وهذه الأفعال لا يمكن أن تفرق بيننا".



حل بمجمع من مجمعات بغداد السكنية، وهو مجمع الصادق السكني الواقع بالقرب من بوابة بغداد الشمالية في منطقة الكاظمية. وحل ذلك الدمار الشامل بسبب سلسلة تفجيرات دامية اجتاحت العاصمة بغداد ومناطق أخرى من العراق قبل أيام قليلة من بدء مراسيم زيارة الإمام موسى الكاظم "ع" في ذكرى استشهاده السنوية، وتحديداً في يوم الأربعاء الثالث عشر

من جزيران الجاري. ووصل عدد الهجمات في يومها إلى ٤٢ تفجيراً. منها ١٨ عبوة ناسفة ١٨ سيارة مفخخة وشن ٦ هجمات مسلحة في الحلة والموصل وكربلاء وكركوك وبعقوبة وبغداد ومناطق محيطة بها، وكانت حصّة بغداد ثلاثة تفجيرات حسبما أعلنت قيادة عمليات بغداد. وأسفرت عن سقوط المئات من المواطنين الأبرياء بين شهيد وجريح. وأثار

المستقبل العراقي / خاص
تمر بعض الأحداث الأليمة أحياناً مرور السحاب على المهتمين بمتابعتها في هذا البلد الجريح، وتقصد بالمتابعين هنا وسائل الإعلام الشريفة والمواطنين الاعتياديين وقليل من السياسيين المخلصين لشعبهم والذين ضاعت أصواتهم وسط ضجيج أصوات أقرانهم الحريصين على مصالحهم الشخصية ومصالح أحزابهم الضيقة. وحين نقول إن تلك الأحداث الأليمة حين تمر مر السحاب ولا تأخذ أهمية تذكر لدى الجهات المهمة بمتابعة كوارث الوطن الكثيرة وتسليط الضوء عليها ولفت انتباه الرأي العام إليها، لا يعني إن تلك الجهات غضت الطرف عنها أو أنها منحت الأهمية لموضوعات هي في الحقيقة أقل أهمية منها، ولكن السبب الحقيقي هو التعتيم الهائل الذي تمارسه بعض الأجهزة الحكومية على هكذا أحداث

من أجل التستر على فشلها في إدارة بعض الملفات المهمة والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياة المواطن العراقي وفي مقدمتها الملف الأمني. وما حدا بنا إلى فتح هذا الملف هو مجموعة الصور الفوتوغرافية التي التقطتها عدسة "المستقبل العراقي" والمعروضة في الملف، والتي تبين مدى الدمار الشامل الذي

تحقيق موسع ص 10 - 11

أدى إلى خسائر مادية كبيرة

حريق يلتهم كراج مدينة الطب من دون خسائر بشرية



درجة الحرارة العالية تم وضع خطة بإشراف مباشر من قبل مدير الدفاع المدني العام الدكتور اللواء لطيف كريم وتم توزيع الفرق والآليات والضباط على المخارج الرئيسية للكراج. وأكد أنه "للصعوبة ذاتها تم زيادة عدد الفرق حيث وصلت إلى أكثر من ٢٠

المستقبل العراقي/خاص
افاد مدير علاقات الإعلام في مديرية الدفاع المدني العامة، إن "حريقاً شب في مدينة الطب بمنطقة باب المعظم في الساعة الواحدة وعشر دقائق"، لافتاً إلى أن "سيطرة الدفاع المدني استخبرت بحصول الحادث". وقال العميد كاظم بشير صالح لـ"المستقبل العراقي"، ان "فرق الاطفاء والانتقاذ توجهت إلى موقع الحريق"، مبيّناً أنه "الحريق كان في كراج (السرداب) التابع إلى مبنى دائرة مدينة الطب والذي يحتوي على عجلات الأطباء والموظفين والعاملين في الدائرة"، وأوضح إنه "الصعوبة الموقع وتدفق الدخان وارتفاع

العراقية اعترضت عليه وقررت مقاطعته إذا ما عين سفيراً لأنه شخصية غير محايدة

ماك غورك «مراهق السفارة» يسحب ترشيحه «بقلب كبير» وما أزعجه «خوفه من زوجته»

سيعمل على تدمير القائمة العراقية، الصديق الوفي لأمريكا، كما جاء في المذكرة. وذكر مصدر مطلع أن زيارة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، الأخيرة إلى الولايات المتحدة تضمنت حث أطراف الفاعلة في الإدارة الأمريكية على استبعاد تعيين غورك سفيراً في بغداد، لافتاً إلى أن "رئيس القائمة العراقية أيد علاوي التقى بأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأمريكي لإقناعهم بعدم الموافقة على تعيين برييت ماك غورك سفيراً لواشنطن في بغداد".

وقالت المذكرة أن السفير المرشح قد عمل خلال إشرافه منصب المستشار السياسي للسفارة الأمريكية على إحداث انشقاقات داخل القائمة العراقية ناهيك عن تحيزه الواضح، بحسب المذكرة، إلى المالكي في صراعاته ضد خصومه السياسيين، متهمه غورك بأنه، في حال جرى تعيينه في منصب سفير بلاده ببغداد، فأ أنه

تغييراً سريعاً هناك" مضيفاً ان "لا شيء بإمكانه ان يثنيها عن العمل العاجل الذي يجب ان يحصل من اجل بناء مستقبل أفضل" في هذا البلد، موضحاً انه اتخذ قراره خلال توجهه السبت إلى المقبرة العسكرية في اربيلتغتون، بالقرب من البيت الابيض، برفقة زوجته. وقال ان كلاهما فقد أصدقاء في العراق. وأوضح ايضاً في هذه الرسالة ان اكثر ما ضايقه هو "رؤية زوجته في هذه القضية". وأضاف "إنها الشيء الأكثر قيمة في العالم بالنسبة لي وان الصورة التي وضعت عن علاقتنا كانت خيالية اكثر منها مدمرة". وكان من المقرر ان تنظر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بترشيحه بعد الفضيحة التي اثيرت.

ولا تزال الثروة العراقية بأيد أمريكية حيث يقرر مصيرها الرئيس الأمريكي، بالتالي من الضرورة ان يكون هناك سفير معتدل يوصل حقيقة ما يجري في العراق. أما عضو لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب اركان الزيباري فذكر ان "الموضوع شأن داخلي أمريكي يعتمد على قناعاتهم ومدى اعتقادهم بصلاحيته الشخص والعراق ليس من حقه ان يرفض ترشيح سفير ما"، معتبراً ان "السجل الذي حصل في العراق واعتراض بعض الكتل السياسية لا علاقة له بقرار سحب الترشيح ففي النهاية الموضوع يتعلق بالحكومة الأمريكية".

إعلان الانسحاب

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي نومي فيتور ان البيت الابيض يأسف لكون برييت ماك غورك "قد سحب ترشيحه" مشيداً به كـ"دبلوماسي لامع" خدم في ظل ادارتين. ويشغل ماك غورك حتى الان منصب مستشار سفير الولايات المتحدة لدى العراق جيمس جيفري الذي عينه اوباما في حزيران ٢٠١٠.

رسالة غورك

وفي رسالة إلى الرئيس باراك اوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون نشرتها صحيفة نيويورك تايمز، قال برييت ماك غورك انه سحب ترشيحه "بقلب كبير" ولكن لما فيه "مصلحة البلاد". وأضاف ان "العراق بحاجة ماسة لسفير. يشهد البلد ازمة سياسية وتمثيلنا الدبلوماسي سيشهد

المستقبل العراقي/ ايث محمد رضا
لم تكن اعتراضات بعض الكتل السياسية على شخص المرشح للسفارة هي السبب في سحب الترشيح، لكن انسحاب المرشح برييت ماك غورك انسجم مع موقف تلك الكتل، فقد سحب الدبلوماسي الذي عينه الرئيس الاميركي باراك اوباما سفيراً للولايات المتحدة في العراق ترشيحه بعد انتقادات وجهها له نواب جمهوريون في قضية توجيه رسائل الكترونية الى صحافية.

الفضيحة السبب

اشارت تقارير صحفية اكدتها مصادر رفيعة المستوى في الكونغرس الى ان برييت ماك غورك الذي عمل في إدارة الرئيس جورج بوش الابن بعث برسائل الكترونية الى صحافية في صحيفة وول ستريت جورنال عام ٢٠٠٨ في العراق حاول فيها اغراءها وعرض عليها بشيء من الدعاية معلومات حساسة. وتتضمن الرسائل الالكترونية التي وجهها الى الصحافية والتي وصلت الى النواب مضمين ذات طابع جنسي. ولكن الصحافية اصبحت في ما بعد زوجة الدبلوماسي.

النواب

وافادت المتحدث الرسمية باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي أن "القائمة العراقية اتخذت قرار بمقاطعته وعدم التقائه به إذا ما عين سفيراً، لأنه شخصية غير محايدة". وعزت الدملوجي الاهتمام الكبير للرأي العام العراقي بقضية الترشيح لمنصب السفير في العراق إلى أن امريكا احتلت العراق لسنوات عدة



واصلت تنفيذ أعمال إكساء الطرق والمحلات السكنية

أمانة بغداد تناقش استحداث مشروع لإصلاح التخسفات الحاصلة

في خطوط وشبكات المجاري في العاصمة

بغداد / المستقبل العراقي

ناقشت أمانة بغداد استحداث مشروع لإصلاح التخسفات الحاصلة في خطوط وشبكات المجاري في العاصمة بغداد وتوزيع التخصيص المالي اللازم له. وعقدت هيئة الرأي اجتماعاً ثالثاً لها بحضور تم فيه النظر في عدد من القضايا المدرجة على جدول أعمالها. واتخذت القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها بما يساهم في مضاعفة الجهد الخدمي وتفعيل العمل الإداري والإسراع بإنجاز المشاريع. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام إن هيئة الرأي أكدت على وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية بتجهيز أمانة بغداد بالحصى الشهيرة المقررة من مادة زيت الباغلة لعام ٢٠١٢ ٤,٣٠٠,٠٠٠ أربعة ملايين وثلاثمائة ألف لتر لتشغيل مشاريع أمانة بغداد المتمثلة بمجمعات الماء ومحطات المجاري وآليات ومعدات أمانة بغداد ومعامل الإسفلت والمحطات التحوييلية. وأشارت إلى أن الهيئة أوعزت إلى الدائرة الإدارية بالتنسيق مع دوائر الأمانة كافة لرصد دائرة الوحدات الإنتاجية بالملاكات الهندسية من اختصاص "كهرياء ميكانيك" وكذلك خريجي المعاهد الفنية واعداديات الصناعة من العناصر الشابية ومن الاختصاصين المذكورين للإفادة منها في مجال صيانة الآليات والمعدات لقلّة الملاك العامل من هذه الاختصاصات. وبيّنت أن الهيئة أوعزت أيضاً إلى الدائرة الإدارية بتمويل مشروع الوحدة المتكاملة لرفع

الحواريات لكاسبات النفايات بعد تدريب ملاك متخصص عليها ونصب الأجهزة لـ ٤٠٠ كابسة مختلفة الأنواع وبأسعار تنافسية تصل إلى أقل من ٢٠٪ من سعر وزارة الصناعة والأسواق المحلية. وتابعت أن الهيئة وافقت أيضاً على إدخال التقنيات الحديثة



في مجال التجهيز "المواد والمعدات" وفي مجال تنفيذ شبكات المجاري "الأغلبية وأحواض التفتيش الجاهزة والمواد التي تستخدم لتقوية الكونكريت في الأحواض" مع إصدار توجيه لمنع القيام بأعمال الحفر

مشكلة تخسف خط المجاري في شارع المسيودي في منطقة الحرية الذي عد حلاً مؤقتاً مسبباً الكثير من الطفوحات والمشكلات لأهالي المنطقة حتى باشرت أمانة بغداد عام ٢٠٠٦ بوضع الحلول الجزئية للمشكلة وإعداد التصاميم الخاصة بمشروع إنشاء خط مجاري جديد للمنطقة مع محطتين رئيسيتين. وأضاف أن دائرة مجاري بغداد وبالتعاون مع بلدية الشعلة أنجزت تنفيذ مشروع إنشاء الخط الرئيس في شارع المسيودي ومحطتي R2A و R2C لمعالجة مشكلة كثرة الطفوحات في شبكات المجاري التي عانت منها منطقة الحرية. وتابعت إن دائرة بلدية الشعلة تقوم برفع الأنابيب القديمة بعد أن انتفت الحاجة إليها التي كانت تتسبب في إغلاق الشارع الرئيس ولمدة تزيد على العقد من الزمن والمباشرة بإعادة افتتاح هذا الشارع المهم



وربطه بالشارع الرئيس المؤدي إلى جسر الجوايين. وبيّنت أن الدائرة أعدت خطة بالتنسيق مع دائرة المشاريع لإعادة تأهيل الشارع وإكسائه من جديد ليكون سالكا أمام حركة المركبات والمارّة. إلى ذلك تواصلت أمانة بغداد أعمال تنفيذ مشاريع إكساء الطرق والمحلات السكنية في عموم مناطق العاصمة بغداد. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام أن دائرة المشاريع، إحد تشكيلات أمانة بغداد، حققت نسب إنجاز متقدمة في أعمال تطوير محلة ٤٢٢ وتضمنت قشط الإسفلت القديم وقلع الساقية الوسطية وفرش الحصى الخابط بمساحة ٢٥٠,٠٠٠ م٢ بسمك ١٠ سم والمباشرة بأعمال إكساء بطيقتين تعديلية وسطحية بسمك ٥ سم لكل منهما وأعمال الرصف بالمقرنص الملون ومد ساقية جانبية وإنشاء ٥٠ مشككا لتصريف مياه الأمطار. وأضافت إن الدائرة أنهت تطوير محلة ٤٢٠ وتضمن العمل فيها تهيئة المسارات وإكسائها بطبقتي إسفلت ٥ سم لكل منهما وبمساحة ٣٠٠٠ م٢ لتعلية منهولات الخطوط الرئيسية الموجودة داخل المحلة. وأشارت إلى أن الدائرة تواصلت أعمال تطوير محلة ٤٦٤ في مدينة الشعلة وتضمنت الأعمال فرش الحصى الخابط بمساحة ١٢٠٠ م٢ والمباشرة بعملية الإكساء للمحلة بطبقة سطحية بمساحة ١٨٠ ألف م٢ وتعلية المنهولات للخطوط الرئيسية بواقع ٤٥٠ منهولا.

مناقشة إعداد النظام الإلكتروني لتحديث سجل الناخبين

بغداد / المستقبل العراقي

ناقشت لجنة التخطيط للعمليات في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عملية إعداد النظام الإلكتروني لتحديث سجل الناخبين للانتخابات مجالس المحافظات المقبلة. وتكرّر بيان المفوضية إن لجنة تخطيط العمليات في مفوضية الانتخابات وخلال عددها اجتماعاً في مكتبها الوطني ببغداد ناقشت عملية إعداد النظام الإلكتروني لتحديث سجل الناخبين للانتخابات مجالس المحافظات المقبلة والمُعد من قبل موظفي المفوضية في دائرة العمليات ولأول مرة بعد أن كان يُعد من قبل الفريق الدولي للمساعدة الانتخابية في الانتخابات السابقة. وأضاف البيان: تم عرض النظام المصمم حديثاً أمام مجلس المفوضين الاثنين الماضي وجرى اختياره أمس الأربعاء في مركز إدخال البيانات في مقر المفوضية من خلال إدخال ألف استمارة تحديث سجل ناخبين من قبل مئة مدخل بيانات تم اختيارهم وترتيبهم لهذا الغرض، والهدف من عملية الإدخال هذه هو بيان كفاءة النظام ومعالجة أية ثغرات قد تظهر أثناء عملية الإدخال والتشغيل، مشيراً إلى أن المفوضية عملت على تدريب عدد من الموظفين من أصحاب الكفاءة في هذا المجال لغرض إعداد هذا الملف المهم.

تعاون بين جامعة النهريين وشركات وزارة الصناعة

بغداد / المستقبل العراقي

المستنصرية والخوارزمي لما يخدم طلبة الدراسات العليا وطلاب المراحل الأخرى بتقديم ما يحتاجون إليه في إجراء الفحوصات المختبرية بالإضافة إلى التدريب الصيفي (تطبيق عملي) في الشركة لتنفيذ ما تم دراسته في الكليات الهندسية وذلك للإمكانيات المتوفرة والأجهزة الحديثة التي تمتلكها. يذكر أن الشركة حصلت على شهادة الأيزو ٩٠٠١/٢٠٠٨ في إدارة الجودة بتأهيل المعامل والشركات للخدمات المستمرة التي تقدمها الشركة وفقاً للمواصفات وتحت إشراف كبار هندسي متخصص متمم على أجهزة وشراف حديثة وعلى إمكانية موظفيه لتلبية متطلبات الجهات المستفيدة بتقديم الخدمات الهندسية كمنهج عمل ثابت. ويهدف الإطلاع على الإمكانات المتوفرة لديها تم إجراء جولة ميدانية في أقسام ومختبرات الشركة للتعرف على الأجهزة التي تستخدم في إجراء الفحوصات المختبرية ومنها قسم المعايير والفحص الهندسي والمعايير والتوكيد النوعي. ويخض القسم بإجراء الفحوصات الكيمياء والمعادن واللدانية وفحص

الأنابيب وتأثيرها على مياه الشرب والفحوصات الميكانيكية للمواد الإنشائية كاسمنت والطابوق والحصى والإسفلت والكونكريت وفحوصات الأصباغ وكذلك إجراء الفحوصات على المواد الكهربائية مثل القابلات والأسلاك وقواطع الدورية والمولدات والمحولات، والفحوصات الموقعية. وفي نهاية الجولة أكد عميد الكلية أن للشركة إمكانية متطورة بالإضافة إلى اندفاع العاملين فيها للعمل ومساعدة الغير من خلال فتح الدورات ونقل الخبرات وان الكلية ستساهم بشكل فعال لتطوير الكوادر وإنجاز الأبحاث التي يقدمها طلاب الماجستير والدكتوراه، مشيراً إلى أن الكلية لديها تجربة طويلة مع الشركة كون اختصاص ومجال عملها قريب إلى اختصاص الكليات. وأكد أن سيتم تزويد الشركة بالكوادر والبحوث والدراسات المتميزة لغرض الاستفادة منها في مجال العمل بالإضافة إلى تدريب طلاب الكلية في الشركة. ودعا إلى زيارة الجامعة للاطلاع على الأجهزة والتقنيات الحديثة المتوفرة لديها والاستفادة من خبرات الأساتذة والمتخصصين في المجالات الهندسية.

زار وفد من جامعة النهريين برئاسة الدكتور محسن جبر جويج عميد كلية الهندسة مع عدد من الأساتذة المتخصصين في مجالات الهندسة المدنية والإلكترونية والميكانيكية والكيمياء والشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، بهدف تعزيز العلاقة بين الصناعة والتعليم. وقال عميد كلية الهندسة أن التعليم هو سر نجاح العملية الإنتاجية الذي يساعد على تطوير الأشخاص وذلك من خلال التواصل المستمر مع الشركات الإنتاجية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن. ومن جانبها بيّنت مديرة قسم البحث والتطوير في الشركة ميسون عبد الله أن الهدف الأساسي من الزيارة هو للتعرف على إمكانيات الشركة في المجالات الهندسية لأجراء كافة أنواع الفحوصات الهندسية للقطاع العام والخاص. وتتبع الشركة مبدأ التعاون الاستشاري مع الجامعات العراقية منها جامعة

التخطيط: مكتب المفتش العام ينظم دورة عن حقوق الموظف

بغداد / المستقبل العراقي

دورة عن حقوق الموظف

قانون الخدمة المدنية، وهناك الإجازة الاعتيادية والحمل والوضع وإجازة الأمومة حسب المادة ٤٣ والإجازات المرضية في المادة ٤٦ والتي هي ثلاثين يوم براتب تام عن كل سنة. واستعرض الربيعي إجازات المصاحبة الزوجية حيث تتمتع الموظفة التي ترغب بالالتحاق بزوجها الذي يزاول وظيفة أو طالب بعثة استحقاقها من الإجازات الاعتيادية براتب تام وما جاز دون راتب، وكذلك الإجازة الدراسية فقد أجاز المشروع للوزير منح الموظف إجازة دراسية براتب تام. وعلى الصعيد نفسه شدد المحاضر على التزام الموظف بالشعور والمسؤولية تجاه العمل المكلف به والتقيد بمواعيد العمل الرسمي واحترام المدراء وأوامرهم في حدود ما تقتضيه الأنظمة والتعليمات واحترام المواطنين وتسهيل إنجاز معاملاتهم والابتعاد عن ظاهرة البيروقراطية التي بدأت تتحول لوجه آخر ومظهر من مظاهر الفساد.

نظم مكتب المفتش العام في وزارة التخطيط ندوة بعنوان "حقوق الموظف وأثرها في الحد من الفساد" تضمنت شرح الحقوق المالية للموظف من حيث الخصصات والحوافز والراتب الشهري المقرر له بموجب القانون. وقال بيان للوزارة أمس إن المحاضر نائير الربيعي ألقى محاضرة عن العلاوة السنوية التي تضاف للراتب الشهري والترقيع الوظيفي لدرجة مع الزيادة المالية التي تقابله. وأضاف أن الترقية هي استحقاق وظيفة أعلى من الوظيفة التي يشغلها في السلم الإداري وتكون الصلاحيات والمسؤوليات في الوظيفة الجديدة أكثر مما كانت عليه في السابق. وعن الإجازات وأوضح الربيعي أنها حق للموظف المستمر في الخدمة كما تناولها الفصل الثامن من

الزراعة تعلن موافقة مجلس الوزراء على تعويض الفلاحين في المناطق الجافة

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة الزراعة إن مجلس الوزراء وافق على تعويض الفلاحين والمزارعين في المناطق الجافة التي لم تحصد بتوزيع البذور مجاناً لهم في الموسم الزراعي القادم. وقال وزير الزراعة عن الدين الدولة في بيان له أمس أن هذه الموافقة جاءت من أجل دعم الفلاحين والمزارعين الذين تضرروا بسبب الظروف المناخية غير الملائمة من خلال انحسار الأمطار هذا الموسم، مؤكداً حرص الحكومة والوزارة على تقديم كافة أنواع الدعم للفلاحين والمزارعين وتعويضهم عما يصيبهم من ضرر.

مواصلة تنفيذ أعمال مشروع استصلاح أراضي "الدوانيش"

بغداد / المستقبل العراقي

كفاءة وإنتاجية أراضي المشروع البالغة مساحتها ٦٩٠٠٠ دونم، تروى أراضيها بالخضخ عن طريق محطة ضخ ري وقنوات رئيسية يكون مصدر إروافها من مخر نهر البدعة ويخدم المشروع مجموعة من الميازب الثانوية موزعة على مراحل المشروع الأحدث عشر ونصب هذه الميازب أما في الميزل الرابط الذي يصب في ميزل شرق الغراف أو في الميزل مباشرة. وأضاف البيان: يتضمن العمل استصلاح

واصلت الملاكات الفنية والهندسية في الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح، احد تشكيلات وزارة الموارد المائية، تنفيذ أعمال مشروع استصلاح أراضي الدوانيش في قضاء الشرطة في محافظة ذي قار. وقال بيان صادر عن الوزارة أمس إن المشروع يهدف إلى تخفيض منسوب المياه الجوفية وتحسين

العلوم تؤكد عدم تلوث بحيرة الحبانية بالعناصر الثقيلة

بغداد / المستقبل العراقي

أكدت وزارة العلوم عدم تلوث بحيرة الحبانية بالعناصر الثقيلة كالرصاص والزنك والكاديميوم والزرنيخ. وقال بيان للوزارة أمس إن فريقاً من الباحثين تابع للوزارة فحص عينات من مياه البحيرة الملوثة وتبين أن مياه البحيرة لا تحتوي على العناصر الثقيلة مثل الرصاص والزنك والكاديميوم والزرنيخ وجميع هذه العناصر الثقيلة هي ضمن الحدود المسموح بها في المياه. وأضاف أن التلوث الذي حصل في مياه البحيرة نجم عن ارتفاع نسبة الكبريت التي أدت إلى نفاذ كمية الأوكسجين مسببة هلاك في الأسماك، وهو حصل بفعل البنزين الطافي على شكل بقع على البحيرة. وأوضح أن هذه المواد تحتاج لثلاثة أيام كي تتبخّر كما تحتاج إلى معالجة لتخفيف نسبة الكبريت إلى النسب المسموح بها التي لا تؤثر في الأسماك والكائنات الحية.

مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف كربلاء الاتحادية محكمة بداءة الهندية

إلى المطلوب إطفاء حق التصرف بحقهم كل من

مهند وآية وزهراء أولاد محمد مهدي وضياء حسن القزويني ومحمد وعلاء وصالح أولاد محسن القزويني وجعفر وفاطمة وفاقة أولاد محمد علي وفخرية ومنى بنتي علاء الدين ومحمد حسين ومهدي وجواد ومحسن وتقى وعلي وصادق وعباس وتقية وزهراء أولاد هادي القزويني ومرزة موسى مرزة وسماح علاء الدين ولبيبه جواد هادي واحمد وعدنان رياض وحدييه وسلمى أولاد حميد احمد وزهوري وحظية أولاد محسن حسين وإقبال عبد الحسين وحامد محسن احمد وكريدي ووداعه صافي وإبراهيم ثامر حساني عباس ثامر حساني وحسين علي كاظم وعبد الأمير حسن مهدي واحمد مهدي سلمان وحسن هاشم وأمان وزمان وغسان أولاد عبوده هادي وحسين محمد علي كاظم وحسن ثابت علاوي وصالح مهند محمد وقاسم محمد علي جواد وبدرية شارع عبد الرضا ومحمد جواد وغسان علي محمد وغفران عبده وعلي حسين يوسف واحمد ثامر وهادي محمد علي ومهند عبد زيد وعادل حسين جاسم وحسن عبد المبه وجاسم محمد راضي ولؤي سليم عبد عمران وعبد الله محسن ضباب وحسن عربي كاظم وكريم جاسم مراد ورعد ووحيد عجبل وإبراهيم غازي حسن وحسنونية كاظم نجم واحمد كريم محمد ورائد حسن علوان وخضير علي شملان وعلاوي فضل ابو السود وناجي حميد طحين وفراس نعمة خضر وجهاد صالح حميدي ومحمد نعمة جواد وخليل حليم حربي ومهدي كاظم جبر وحامد فرحان ناجي وشريف هاشم عبد الحسن وبسعاد عبود طباط واحمد عباس حسن واقتصاد موسى وفاضل حسن علوان وعلي لطيف مخيف وسواي حسن علي وعلي خطار صكبان واسعد عزيز يحيى ومعتز عباس هاشم ومحمد نعمة هوال وقلبية محسن عبد وميمم عباس محمد وسجاد محمد كريم موسى وسلام عبد الزهرة عبد الحسين وامال حبيب كاظم والنصف الثاني من المغروسات الى فاضل حسين علوان وحسين علي كاظم ووداعة وفاخر ولدي حساني صحو.

أقسام مدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور إضافة لوظائفه الدعوى المرقمة أعلاه يطلب فيها إطفاء حق التصرف عن مساح ١ دونم و ١١ اوك ٥٨ م٢ من القطعة المرقمة ١٣ ٩٦ مليون الشرفية وذلك لغرض إنشاء طريق حصر الهندية الثاني ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم بصحيفتين محيلتين على موعد المرافعة وعدم حضوركم صدر بحكم القرار الغيابي المرقم ٤ / س / ٢٠١٢ في ٥ / ٦ / ٢٠١٢ عليه تقرر تبليغكم بالحكم الغيابي بصحيفتين محيلتين يوميتين وعند عدم حضوركم أو من ينوب عنكم قانوناً سوف يكتب الحكم بدرجة العايب.

البريد الإلكتروني: E-Mail: Hindia.F@iraqia.iq

القاضي
رأسم رحيم الياسري

نائبة: قروض المصارف للعاطلين عن العمل "غير نافعة"

بغداد / المستقبل العراقي

وليس بالمستوى المطلوب نتيجة لحدودية المبالغ و محدودية أعداد المشمولين بالقروض. وأضافت أن الشروط والضوابط التي تضعها المصارف تحد من أعداد المشمولين التي تقدمها المصارف للعاطلين عن العمل "غير نافعة" عن العمل "غير نافعة" وليست بمستوى المطلوب. وقالت التميمي إن القروض التي تقدمها المصارف للعاطلين عن العمل "غير نافعة"





بينما يعزز نجاد علاقته بأميركا اللاتينية فرنسا تدعو إلى تشديد العقوبات تجاه إيران

«التي يحكمها الطمع والتي ترفض التنمية وحرية الآخرين»، في إشارة إلى مجموعة ١٠٥. واعتبر أحمدى نجاد أن «فترة طويلة من الاستعمار» نتجت عن «سلوك وتصرفات هذه الدول». واستقبل الرئيس البوليفي أيفو موراليس بحفاوة نظيره الإيراني الذي يزور لآباز للمرة الثالثة في غضون خمسة أعوام. وأمام بوابات القصر الرئاسي، اطلق أكثر من مئة شخص من سكان بوليفيا الأصليين هتافات مؤيدة للرئيس الإيراني، حاملين الإعلام البوليفية والبرانية، ورفع أحدهم لافتة كتب عليها «نعم للبرنامج النووي الإيراني». وتوسعى إيران التي يقاطعها الغرب ويفرض عليها عقوبات على خلفية برنامجها النووي، إلى ارساء علاقات سياسية واقتصادية مع دول أخرى خارج المحور الغربي وتكثفت بنوع من النجاح في أميركا اللاتينية ولا سيما مع فنزويلا برئاسة هوغو شافيز الذي زار طهران تسع مرات في ١٣ سنة.

وقالت اشتون أنه لأول مرة في المحادثات بين الجانبين، يناقش الجانب الإيراني جوهر الازمة، إلا أنها اوضحت انه لا توجد اي مؤشرات إلى حدوث اختراق في اجتماع موسكو. ورفضت الولايات المتحدة واسرائيل مرارا استبعاد شن ضربات جوية ضد إيران بسبب برنامجها النووي الذي يشتبه الغرب في انه غطاء لمساعي إيران امتلاك أسلحة نووية، واعتبر اجتماع موسكو آخر اختبار حاسم لجدوى المحادثات. وتعد مسألة تخصيب اليورانيوم في قلب الازمة النووية الإيرانية المستمرة منذ عشر سنوات، نظرا لانه يمكن استخدام اليورانيوم المخصب كوقود نووي وكذلك في صنع أسلحة نووية. من ناحية أخرى، انتقد الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد الدول «الاستعمارية الرافضة للتنمية»، وذلك خلال زيارة خاطفة إلى لآباز الثلاثاء قبيل توجهه إلى البرازيل حيث سيشارك في قمة التنمية المستدامة ريو ٢٠. وهاجم الرئيس الإيراني الدول

ان «هناك فجوات كبيرة بين الموقفين»، مضيفة انها اجرت محادثات «صعبة وصریحة» مع الوفد الإيراني الذي يقوده كبير المفاوضين النوويين الإيراني سعيد جليلي، بينما تمثل اشتون مجموعة ١٠٥ الدول الخمس الاعضاء في مجلس الأمن وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة إضافة إلى ألمانيا. وقال فابيويس «نحن نأسف لعدم قيام إيران حتى الان بالخطوات الملموسة التي نتظرها منها والتي يمكن ان تشكل خطوة أولى نحو احترام قرارات مجلس الامن الدولي ومجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وتابع «تطبيقا للمقاربة المزدوجة فان باب الحوار سيبقى مفتوحا. هناك اجتماع على مستوى الخبراء سيُعقد في اسطنبول في ٣ تموز يمكن ان يتيح توضيح التفاصيل التقنية للافكار التي طرحها الطرفان. على هذا الأساس سنقيم مع شركائنا في مجموعة (الست) الخطوات التالية».

الإسلامية وربما القيام بعمل عسكري ضدها. إلا ان فريق التفاوض الإيراني وفريق القوى الكبرى بقيادة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون نجحا في الإبقاء على المحادثات حية بعد ان اتفقا على عقد اجتماعات مستقبلية. وأضاف الوزير الفرنسي ان «مجموعة الست التي توحدت حول مواقفها المعلنة في (اجتماع) بغداد يومي ٢٣ و ٢٤ ايار الماضيين، جدت التأكيد على قيمة هذا العرض ودعت إيران إلى الرد عليه بدون تأخير وبشكل بناء. ان مجموعة الست علقت ايضا على الافكار التي طرحها الإيرانيون في العراق». واكد فابيويس ان «ردود إيران على عرض مجموعة الست اكدت على التباعد الكبير بين مواقف الطرفين واصرار إيران على الاعتراف لها بالحق في تخصيب اليورانيوم ورفع جميع العقوبات». وبعد تسع ساعات من المحادثات في اليوم الثاني والاخير من اجتماع موسكو اكدت اشتون للصحافيين في وقت متأخر من ليل الثلاثاء

المستقبل العراقي/ متابعة

بينما دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيويس إلى «تشديد» العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل بعدما اظهرت مفاوضات موسكو بين إيران ومجموعة ١٠٥ أمس الأول الثلاثاء «تبعاعدا كبيرا» في مواقف الطرفين من هذا الملف، انتقد الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد الدول «الاستعمارية الرافضة للتنمية». وقال فابيويس «الآن يجب ان يتزايد الضغط على إيران مع التطبيق الكامل في الاول من تموز للحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على النفط الإيراني في كانون الثاني الفائت. يجب الاستمرار في تشديد العقوبات طالما ان إيران ترفض التفاوض جديا». واخفقت إيران والدول الكبرى أمس الثلاثاء في تضييق الخلافات بين الطرفين بشأن برنامج طهران النووي بعد محادثات صعبة اجريت في موسكو وسط تهديدات بقرض حظر نفطي قاس على الجمهورية

مكاسب الاشتراكيين بسبب ساركوزي

رندة تقي الدين

الانتخابات الرئاسية الفرنسية والتشريعية التي تبعتها أظهرت واقعا في تاريخ فرنسا الحديث: أن الرئيس الفرنسي الديغولي السابق جاك شبراك أخذ الحكم والسلطة من الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران. وأعاد الحكم إلى اليمين في ٢٠٠٧ عندما تسلمه الرئيس نيكولا ساركوزي الذي سلم الحكم للاشتراكيين في ٢٠١٢. إن انتخاب الرئيس فرانسوا هولاند وحصول حزبه على أغلبية في الجمعية الوطنية بفوزه بـ ٣٠٢ مقعد نيابي مقابل ٢٠٦ مقاعد لحزب اليمين (اتحاد الحركة الشعبية) يعطي فرصة لتتغير ما وعد به ناخبوه الفرنسيون. وانتخابه إن دل على أمر فهو أن جزءا كبيرا من الشعب الفرنسي انتخب أولا ضد ساركوزي. فعدد كبير من ناخبي هولاند كانوا من مؤيدي اليمين الذين نبذوا أسلوب ساركوزي وطريقة تعامله للناس وحتى المقربين منه. وسبق للرئيس السابق الديغولي شبراك أن قال إنه سيصوت لهولاند الذي كان خصمه الاشتراكي في منطقة لوريان. وابنته كلود وزوجها أيضا حسب مقربين منهما صوتا لهولاند. فمن عمل مع ساركوزي احترم قدرته على العمل وتحركه الدائم ولكن لم يحبه لأنه كان مهتما فقط بخصمه وما ينجزه وبصورته بأنه الرئيس الأكثر قدرة على التحرك وإيجاد الحلول. ولكنه بسبب طبعه الحقود أصر على القطيعة مع كل ما قام به شبراك. كما أن جزءا من الشعب الفرنسي نبذ طبعه العنصري. وإلى جانب التصويت ضد ساركوزي رغب الشعب الفرنسي في تعديل الحكم وانتخاب اليسار الاشتراكي الذي بقي طويلا خارج الحكم لذا اختار شخصية مثل هولاند وهي عكس شخصية ساركوزي واقترب إلى نموذج شبراك في التعامل مع الناس. فممنذ اليوم الأول الذي دخل فيه هولاند إلى القصر الرئاسي دخل على موظفي القصر ليسلم عليهم من الذين هم في رتب متدنية إلى أكبر الرتب، في حين أن سلفه لم يكن يعرف أحدا منهم. ولا شك في أن ناخبيه كانوا يتطلعون إلى هذا الرئيس «العادي»، كما وصف نفسه. ثم أن المواطنين الفرنسي العادي لديه بطبيعة نظرة سلبية إلى المال والأثرياء مما جعل هولاند يعد بقرض ضريبة ٧٥ في المئة على من يكسب مليون يورو سنويا. وهذا ينطبق على رؤساء شركات كبرى أو مسؤولين في القطاعات الصناعية الناجحة في فرنسا مما جعل البريطاني ديفيد كامرون يقول انه سيفرض السجادة الأحمر لهؤلاء الفرنسيين الذين يريدون الانتقال إلى بريطانيا. وفي كل حال هناك الكثير من رؤوس الأموال الفرنسية التي بدأت تنتقل إلى أماكن أخرى في الاتحاد الأوروبي حيث الضرائب على العمل والشركات اقل من فرنسا. وكلفة التوظيف في فرنسا هي الأعلى في أوروبا وستصبح أكثر مما لن يشجع الحد من البطالة. فهولاند سيحج في هذه الأوقات الاقتصادية الصعبة أن يعود بقرض ضرائب أكثر على الأثرياء ومحاولاة الرقابة على أسعار ايجار الشقق وغيرها من الوعود لن تشجع على النمو وخلق فرص العمل خصوصا أن المشاركة الألمانية انغليا ميركيل غير عازمة على ضخ أموال عبر السندات المالية الأوروبية التي يطالب بها هولاند لدفع عجلة النمو في فرنسا إلى جانب الإصلاحات المطلوبة. فإذا بقيت ألمانيا على موقفها سيحج هولاند أن سياسة التقشف ستتحول إلى جحيم للاقتصاد الفرنسي. فأمام هولاند صعوبات ومطالبات اقتصادية ومالية في كيفية الخروج منها. الأمر الوحيد الذي يريح ناخبيه في الوقت الراهن انهم تخلصوا من ساركوزي وأسلوبه ولو أن سياسته داخليا ومنفذها رئيس حكومته فرانسوا فيون كانت الطريق الصحيح في وجه المطبات الاقتصادية والمالية في أوروبا لو لم تسيء شخصية ساركوزي لليمين الحاكم الذي اصبح في المعارضة. وهذه المعارضة اليمينية التي لا تزال مؤثرة مع ٢٠٦ نواب في البرلمان عليها أن تجد قيادة جديدة ترتكز على مسؤولين لهم قدرات وخبرات وكفاءات تمكنهم من الإعداد لمرحلة جديدة، ومن بينهم رئيسا الحكومة السابقان آلان جوبييه وفرانسوا فيون وليس شخصيات تكون نسخة عن ساركوزي.

إيماءات بمساعدة عسكرية للتغلب على القاعدة

أول الغيث «دعم لوجستي» للجيش التونسي من أميركا

رندة تقي الدين

برية مشتركة طولها نحو ألف كلم مع الجزائر وحوالي ٥٠٠ كلم مع ليبيا. وقد انتشر تهريب الأسلحة على الحدود بين ليبيا وتونس منذ الإطاحة بنظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي الذي قتل في تشرين الأول ٢٠١١. وكانت تونس أعلنت أن عناصر مسلحة من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي «تسللت إلى البلاد عبر الحدود مع ليبيا والجزائر». وأضاف الوكيل التونسي أن وزير الدفاع «أكد حرص تونس على مزيد التنسيق والتعاون مع بلدان الجوار بما يساهم في تأمين أمن المنطقة واستقرارها، وسعيها إلى تحسيس الطرف الأوروبي بضرورة أن يكون (الاتحاد الأوروبي) شريكاً في المحافظة

على أمن (البحر الأبيض) المتوسط في إطار علاقات تعاون مؤسساتية تقوم على الشراكة وتبادل المنافع بين بلدان حوض المتوسط وغربه»، موضحة أن وزير الدفاع التونسي التقى السفير الأمريكي بمناسبة انتهاء مهام الأخير في تونس. وفي ٢٣ نيسان ٢٠١٢ كشف الجنرال كارتر هام القائد الأعلى للعمليات العسكرية الأميركية في أفريقيا في ختام زيارة رسمية إلى تونس، أن الولايات المتحدة قدمت لتونس منذ الإطاحة بين علي، مساعدات عسكرية بقيمة ٣٢ مليون دولار لافتاً إلى أن هذه المساعدات «تضاعفت مقارنة بالسنوات السابقة».

وكانت تونس أعلنت أن عناصر مسلحة من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي «تسللت إلى البلاد عبر الحدود مع ليبيا والجزائر». وأضاف الوكيل التونسي أن وزير الدفاع «أكد حرص تونس على مزيد التنسيق والتعاون مع بلدان الجوار بما يساهم في تأمين أمن المنطقة واستقرارها، وسعيها إلى تحسيس الطرف الأوروبي بضرورة أن يكون (الاتحاد الأوروبي) شريكاً في المحافظة

بعد اتفاقات بين إسرائيل والمجلس العسكري

مصر حلت مجلس الشعب وعدلت الدستور وسحبت صلاحيات الرئيس

رندة تقي الدين

ومصر متفاهمتان بشأن تعديل الملحق العسكري لاتفاقية «كامب ديفيد» للسلم بينهما بشأن زيادة حجم القوات المصرية في سيناء، وأن الولايات المتحدة تدعم هذا التفاهم. وتعتبر إسرائيل أن الجيش المصري قادر على مواجهة الوضع الأمني المتردي في سيناء، لكنه لا يفعل ذلك على خلفية الوضع الداخلي في مصر عقب ثورة ٢٥ يناير والتحولت السياسية التي جاءت بعدها ووصولاً إلى انتخابات الرئاسة المصرية. وقالت الصحفية إن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك بحث مع نظيره الأمريكي ليون بانيتا موضوع سيناء خلال زيارته إلى واشنطن قبل عدة أسابيع، وحاول البحث عن طريقة لدفع المجلس العسكري للعمل في سيناء رغم الحسابات السياسية داخل مصر.

قالت تقارير في القدس، أمس الأربعاء، إن المحامي يتسحاق مولخو، المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التقى مع مسؤولين بالمجلس العسكري المصري الذين أكدوا أمامه على أنه لن يتم المس بالعلاقات بين الدولتين. وذكرت صحيفة «معاريف» إن المجلس العسكري المصري سلم مولخو مؤخراً رسالة تهدتة جاء فيها أنه أي كانت نتائج انتخابات الرئاسة المصرية فإنه لن يتم المس بالعلاقات المصرية الإسرائيلية، مضيفة أن مسؤولين بالمجلس العسكري التقوا مولخو وأبلغوه أن الجيش مع إسرائيل وحماية اتفاقية السلام بين الدولتين، وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً. وأشارت إلى أنه يسود تخوف في إسرائيل من احتمال فوز مرشح الإخوان المسلمين بالانتخابات الرئاسية المصرية محمد مرسي. وأضافت الصحفية أنه «رغم أن مرسي أعلن أنه لا ينوي المس باتفاقية السلام، إلا أن الحكومة الإسرائيلية تستعد للمستقبل»، معتارة أن خطوات المجلس العسكري المصري مؤخراً وبينها حل مجلس الشعب وتعديل



الدستور وسحب صلاحيات من الرئيس المقبل «تعزز الرسالة المصرية إلى مولخو». لكن هذه الخطوات والتعهدات من جانب المجلس العسكري المصري لم تهدئ إسرائيل واعتبرتها غير ملزمة. وقالت مصادر في الحكومة الإسرائيلية إنه «لا يمكن معرفة ما سيحدث في مصر بعد عدة شهور وما إذا كان الجيش سيحافظ على قوته». وأشارت

للدائرة الانتخابية المحلية والثاني لقائمة وطنية خصص لها لأول مرة ١٧ مقعداً، كما زاد مقاعد النساء في المجلس من ١٢ إلى ١٥. ورأى بني ارشيد ان «القانون من شأنه ان يستمر بقتل الحياة الحزبية او التنمية السياسية في الاردن وسيشكل عبئا على الدولة والنظام، فبدلا من ان تكون الانتخابات مخرجا وحلا ستصبح مشكلة وازمة جديدة»، معتبرا ان القانون الجديد «يشكل استفزازا لمشاعر الاردنيين وتحدياً للقوى الوطنية التي طالبت بقانون عادل وعصري ديمقراطي، ويشكل كذلك تحديا لإرادة الملك الذي أراد قانوناً ديمقراطياً توافيقياً، فهو قانون لا ديمقراطي ولا توافقي». وتوقع القيادي الإسلامي -مقاطعة كبيرة للانتخابات النيابية القادمة اذا جرت بموجب هذا القانون»، مشيراً ان «كل من يراهن على مشاركة الحركة الإسلامية في الانتخابات المقبلة يكون مخطناً واهما وهما كبيرا».

الظل سيد الموقف في الأردن

الإخوان وأحزاب أخرى ستقاطع الانتخابات النيابية

رندة تقي الدين

معتبرة ان الحكومة «لم تقدم ضمانات لنزاهتها، بعد اتهامها به تزوير» انتخابات ٢٠٠٧، الى جانب اعتراضها على نظام «الصوت الواحد» المثير للجدل المعمول به منذ التسعينات. وافرزت الانتخابات السابقة غالبية ساحقة من الموالين للحكومة في مجلس النواب الحالي. واكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني غير مرة ضرورة اجراء انتخابات نيابية وفق قانون انتخابي جديد قبل نهاية العام الحالي. ويشهد الاردن تظاهرات منذ كانون الثاني من العام الماضي تدعو الى اصلاحات سياسية واقتصادية شاملة والقضاء على الفساد.

المستقبل العراقي/ وكالات قالت جماعة الإخوان المسلمين في الاردن، أمس الأربعاء، انها تسعى، وبالتواصل مع قوى أخرى، لتشكيل حكومة ظل وبرلمان ظل وسط توجه لمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة اثر اقرار قانون انتخاب جديد وصفته بـ«الرجعي». وقال زكي بني ارشيد، نائب المراقب العام للجماعة ان «هناك تواصلات منذ الثلاثاء مع قوى وطنية وحتى قوى حزبية وسطية لاعداد مجلس نواب ظل وحكومة ظل ما يعني مقاطعة اكيدة للانتخابات المرتقبة نهاية العام الحالي»، مضيفا ان «قانون الانتخاب هذا متخلف ورجعي عاد بالاردن إلى الوراء وهو غير قادر على انتاج مجلس نواب يعبر عن الشعب او يكون ممثلا حقيقيا له..»

المستقبل العراقي/ وكالات قالت جماعة الإخوان المسلمين في الاردن، أمس الأربعاء، انها تسعى، وبالتواصل مع قوى أخرى، لتشكيل حكومة ظل وبرلمان ظل وسط توجه لمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة اثر اقرار قانون انتخاب جديد وصفته بـ«الرجعي». وقال زكي بني ارشيد، نائب المراقب العام للجماعة ان «هناك تواصلات منذ الثلاثاء مع قوى وطنية وحتى قوى حزبية وسطية لاعداد مجلس نواب ظل وحكومة ظل ما يعني مقاطعة اكيدة للانتخابات المرتقبة نهاية العام الحالي»، مضيفا ان «قانون الانتخاب هذا متخلف ورجعي عاد بالاردن إلى الوراء وهو غير قادر على انتاج مجلس نواب يعبر عن الشعب او يكون ممثلا حقيقيا له..»

واقر مجلس النواب الاردني أمس الأول الثلاثاء مشروع قانون انتخاب جديد الغى الصوت الواحد واعتمد مبدأ الصوتين: الاول وقاطعت الحركة الإسلامية الانتخابات النيابية عام ٢٠١٠

الاقتصادية النيابية: جهات نافذة تستحوذ على واردات النفط دون علم الحكومة المركزية

الجملة الخامسة للتراخيص ستخصص لقطاع الغاز.. الكردستاني: الجملة الرابعة فاشلة.. الوطني: لابد من اقرار القانون!!

◀ المستقبل العراقي / خاص

اشعل تصريح رئيس الوزراء نوري المالكي، أمس في المضي قدما بصفقات التعامل مع شركة "اكسون موبيل" النفطية، سجالاً حول جولات التراخيص واعاد الحديث عن قانون النفط والغاز "المطل" في ادراج مجلس النواب بأكثر من صيغة على "هوى الكتل المتناحرة". من باب المخاوف والتحذيرات، حذرت عضو اللجنة الاقتصادية النائب عن ائتلاف العراقية نورة البجاري، أمس، من وجود جهات وصفتها بأنها كبيرة ولها نفوذ عال في الدولة تستولي تماماً على النفط وتتصرف ببيعه دون ايداع أمواله في خزينة الدولة، داعية إلى تشكيل لجان تراقب عمليات بيع النفط الخام. وقالت البجاري إن الأرقام المعلنه من قبل وزارة النفط لحجم الواردات المالية المتحققة من مبيعات النفط وحتى الكميات المصدره غير دقيقة وتفقر للشفافيه، لوجود عمليات تهريب النفط من قبل جهات في الدولة دون علم الحكومة. وأضافت هناك جهات كبيرة ولها نفوذ عال في الدولة تستحوذ على واردات النفط وتتصرف ببيعه، مشيرة إلى أن الاستثمارات النفطية الموجودة في محافظة نينوى لا تأتي أموالها إلى الخزينة المركزية وربما تذهب إلى إقليم كردستان، وأشارت إلى وجود عمليات لتهريب النفط شمال العراق وجنوبه لصالح إيران وبعض الدول المجاورة برغم نفي حكومة كردستان، مشددة على ضرورة تشكيل لجان مشتركة من قبل لجنة الطاقة النيابية ووزارة النفط ومجالس المحافظات لمراقبة عمليات تصدير النفط والتدقيق من الحسابات من حيث الكميات المنتجة والكميات الأخرى المصدره والمستهلكة في الداخل. وفي تفاصيل مقاربة، يؤكد مقرر لجنة النفط والطاقة النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد مستخفي، أن جولات التراخيص الأربع في العراق جولات "فاشلة تماماً". وقال مستخفي إن "جولات التراخيص الأربع في العراق جولات فاشلة تماماً وليست بمستوى الطموح"، مبيئاً أن "الجانب الاعلامي فيها ابرز من الجانب التطبيقي لعمل الشركات". وأضاف مستخفي أن أغلب الشركات التي فازت بالاستخراج والاستكشاف في الربع النفطية انسحبت نتيجة للعقبات والمشاكل التي صادفتها والتي لم تجد حلاً من قبل



كردستان والحكومة المركزية وكذلك لصب الاهتمام بالثروة الهيدروكربونية، مبيئاً أن تشريع القانون سيسهم برسم السياسة الشفافة ويرفع التهم ويحد من الفساد الشركات الوطنية بدأت تعبر اهتماماً بقطاع الغاز حيث تعاقدت شركة غاز البصرة بإدارة عراقية مع شركة مسيويبيتي وشركة شل من أكبر شركات العالم لاستثمار الغاز. من جانبه أكد طالب عضو لجنة النفط والطاقة ووزارة النفط من ناحية أخرى ومن أجل أن تكون هناك سياسة نظمية وسياسة هيدروكربونية شفافة وعالية دون أن تثار حفيظة اللجان المختصة سواء في لجنة النفط والطاقة أو في اللجان الأخرى، وأوضح تشريع أن القانون سيوقعه مجلس النواب في اتمام القراءة بسبب اعتراضات الكتل.

الحاجة الحقيقية للجانب النفطي ما جعلته من أولوية الثروة الهيدروكربونية وجعل الغاز متأخراً. وأضاف العبادي أن الخطوات تجاه استثمار الغاز "متعثرة"، لكنه أكد أن الشركات الوطنية بدأت تعبر اهتماماً بقطاع الغاز حيث تعاقدت شركة غاز البصرة بإدارة عراقية مع شركة مسيويبيتي وشركة شل من أكبر شركات العالم لاستثمار الغاز. من جانبه أكد طالب عضو لجنة النفط والطاقة ووزارة النفط من ناحية أخرى ومن أجل أن تكون هناك سياسة نظمية وسياسة هيدروكربونية شفافة وعالية دون أن تثار حفيظة اللجان المختصة سواء في لجنة النفط والطاقة أو في اللجان الأخرى، وأوضح تشريع أن القانون سيوقعه مجلس النواب في اتمام القراءة بسبب اعتراضات الكتل.

الحاجة الحقيقية للجانب النفطي ما جعلته من أولوية الثروة الهيدروكربونية وجعل الغاز متأخراً. وأضاف العبادي أن الخطوات تجاه استثمار الغاز "متعثرة"، لكنه أكد أن الشركات الوطنية بدأت تعبر اهتماماً بقطاع الغاز حيث تعاقدت شركة غاز البصرة بإدارة عراقية مع شركة مسيويبيتي وشركة شل من أكبر شركات العالم لاستثمار الغاز. من جانبه أكد طالب عضو لجنة النفط والطاقة ووزارة النفط من ناحية أخرى ومن أجل أن تكون هناك سياسة نظمية وسياسة هيدروكربونية شفافة وعالية دون أن تثار حفيظة اللجان المختصة سواء في لجنة النفط والطاقة أو في اللجان الأخرى، وأوضح تشريع أن القانون سيوقعه مجلس النواب في اتمام القراءة بسبب اعتراضات الكتل.

توقف عدد كبير من محطات تصفية المياه بسبب انقطاع الكهرباء

◀ بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة البلديات والأشغال العامة، عن توقف عدد كبير من محطات تصفية المياه في عدد من المحافظات العراقية بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، فيما طالبت وزارة الكهرباء بربط محطات تصفية المياه بخطوط الطوارئ. وقال مدير عام دائرة الماء في الوزارة عامر خليل إسماعيل في بيان رسمي، إن "أعداداً كبيرة من محطات تصفية المياه قد توقفت بالكامل خاصة في



البصرة وكربلاء والنجف مما تسبب في شح المياه الصالحة للشرب"، عازياً السبب إلى "الانقطاع المستمر للطاقه الكهربائيه التي أدى إلى وقف ضخ المياه عبر الشبكات للمواطنين". وطالب إسماعيل وزارة الكهرباء بـ"ربط محطات تصفية المياه بخطوط الطوارئ لتلافي توقفها عن العمل خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف"، مبيئاً أن "دوائر الماء في المحافظات تعمل بجهد طوارئ اليوم لتوفير المياه الصالحة للشرب". وأكدت وزارة الكهرباء في ٢٨

الماضي إنهاء أزمة الكهرباء بحلول عام ٢٠١٣، مشيرة إلى أنها مستمرة في تنفيذ المشاريع على جميع مستويات الإنتاج والتوزيع والنقل لتصل إلى مرحلة تصدير الطاقة الكهربائية مستقبلاً.

وأعلنت وزارة البلديات والأشغال العامة في كانون الأول ٢٠١١ ٧٠ بالمائة من سكان المدن يتفكرون لخدمات الصرف الصحي و٢٠ بالمائة للماء الصالح للشرب. يذكر أن المحافظات كافة تعاني من شح الماء الصالح للشرب بسبب قدم معظم مشاريع الماء العاملة فيها وخصوصاً المشاريع المركزية ذات الطاقات الكبيرة والتي يعود البعض منها إلى ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، في وقت تشهد المحافظات نمواً سكانياً يصل إلى ٣٪ سنوياً.

شركة تركية تقدم عروضاً لإدارة وتشغيل القطارات في البلاد

◀ بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة النقل عن الشركة العامة لسكك حديد العراق تبحث عروض شركة حوصلان التركية لإدارة وتشغيل القطارات. وذكر بيان للوزارة "أن مدير عام الشركة العامة لسكك حديد العراق المهندس رافع يوسف عباس بحث مع وفد من مجموعة شركة حوصلان التركية عروض الشركة التركية بما يخص نظام إدارة تشغيل القطارات والسيطرة على حركة الوحدات المتحركة وأماكن تواجدتها وأضاف



البيان "ناقش المجتمعون أيضاً العرض الفني المفصل الكامل لنظام إدارة الموارد (الموجودات الثابتة) ونظام الحجز الآلي (المحلي والدولي) ونظام السيطرة المخزنية ونظام متابعة تنفيذ الخطط والاستراتيجيات ونظام صيانة الوحدات المتحركة".

يذكر أن وزارة النقل أعلنت عن نيتها ربط سكك حديد العراق بتركيا عن طريق منفذ ابراهيم الخليل الحدودي شمال البلاد. وقال مدير اعلام المنشأة العامة لسكك الحديد جواد الخرسان "أن الربط السككي مع تركيا حالياً هو ضمن الخط المار بالأراضي السورية" مبيئاً "أن هناك اتفاقاً مع الجانب التركي لتشكيل شركة سكة حديد مشتركة بين البلدين لربط البلدين بشبكة سكة حديد مباشرة".

خبير: تشجيع الاستثمارات الكبيرة أساس للتنمية الاقتصادية

◀ بغداد / المستقبل العراقي

نوه الخبير الاقتصادي ماجد الصوري، بأن إنشاء المشاريع الاستثمارية الكبيرة هي أساس تحقيق التنمية الاقتصادية في البلد، داعياً إلى وضع التسهيلات أمام المستثمرين للمجيء. وقال الصوري إن عوامل جذب الاستثمار ضرورية لعملية التنمية الاقتصادية، لأن تحقيقها مروهون بتشجيع المشاريع الاستثمارية الكبيرة المنتجة سواء الزراعية أو الصناعية أو السياحية، ما سيعزز الدخل القومي من خلال تنوع إيرادات الدولة المالية. وأشار إلى أن التنمية الاقتصادية تهدف إلى جعل الاقتصاد الوطني متنوع الإيرادات وتحقيق إنتاجاً محلياً ذات جودة عالية يسد حاجة البلد منه ويصدر المتبقى منه للخارج، وهذا لا يأتي من خلال المشاريع الصغير بل الكبيرة كأن تكون معامل صناعية ضخمة أو مشاريع زراعية كبيرة.

الموافقة على تعويض المزارعين المتضررين جراء الصقيع والجفاف

◀ بغداد / المستقبل العراقي

وافق مجلس الوزراء على تعويض المزارعين في محافظة الأنبار الذين تضرروا جراء الصقيع والسيول والبيوت البلاستيكية المحصو في الحنطة



والبطاطا، فيما أكد وزير الزراعة أنه سيتم تعويض الفلاحين في المناطق الجافة بتوزيع البذور عليهم مجاناً. وقال بيان رسمي إن "مجلس الوزراء وافق على تعويض المزارعين في محافظة الأنبار بإضافة مبلغ مقداره ١٤ مليار ٥٧٢ مليون و ٢٥٠ ألف دينار من تخصيصات احتياطي الطوارئ لسنة ٢٠١٢ بسبب أضرار السيول والصقيع على البيوت البلاستيكية المحصو في الحنطة والبطاطا". وأضاف البيان أن "التخصيصات تأتي استناداً إلى أحكام المادة (٥) من قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١٢".

من جانبه، أكد وزير الزراعة عز الدين الدولة أن "مجلس الوزراء وافق خلال جلسته أمس الثلاثاء على تعويض الفلاحين والمزارعين في المناطق الجافة التي لم تحصد بتوزيع البذور عليهم مجاناً في الموسم الزراعي المقبل". وأشار الدولة إلى أن "هذه الموافقة جاءت من أجل دعم الفلاحين والمزارعين الذين تضرروا بسبب الظروف المناخية غير الملائمة من خلال انحباس الأقطار هذا الموسم". مشدداً على "حرص الحكومة والوزارة على تقديم كافة أنواع الدعم للفلاحين والمزارعين وتعويضهم عما يصيبهم من ضرر". وأعلنت وزارة الزراعة في ٢١ من آذار من العام الحالي ٢٠١٢ أنها أقرت المزارعين منذ منتصف عام ٢٠٠٨ ولغاية الآن بـ١١٠ مليار دينار، منها ٥٠٠ مليار دينار خلال عام ٢٠١١.

العمل: القطاع الخاص لا ينهض الا بظل قطاع عام قوي

العراقيين وان تمكنهم وبمختلف الإجراءات المطلوبة من النهوض بواقع الصناعة العراقية ، وسيكون نجاح العملية الانتخابية مفتاحاً لبدائيات صحية وبالإلتجاه الذي يرضي فيه العراق نحو بناء دولة مدنية حديثة". وتعهد الربيعي للصناعيين بان يتبركهم في مختلف الفعاليات التي تنفذها الوزارة والمتعلقة بسبل النهوض بواقع العمالة العراقية وسياسات انتخابات النقابات والشغل الوطنية وغيرها من النشاطات التي تشهدهم القطاع الصناعي العراقي ولكي تتوافق الجهات المعنية للوصول إلى العملية التنموية التي هي الاساس في احراز النتائج المعيارية الرصينة ، بحسب البيان.

قطاع خاص بالضرورة لان كليهما يكمل الآخر ولبليان حاجة العصر الى التوازن بين نظرة الحكومة الى الاقتصاد ونظرة القطاع الخاص ، وفي ظل عملية التحول والانعطافة الكبرى في تاريخ العراق وعلى الاصعدة كافة". وأضاف الوزير الذي يرأس اللجنة الوزارية العليا المشتركة على انتخابات النقابات والجمعيات والائتحات ان "عمل الدولة دعم الصناعيين



◀ بغداد / المستقبل العراقي

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناصر الربيعي ان "القطاع الخاص لا ينهض وبمختلف اختصاصاته ومستوياته ، الا حين يكون هناك قطاع عام قوي ورضين". ونقل بيان للوزارة عن الوزير قوله خلال لقائه عدداً من الصناعيين المرشحين لانتخابات اتحاد "قيام القطاع العام سوف يستلزم قيام

مصر: الإعلام رسم صورة "مشوهة" عن العراق أثرت في الاستثمار

◀ بغداد / المستقبل العراقي

السوق العراقية"، مشيراً إلى أن "العراق شهد في السنوات الماضية اضطرابات كانت سبباً في منع دخول الشركات المصرية وغير المصرية، ورسم الإعلام صورة ليست دقيقة عن أوضاعه، أسهمت بتردد رجال الأعمال المصريين عن دخول البلد". ولفت الصاوي إلى أن زيارته إلى كربلاء وما سبقوم به من زيارات لعدد من المحافظات تأتي النقل صورة واقعية عن الأوضاع في العراق إلى رجال الأعمال المصريين"، مؤكداً أن "المصريين ليست لديهم صورة واضحة عن العراق ومعرفة المجالات الاقتصادية التي يمكن أن تسهم بها الشركات المصرية". وأكد الصاوي أن "مصر لديها شركات منتشرة في مجالات عديدة مثل قطاعات البنى التحتية والصناعات المنزلية والسياحية ويمكنها أن تلعب دوراً مهماً في إعادة إعمار العراق"، لافتاً إلى أن "الحكومة المصرية تشجع الشركات الحكومية والأهلية المصرية لدخول العراق".

اعتبرت السفارة المصرية في بغداد، أن الصورة غير الدقيقة التي رسمها الإعلام عن العراق أسهمت بتردد رجال الأعمال المصريين عن دخول البلاد، معرباً به من استعادة دوره الريادي في محيطه العربي والإقليمي، فيما قاطع إعلاميون في كربلاء المؤتمر الصحفي الذي أقامه الوزير المفوض التجاري في السفارة مع محافظ كربلاء احتجاجاً على تأخر توزيع قطع الأراضي بينهم. وقال عبد الستار الصاوي في حديث لـ"السومرية نيوز"، على هامش لقائه، أمس، محافظ كربلاء أمال الدين الهر، "نأمل بعودة العراق إلى سابق عهده في التأثير والريادة في محيطه العربي والإقليمي"، مبيئاً أن "العراق يمتلك من الثروات والطاقات البشرية والموقع الجغرافي ما يجعله مهماً للعب دور متميز في المنطقة". وأضاف الصاوي أنه "لا توجد موانع من أي نوع لدخول الشركات المصرية

أوجه شبه عديدة بين الكساد الكبير وأزمة اليوم

◀ جيمس ماكنتوش

عندما نشر الاقتصادي الشهير جيه كيه جالبريث في عام ١٩٥٤ عمله الكلاسيكي حول الانهيار الاقتصادي الذي حدث في عام ١٩٢٩، كان قلقاً من تكرار ذلك الانهيار. وبالغفعل أشار إلى أن الأسمه جرفت المستثمرين بعيداً. وقد استغرق الأمر نحو ٢٠ سنة بالتمام بعد الكساد الكبير، قبل أن تبدأ الأسمه في الصعود، بدأت، وكان ١٩٥٤ هو التاريخ الذي تمكنت فيه الأسمه من تحطى الذروة التي كانت عليها في عام ١٩٢٩. كان جالبريث محقاً ومخطئاً في الوقت نفسه. فقد بدأ المستثمرون بالفعل في العودة إلى الأسمه، وبصورة عامة كانت بداية "الإقبال على الأسمه" في عام ١٩٥٥ تقريباً، عندما قرر صندوق التقاعد في شركة التبغ "تباتكو إمبريال" البريطانية استثمار كافة أمواله في الأسمه، بناء على إلحاح من جورج روس جوبي، مدير الصندوق. لكن جالبريث كان مخطئاً لشعوره بالقلق. فقد كان هذا العصر هو بداية العصر الذهبي لحاملي الأسمه، الذين حققوا عائدات سنوية متضخمه بعد ذلك وصلت إلى ١٠ في المائة سنوياً على مدار ٢٠ عاماً حتى نهاية حقبة الستينيات، بما في ذلك ربحية السهم. وتبعت صنابير التقاعد الأخرى وشركات التأمين روس جوبي، وكذلك انضم إليهم المستثمرون من القطاع



الخاص بمساعدة تعددية الصناديق الخاصة. وهناك أوجه تشابه قوية بين فقدان الثقة بالأسمه بعد عام ١٩٢٩ والآن. في ذلك الوقت كان انفجار الفقاعة وحده لا يكفي. وثملاً عادت الثقة سريعاً، بعد ازدهار فقاعة الدوت كوم، ارتفعت السوق بقوة في الفترة من عام ١٩٢٢ إلى عام ١٩٢٧. وفي النهاية كانت الحرب العالمية الثانية هي التي رعدت للتقاعد، تخلى الجميع عن الأسمه. وعادت حيازات الأسمه بواسطة صناديق المعاشات التقاعدية في المملكة المتحدة إلى مستوياتها في عام ١٩٦٢ (عندما بدأ تسجيل البيانات). وخفضت شركات التأمين المخصصات للأسمه على الربح في المملكة المتحدة وفرنسا. ولم يعد مستثمرو القطاع الخاص مخلصين للأسمه التي كانوا يُدعون إلى شرائها "على المدى الطويل"، مع تدفق الأموال إلى الصناديق المشتركة للسندات على مدى السنوات الخمس الماضية. وثمة شيء آخر مشابه لافت للنظر. فبعد انتهاء الحرب اشتركت الحكومات

مضمونة بعد تضخم دام ٥٠ عاماً. ولذلك هل نحن أمام نقطة تحول رئيسية أخرى في الأسمه، بغض عندها المستثمرون أعينهم ويقبلون على الشراء؟ هذا ممكن، لكن هناك خطأ في الحجية، على الأقل في ما يخص الولايات المتحدة. فربما فقدت الأسمه الأموال في العقد الماضي، لكن على مدار ٢٠ عاماً ظلت العائدات الإجمالية الحقيقية مرتفعة جداً: نحو ٦ في المائة سنوياً. وجميع الحالات الثلاث الماضية التي اتسمت بفقدان تام للثقة في الأسمه بعد الحربين العالميتين وفي عام ١٩٨٢، في أعقاب تضخم شنيع ووسط حالة من الركود المزودج - شهدت إجمالي العائدات الحقيقية ومع دفع مذهب الحكومة أكثر أمناً عند أقل من مستوى التضخم، لن تتم مكافأة المستثمرين لحيازتهم السندات، حتى في حال تفاقت الديون الحكومية - دع عنك المخاطر المتزايدة مثل هذه الحيازات.

شاعر العرب الأكبر أول نقيب للصحفيين العراقيين.. حورب من الحكومات المتعاقبة محمد مهدي الجواهري.. الصحفي الملتزم المعبر عن ضمير شعبه!!

المستقبل العراقي / الدكتور هادي حسن عليوي

من أسرة عريقة في العلم والأدب والشعر، وفي مجلسها العامر بالأدب والأدباء، والذي يرتاده كبار الشخصيات الأدبية والعلمية والاجتماعية، ترعرع محمد مهدي الجواهري، الذي اكتسب شهرته من باني مجد أسرته الفقيه محمد حسن، صاحب كتاب (جواهر الكلام) ومنذ صباه كان ما يصدره جواهر الكلام (شعرا وأدباً ومقالة) تعبر عن ضمير الشعب، كان يفتش عن نفسه بين نجوم السماء، حيث يقول (كلما حدثت عن نجم بدا... حدثتني النفس آنذاك أنا)، شاعرنا الأكبر كان كاتباً وصحفيًا من الطراز الأول.

محطات رئيسية في حياته

ولد محمد مهدي عبد الحسين علي الجواهري في مدينة النجف الاثرية، واختلف المؤرخون في تحديد تاريخ ميلاده، فيقال العام ١٨٩٩ والأكثريه تقول العام ١٩٠٠، وهو يكتر من قوله انه ولد العام ١٩٠٣.. درس الجواهري على عدد من الشيوخ (النحو والصرف والبلاغة والفقه) وما إلى ذلك من مناهج الدراسة لكنه لم يلتزم بالتدرج العلمي الذي جرى عليه طلبه العلم في النجف.. اشتهر الجواهري بالشعر، فلقب بشاعر العراق والعرب الأكبر.. في هذه الدراسة المكثفة لا تتناول الجواهري الشاعر، وإنما تتناول الجواهري

(الكاتب والصحفي)

المعبر عن ضمير الشعب.

• نظم الشعر في سن

مبكرة، تأثراً ببنته،

واستجابة لموهبته

الكامنة فيه.

• لم يبق من شعره

الأول شيء يذكر، وأول

قصيدة كانت قد نشرت

له في كانون الثاني العام

١٩٢١، واخذ يوالي النشر

بعدها في مختلف الجرائد

والمجلات العراقية

والعربية.

• تبوأ مكانا مرموقا

بين شيوخ القريض في

بلدته.

• نشر أول مجموعة

له باسم (حلبة الأدب)

عارض فيها عددا من

الشعراء المعاصرين

والقدامى.

• سافر الى إيران

مرتين، الأولى العام ١٩٢٤،

والثانية العام ١٩٢٦،

وكان قد اخذ بطبيعتها،

فنظم في ذلك مقطوعات

عدة.

• ترك مدينة النجف العام ١٩٢٧ ليعين

مدرسا في المدارس الثانوية، لكنه فوجئ بتعيينه

معلما على الملك اليتيماني في الكاظمية.

• وفي العام نفسه اصدر ساطع الحصري،

مدير المعارف العام أمراً بانهاء خدماته

بسبب نشره قصيدة (بريد الغربية) التي

استوحاها من طبيعة إيران، في أثناء سفرته

الثانية إليها، وقد اتخذ من بيت ورد فيها ذريعة

للإيقاظ به.

• احدث هذا الأمر ضجة فدخل وزير

المعارف آنذاك (السيد عبد المهدي) وألغى قرار

الفصل لكن الجواهري استقال من وظيفته بعد

اقل من شهر..

• ولما اتسعت الضجة رأى البلاط الملكي ان

يضع حدا لها، فعينه بدائرة التشریفات فيه.

• وفي عام ١٩٢٤ اعد للنشر مجموعة من

شعره تحت عنوان (خواطر الشعر في الحب

والوطن والربيع)، ثم اضاف إليها ما استجد له

من شعر، وبدأ طبعها عام ١٩٢٧ تحت عنوان

(ديوان محمد مهدي الجواهري).. وعندما أنجز

الطبع عام ١٩٢٨ صدر تحت عنوان (ديوان

بين الشعوب والعاطفة) لصاحبه محمد مهدي

الجواهري.

الجواهري صحفياً

منذ العام ١٩٢٠ برز محمد مهدي

الجواهري كصحفي وكاتب

مقالة معروف، ففي هذا العام

استقال من البلاط الملكي،

واصدر جريدته (الفرات)

وقد صدر منها عشرون

عددًا كانت مقالاتها

صادقة وأمنية على نقل

الحقائق وكشف الزيف

الحكومي فلم تتحمل

الحكومة مقالاتها

وألغت امتيازها فألته

ذلك كثيرا وحاول ان

يعيد اصداها، لكن

من دون جدوى

فبقى من دون

عمل إلى ان عين

معلما اواخر العام

١٩٣١ في مدرسة

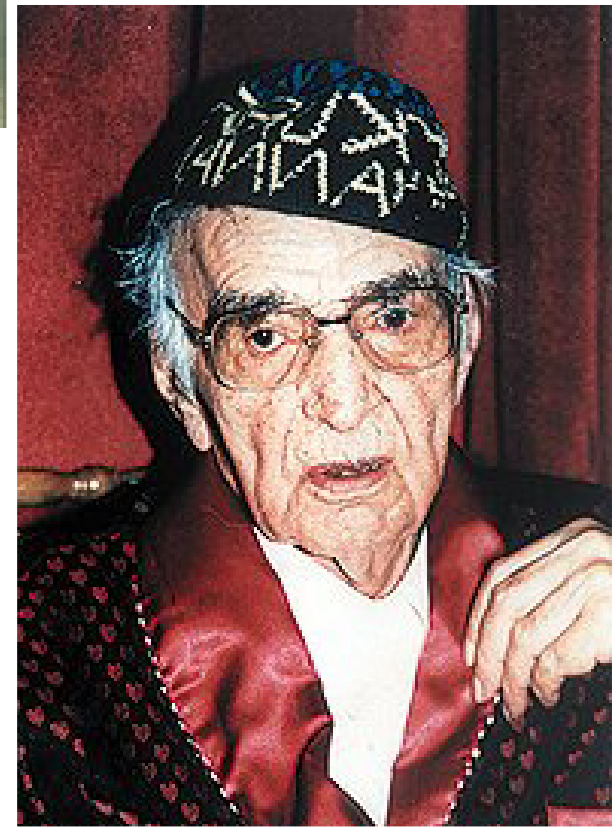
المأمونية ثم نقل

الى ديوان الوزارة

رئيسا لديوان

التحرير، لكنه حورب

ثانية من قبل البلاط



طروحاته التي تعبر بحق عن مطالب الشعب وطموحاتهم، وافضل من يتحدث على اسلوب الجواهري الصحفي الكاتب والصحفي العراقي طه التكريتي، حيث بدأ العمل معه في كل الصحف التي اصدرها الجواهري الى ان ارغمه الإهراق عام ١٩٦١ ان يهجر وطنه ويغيب عنه سبعة أعوام حيث توقفت جريدته (الرأي العام) وكان ذلك آخر العهد بها وبالصحافة.. حيث يقول التكريتي عن أسلوب الجواهري الصحفي: (ان كتابات الجواهري الصحفية تحدد بما لا يدع مجالاً للشك والريبة، مواقف الجواهري الحقيقية من الأحداث التي كانت تلم بهذا البلد، ومن القيادات الخفية والعلمية التي كانت تتقاذفه والأطماع والمصالح الأجنبية فيه، كما تكشف كتابات الجواهري عن النزعة الوطنية الكامنة في روحه وكانت تلك النزعة تجسد أمانيه في التخلص من النفوذ الأجنبي وبناء عراق مستقل متحرر وحياة كريمة لشعبه بعيدا عن نفوذ اي حزب سياسي، فقد كانت أفكاره وزيغته تمثل الجواهري هو، وللجواهري طريقته الخاصة في الكتابة الصحفية فهو يجود ويطلق في مقالاته

أحيانا ثم يوجز ويقرر منها في معظم الأحيان، وتتسم مقالاته كلها، ومعظمها من المقالات السياسية بالمشحة الأدبية الظاهرة عليها، بل ان صفاته الشعرية لترز واضحة في منشوره هذا، وهو - كما يقول سليم طه التكريتي - من المولعين أثناء الكتابة الصحفية في انتقاء بعض الكلمات وحصرها بين اقواس للتدليل على اهمية المعنى الذي يقصده من استعمالها وقد تواتره الفكرة احيانا فيسهب في الكتابة طويلا دون حذرف او تصحيح، وقد تتعثر بعض المقالات لديه فيروح في غير ويبدل مرة بعد أخرى، حتى بعد أن تصف حروف المطبعة، ويبارش بالطبع فعلا، وتلك طريقة اعتادها الجواهري في تنقيح قصائده، التي ينتثرها، وقد طلعت هذه الطريقة على اهتمامه على منشوره ايضا، في اكثر الأحيان. وكان من عادته

وللانفعالات النفسية أثرها الكبير في نوعية المقالات التي يكتبها الجواهري، فكثيرا ما دفعته هذه الانفعالات إلى استعمال أشد العبارات عنفا في مهاجمة الجهة التي ينقدها، وفي الدفاع عن الجهة التي يظهارها كشأنه في قصائده الوطنية.

التاريخ الصحفي للجواهري

في أواخر العام ١٩٢٦ اصدر جريدته (الانقلاب) اثر قيام الانقلاب العسكري الذي قاد به بكر صدقي وعندما تقررت حكومة الانقلاب على الحركة الإصلاحية وانقلبت عليها، أخذت جريدة الانقلاب معارضة سياسة الحكم، فأخذت الحكومة تحنين الفرض للإيقاع به وتم لها ذلك، وحكم عليه بالحبس لمدة ثلاثة أشهر وإيقاف الجريدة عن الصدور شهرا. بعد اغتيال بكر صدقي وسقوط انقلابه،

حزب الاتحاد الوطني ما لبث بعد فترة قصيرة ان حصل على امتياز بإصدار صحيفة ناطقة بلسانه باسم (السياسة)، واذا ذلك عادت (الرأي العام) مستقلة..

وفي العام ١٩٤٧ دخل المجلس النيابي نائباً عن كربلاء واستقال من هذا المجلس مع من استقال من نواب المعارضة احتجاجاً على السياسة التعسفية التي أرادت فرض المعاهدة العراقية - البريطانية الجديدة (معاهدة بورتموث) فكانت وثيقة كانون الثاني العام ١٩٤٨ التي استشهد فيها أخوه (جعفر) فزاد حقداً على الاستعمار والحكومات الرجعية وعندما طلب منه العودة إلى المجلس النيابي من جملة من عاد إليه من المستقلين امتنع عن ذلك..

وفي ايلول العام ١٩٤٨ سافر إلى باريس ومنها إلى (بركلاو) في بولونيا لحضور اول مؤتمر للسلام العالمي، وكان العربي الوحيد



الممثل في هذا المؤتمر وبعد انتهاء هذا المؤتمر عاد إلى باريس وأقام فيها عدة اشهر ثم رجع إلى العراق.

اصدر في عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٠ الجزأين الاول والثاني من ديوانه في طبعة جديدة وقد ضم هذا الديوان فيما ضم قصائده التي نظمها في الأربعينات من القرن العشرين، والتي برز فيها شاعرا كبيرا، ومن بينها: قصيدة (ستالينغراد) و (المقصورة) و (المعري) و (ابو التمن) و (الوترى) و (سواستبول) و (اجب ايها القلب) و (أخي جعفر) و (يوم الشهيد).

وفي عام ١٩٥٠ دعاه الدكتور طه حسين للمشاركة في المؤتمر الثقافي للجامعة العربية الذي عقد في الاسكندرية، وعندما وصل إلى مصر أعلن الدكتور طه حسين أن الجواهري ضيف الحكومة المصرية، وفي هذا المؤتمر ألقى قصيدته:

يا مصر تستنق الدهور وتعثر والنيل يزخر والمسلة تزهز وقد عرض فيها بالحكم الرجعي القائم في العراق، انذاك ومكث في مصر حوالي ستة ثم عاد للعراق لتدعوه في عام ١٩٥١ لجنة تأبين عبد الحميد كرامي إلى بيروت للمشاركة في تأبينه، وألقى قصيدته:

باق وأعمار الطغاة قصار من سفر مجك عاطر موار وعلى إثرها تلقى أمراً عاجلاً بوجوب مغادرة لبنان حيث ظل ممنوعاً من دخولها حتى ١٩٦١.

وفي العام نفسه وبعد عودته من بيروت عطلت الجرائد التي كان يصدرها فسافر إلى مصر احتجاجاً على مضايقتها.

وعاد إلى العراق بعد أن حضر مؤتمر السلام العالمي، الذي عقد في فيينا واصدر جريدة (الأوقات البغدادية) لصاحبها زكي احمد العام ١٩٥٠ ثم اصدر جريدة الغد لصاحبها محمد شوكت عام ١٩٥٢ كذلك اصدر الجواهري صحيفة الجهاد اكثر من ثمانية اشهر العام ١٩٥٣..

وعلى اثر انتفاضة العام ١٩٥٢ أغلقت جريدته (الجهاد) التي لم يمض على إصدارها فترة طويلة، واعتقل الجواهري في معتقل أبو غريب، ونظم في هذا المعتقل قصيدة (ظلام) وفي العام ١٩٥٣ اصدر الجزء الثالث من الطبعة الثالثة لديوانه كما اصدر جريدته (الرأي العام) إلا أنها عطلت عام ١٩٥٤ لمناهضة الحكم الرجعي في العراق.

أرادت الحكومة ان تسكته فاقطعته أرضاً في منطقة (علي الغربي) في لواء العمارة لكنه سرعان ما تمرد، حيث كان في دمشق ثم عاد إلى العراق العام ١٩٥٧ وبعد عودته إلى العراق اقام في منطقة علي الغربي.

الجواهري وثورة 14 تموز 1958

عند قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ أعلن الجواهري تأييده بقوة الثورة وحياءه بقصيدته:

سدد خطاي لكي أقول فأحسنا

وقد آتيت بما يجل عن الثنا وفي ١٨ تشرين الاول ١٩٥٨ اصدر الجواهري جريدته (الرأي العام) وهي من أجراً للصحف في تلك الفترة، ومنذ العام ١٩٦٠ كتب مقالات عديدة تؤشر السلبيات والأوضاع المتدهورة في بعض مناطق العراق، وخاصة في منطقة الميمونة في العمارة - تحت عنوان (ماذا في الميمونة؟) وعلى اثر ذلك تعرضت الجريدة إلى التعتيل.

وفي السابع من ايلول العام ١٩٥٩ عقد المؤتمر التأسيسي لل نقابة الصحفيين وانتخب الجواهري نقيباً لها، وحصل على ١٦٣ صوتاً وقد افتتح هذا المؤتمر الزعيم عبد الكريم قاسم والذي دعى فيه الصحفيين إلى التسامح والتخلق بالأخلاق الفاضلة وعدم اللجوء إلى المهاترات والقذف والطنح ووصف الزعيم قاسم الصحفيين بأنهم رسل المحبة وعليهم العمل على تقارب أبناء الشعب ومحو شقة التباعد..

ويبدو أن بعض الصحف استمرت في القذف والشتم والمهاترات فتصدت جريدة بغداد لصاحبها خضر العباسي وهي ذات توجه رجعي وشنت هجوماً على الجواهري فردت الرأي العام عليها متسائلة عن اسباب هذا الهجوم والكلمات البذيئة والشتم! من جانبه فان الزعيم عبد الكريم قاسم استدعى الجواهري إلى مكتبته في وزارة الدفاع واستقبله وعاتبه على نقده للأوضاع فكان موقف الجواهري واضحا بان نقده وتأشير السلبيات يخدم الثورة لمعالجة السلبيات!! لكن الأوضاع أخذت في التردى مما حمل الحاكم العسكري العام إلى غلق جريدة بغداد ووصف أخرى وازاء تلك الأوضاع لم يجد الجواهري سبيلا سوى بتقديم استقالته من نقابة الصحفيين لكن الاجتماع الاستثنائي للنقابة رفض الاستقالة واعلن تأييده المطلق للجواهري ودوافعه النبيلة بتقديم الاستقالة ودعت إلى تنقية الجو الصحفي من العناصر الفاسدة ومن المهاترات ومن جرح الكرامات ومن الدس على الجمهورية وحرمان تلك العناصر من الاشتغال في الصحافة.

انتهز الجواهري دعوة حضور تكريم الأخطل الصغير في بيروت العام ١٩٦١ لمغادرة العراق، ومن بيروت استقر في براغ ضيفا على اتحاد الادباء الجيكوسلوفاك حيث اقام فيها سبع سنوات اصدر فيها ديوان جديد اسماه " بريد الغربية ". وفي اواخر العام ١٩٦٨ عاد الجواهري إلى الوطن بدعوة من الحكومة العراقية وقد استقبل استقبالاً حافلاً، وأقامت وزارة الاعلام حفلاً لتكريمه القيت في ذلك الحفل القصائد والكلمات، والتي هو فيه قصيدته:

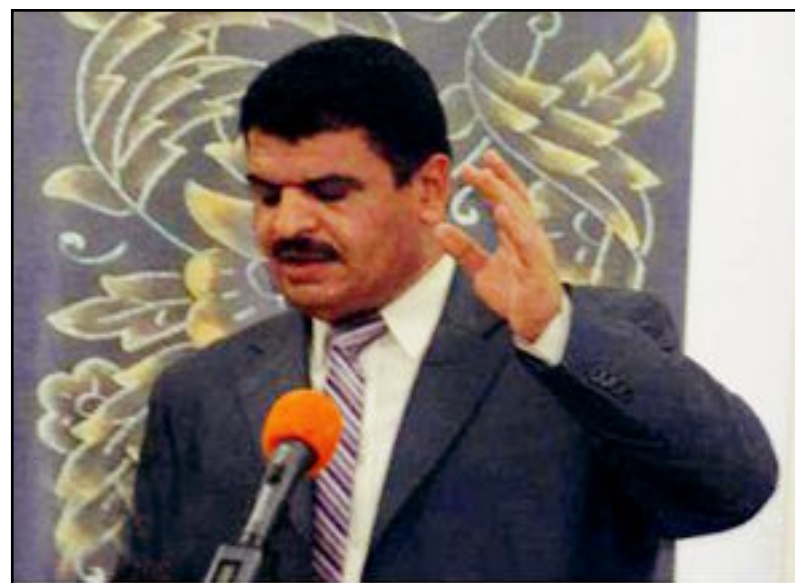
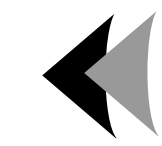
أرح ركابك من اين ومن عثر كفاك جيلان محمولا على سفر كان الجواهري يتمنى ان يروح نفسه من الغربية التي اعتبته لكن الرياح كانت تجري بما لا تشتهي السفن.

نهاية المطاف

اشدت حملة السلطة على القوى الديمقراطية والتقدمية والعناصر اليسارية فما كان من الجواهري سوى مغادرة العراق، وظل في الغربية وفي السابيع والعشرين من تموز العام ١٩٧٧ توقف قلب شاعر العراق والعرب الأكبر شيخ الصحفيين والكتاب العراقيين محمد مهدي الجواهري عن عمر ناهز الثامنة والتسعين في دمشق.

" الصعود إلى قمة النهر " لعلي الإمارة

النبوءة وسلطة الواعر النفسي



رياض عبد الواحد

هنا يتخذ الخطاب صفة المشافهة ، فبداية النص لا تتكفل بخطية الحدث ، بل جاءت كما هي ، عذراء ، قبل أن تدخل عالم الكتابة الورقية بدليل تحقق عملية الغرق في حالي القرب والبعد .

اغرق فيك بعيداً عنك
قريباً منك

لاحظ تكرير الفعل / اغرق / المضارع الدال على عملية انتهاء الحدث بمحيطه الخارجي بدليل الدال اللساني / ابحت / المتصل بالفعل / اغرق اتصالاً وثيقاً . هنا المحيط الخارجي متداخل مع المحيط الداخلي لتكوين فعل مقصدي ديناميكي لا يقف عن حدود المكان أو الزمان ، انه (الكوجينو) الوجودي (أنا أتحرّك ، أنا قادم ، أنا ارفض ، أنا أدين ، إذن أنا موجود) . أن الشاعر يسرد الحدث نيابة عن نفسه لكن بجرس موسيقي وصور جمالية لا تدع البنية السردية تقتل ما هو شعري ، أنها تعضدها لأن اللغة – هنا – قد انحرفت عن مدلولها المادي المباشر إلى بنيتها الدلالية ذات الإزاحة الإنسانية في السطر الخامس الذي يبدأ بالعبارة الآتية :

فسي صحراء الحصب
عن نور منبعه القلب
عن صوت يمتد من الأعماق
يصعد يصعد
حتى فمه ما سكنت
يعلن أسرار الغرقى فيك
لا تكفي عشرة أعوام
أتكفيك ؟
أم تبقى

تشكل بنية التوازي بالتضاد في السطور أنفا مساحة واسعة ، إذ إن ترتيب البنية التركيبية يوحي بالتضاد الذي يتبعه التفتيش عن المعطى المجهود عنه .

صحراء نهر
إعلان أسرار

إن البحث في هكذا تضاد لا يخرج عن دائرة القصد المبيت الذي هو مواجهة البحث عن الآخر ، الآخر المغيب . فالعمل هنا جاء على مستوى البيئة الخارجية كونه محاولة لنقل الواقع لكن بنحو غير

فسي ضوء متصورات النظرية الغربية بعد العنوان ، النصيص ، الثريا إشكالية بحد ذاته ، إذ يمكن في بعض الأحيان – التعامل معه كونه متنا لوجده ، وقسد ذهب (اميرتو ايكو) صحيحاً حين قال (ينبغي أن يعمد العنوان إلى تشويش الأفتكار لا تسجيلها) على عكس ما معروف من انه يضيء الطريق إلى المتن . والنشاز في الشعر مسألة غاية في الأهمية ، وتعني بالنشاز الإيجابي لا كما يحصل في الموسيقى إذ النشاز هو الخروج على السلم الموسيقي . أن دلالة / النصيص / تشي بعملية مواجهة ، إذ إن الصعود إلى قم النهر ليس عملاً هيناً بل انه مكمن الصعوبة في عملية السباحة و الصعود إلى قم النهر كون التيارات المائية تكون أسرع وأقوى هناك ، وقد يكون الصعود إلى قم النهر طلباً للنقاوة التي يتسم بها الماء عند منبعه . والنصيص – بعد هذا – من النصوص التي تتشابه بها الذات مع بيتتها لتعالج مسألة اجتماعية ، أو سياسية ، وهو مركب ذو أربعة ألفاظ ، وذو حركة سيمفونية واضحة يمكن استنتاجها من جملة مفردات العنونة . هذه القصيدة من القصائد التي يجتمع فيها التداخل الانساني ، بمعنى دخول السرد إلى الشعر ، إذ تبدأ القصيدة بدال لساني يشير إلى بنية سردية هي بنية البناء الزمني في تفرعه الاسترجاعي المسمى (الاسترجاع الخارجي) ، إذ يعود السارد إلى حقيقة ماضية طويلة يكون فيها المدى الزمني طويلاً والسعة متعددة .

م عشرة أعوام اغرق فيك
وابحت عن شاطلك الثالث

تلاحظ هنا – إن التأطير الزمني داخل النص يتسم بالتحديد المرن ، إذ إننا لا نعلم متى بدأت عشر السنوات التي يتحدث عنها السارد ، فالتأخير الزمني متحرر – نوع ما – من التحديد التاريخي الصارم ، وهذا ما يدل على أن الشخصية المحورية تقاوم خروقات الزمن ، لان عملية / الغرق / تستحيل في فترة زمنية كالواردة في النص / إلا أن دلالتها لا تعني / الغرق / الحقيقي / لكنه خوض غمار الصراع مع الزمن ، انه يستعبد بقدراته على الزمن ، لا يريد الانكسار على الرغم من يقينته بسلطة الزمن ، فهو يخوض غمار حرب شرسة من أجل اكتشاف بعد جديد ، شاطئ آخر لم تطأه الإقدام ، ولم تعرفه الجغرافية، انه / الشاطئ الثالث / المغيب ، الغائب عن العقول والعيون .



مقاطع من

حين تطير ثيران مجنحة

صلاح فائق

١

أرتابُ منَ الهموم

٢

من شؤون الطقس

من جَدولٍ يَقفُ قبل منحدر
شاهق

٣

ويَنتفضُ الى الوراء

٤

غَرنِي عمال المقالع

٥

فَدَدْتُ أزقة أليفة

انتهيتُ ، أصغني في أعماق
الليل

٦

الى ارتطام كواكب

٧

أكتب لأني أخاف

أنا، مثل الغراب ، أحبُّ قمم
الجبال

أتسلُّ في الفجر ، قبل أن
يستيقظ جدول هنا

٨

لأداعب تعالِب الماء

وأسمَعُ إيقاعات طيور نقارة

ثم أتوغلُّ في الغابة لأجمع
برقوقاً وعناقيد سَمَاق

٩

وهذا ما يدهش خريفاً وصلَّ
هنا مساء أمس

١٠

أعودُ اليك ومعِي خمر مهرية

صفقتُ شعري الطويل
وحزَّكتُ جمرات في مدفأة

في الطريق رأيت جنوداً كئيبين
يكتبون رسائل

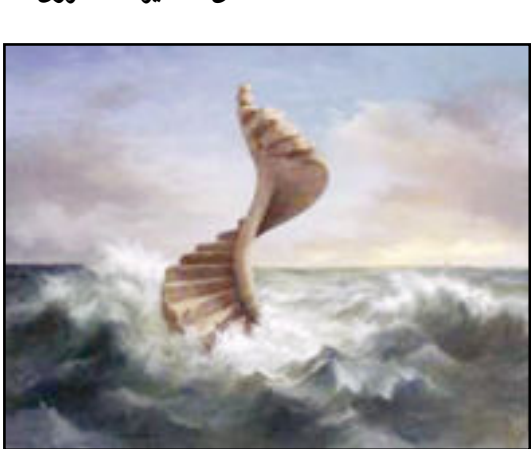
بعدهم التقيتُ فيضانا كان
ينتظرنِي

١١

فحملني اليك



خشبة



تلاحظ إن قيمة الماء تتكرر في هذه المجموعة – الركض وراء شي واقف – وهي ذات بعد أسطوري إذ أن (الماء الطين ، الشمس ، غمر ارض العراق فيضاً من الانجازات ، الابتكارات ، الإضافات الحضارية) (١) . فالشاعر استعمل التشبيه ، تشبيه الأخر بالنهر الذي يفيض عطاء إلا أن لهذا النهر أسراراً كثيرة ، وقد يسبب الغرق للذين يجهلون اعماقه حين يخوضون فيه من درية ، أو دراية . إذ النهر / المكان له وجود محايت للشاعر وللهمدي اليه . بشكل المكان في شعر (علي الإمارة) معطيات كثيرة ، إذ إن مدياته متعددة . وهنا يتخذ المكان / النهر / بؤرة مركزية ذات دلالات إيحائية .

فالنسق الذي يشكل المكان في هذه القصيدة يقع بين الوجود الموضوعي والذاتي تتخذ بنية الأفعال الماضية في المقطع ما قبل الأخير حيزاً مهماً

أراك
شاب الرأس وما شاب القلب
لكن كتاب العمر
هاجمه الماء

وفر الحبر من الأوراق
وتراني
شاب القلب وما شاب الرأس

أن تكرير الأفعال الماضية (أراك ، شاب ، فر) يجعل من الزمن الماضي أمراً حتمياً بل ويقينياً لأن نتاجه لا تدعو إلى الشك بدليل القرينتين للعدلتين من :

شاب الرأس وما شاب القلب إلى شاب القلب وما شاب الرأس . إن هذا التشاكل الحاصل ما بين الرأس والقلب تشاكل اتجاهي ، بمعنى إن التحول الحاصل في عملية الشيب قد وصل إلى قاع الإنسان / قلبه / مثلما يحصل في قاع النهر ، إذ أن / طين القاع متشبهت بالأسرار / . أذن التشاكل الحاصل بين النهر وبين المهدي اليه تشاكل موضوعي ، وقد حصل فيه الإحلال والاستبدال التائري من جهة السارد أن هذه القصيدة التي كتبت في الثمانينات فيها نبوءة الشاعر الذي يرى في الأفق مالا يراه الآخرون .

صمتك يجلد صوتي
يجلدي
فأرى موتاً
شجراً يمشي تحت الماء
شجراً ينمو تحت الماء

إن هذه النبوءة قد تحققت بعد فترة طويلة إلا أن رؤى الشاعر كانت قريبة من الريكان ، فالشجر الذي يمشي تحت الماء هو الخديعة التي انطلت على الريكان في حساباته إزاء الآخر . إن بداية القصيدة ونهايتها متلازمتان ، إذ يبدأ السطر الأول / بعملية الغرق / الحاصلة في فترة زمنية هي عشر سنوات وتنتهي القصيدة بالفردة

نفسها وان اختلفت الدلالة ، إذ إن بداية القصيدة تشير إلى زمن العلاقة بين الشاعر والريكان وكيفية غرق الشاعر بهذا البحر اللجي المدعو / الريكان / ونهاية القصيدة توحى بالصلة والرابطة الحميمة بين الاثنين ، إذ إن الدم لا يستحيل ماءً في عقول وضمر الخلصين . لقد استثمر الشاعر على الإمارة في هذه القصيدة معظم التقنيات الدائوية في الشعر واستطاعت القصيدة أن تصعد نحو القمة بنجاح ومن دون خسارات .

(١) خطاب الإبداع / محمد الجزائري / دار الشؤون الثقافية / ١٩٩٣ / ص ٤٠

فرقة "مسرح اليوم" ماض عريق وحاضر بأسس

جاسم، وقدمت في عام ٢٠٠٦ وقد لاقت فرقة مسرح اليوم وكثيرها من الفرق المسرحية الأخرى صعوبات ومضايقات في الفترة الماضية (النظام السابق) كون العمل الفني يزدهر وينمو في أجواء سليمة من الحرية والديمقراطية وبالمنظر لأعدام هذه الأجواء فقد ظلت مسألة رفض النصوص المقدمة إلى لجان الفحص هاجس يؤرق أغلب الفرق المسرحية العراقية ويعطلها عن مشوار الإبداع والانجاز آنذاك، وتماشيا مع الواقع السلبي العراقي وما تمخض عنه من حروب وحصار اقتصادي فقد أثرت هذه العوامل على مجمل حركة الإبداع وتكرزت في قلة الأقبال الجماهيري على الأعمال الجادة بعد أن غرقت بعض الأوساط الفنية في إنتاج أعمال ركيكة طابعها الإسفاف والتزهيق ومحاوله لتغيب وعي المثقفي فيما يعيشه من مشاكل اقتصادية وسياسية وضعف التمويل

لإنتاج الأعمال المسرحية للفرق ذات الإمكانيات المتواضعة، وبالتالي انعدام التواصل الخلاق مع الناس والجمهور وأيضا مشكلة الكادر الفني الذي تعاني منه أغلب الفرق المسرحية الأهلية وتطايير وعدم استقراره لأنه غير متفرغ للعمل الفني بشكل ملاك ثابت (غير معين) لارتباطه بدوام رسمي حكومي أو يعمل بصيغة متعاقد أو يعمل في النشاط الخاص لكسب رزقه وهذا الكادر تتشكل علاقته بالفن من خلال الهواية والإعجاب وشعور متداخل بين الرغبة والحب والطموح ووعي شخصي في فهم مغزى الرسالة الفنية في إطارها الإنساني، لذلك ولهذه الأسباب لا يستمر الفنان في التواصل مع هذه الفرق أكثر من ثلاث سنين ثم ينتقل بعدها إلى مرفق آخر يرضى بمتطلباته الاقتصادية والفنية تبعاً للظروف المحيطة به . وقد جاء في أدبيات الفرقة أن أهدافها

– وضع أسس حديثة لمسرح عراقي أصيل لتقديم نتاجات مسرحية بصورة دائمة ومستمرة

– تنمية الوعي الفني ونشر الثقافة وتوجيه الجمالية الفنية و(تسليتهم) عن طريق المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون

– تنمية القابليات الفنية وتطوير مواهبها بمختلف مجالات الفنون

– تهدف الفرقة من خلال نشاطها الفني إلى إصدار مجلة وسلسلة ثقافية فنية وحسب القوانين المرعية .

– تغذية المسرح والإذاعة والتلفزيون والسينما بإنتاج فني رفيع المستوى. كما جاء في (بروجرام) أو برنامج مسرحية عروس بالمراد وهي من تأليف نور الدين فارس وإخراج جعفر علي والتي قدمت عام ١٩٧٣ (الحركة المسرحية في عراقنا رغم كل الإرباكات والتي عانت وتتوالى أعمال الفرقة لتقدم مسرحية (الناس والحجارة) للكاتب المغربي عبد الكريم برشيد وإخراج حسين أحسي دري عرضت عام ٨٦ ثم قدمت مسرحية المجنونة للمؤلف وفاء عبد الوهاب وإخراج الفنان الراحل عادل كوركيس عام ٩٠ ثم قدمت مسرحية (ريبيليكا) للكاتب جوزيف شايبة وإخراج عدنان منشد عرضت عام ٢٠٠٠ واخر الأعمال التي قدمتها فرقة مسرح اليوم في مهرجان أقامته مؤسسة الصديين مسرحية مستوحاة من أعمال الشاعر الكبير مظفر النواب (رباعيات مظفر النواب) وأخرجها الفنان المبدع جهاد

رائحته، الإبرة والذهب (بمناسبة ذكرى ثورة العشرين) وزهرة السلطان، حادث ليلى وشناشيل وهيبه. ومن نشاط فرقة مسرح اليوم الإذاعية، رباعيات صلاة إلى نور وزمن تأليف محي الدين زكنة وإخراج علي الأنصاري وبرنامج وجه وموقف الأسبوعي من تأليف نور الدين فارس وإخراج عبد المنعم خطاوي وعبد المطلب السنيد في خمسة وثلاثون حلقة. وفي نهاية السبعينات قدمت الفرقة مسرحية (الرجل الذي رأى الموت) إخراج فارس الماشطه ومن تمثيل ياسين ماهود (مغترب حالياً) وأحلام عرب وفي عام ١٩٨٠ قدمت على مسرح معهد الفنون الجميلة مسرحية (في الربع الرابع من القرن العشرين يحدث هذا) وهي من تأليف محي الدين زكنة وإخراج الراحل عادل كوركيس وتمثيل جبار عبد الرضا ونهلة داخل ثم



مسرحية (البوليس) للكاتب الجيكي سلافو ميرك وإخراج ياسين ماهود عرضت على مسرح بغداد عام ٨١ وهي تتناول أوضاع الناس في ظل الأنظمة البولييسية، ثم قدمت الفرقة مسرحية (سنة ساعات كالخيول) من تأليف القاص محمد خضير وإخراج عدنان منشد وتتوالى أعمال الفرقة لتقدم مسرحية (الناس والحجارة) للكاتب المغربي عبد الكريم برشيد وإخراج حسين أحسي دري عرضت عام ٨٦ ثم قدمت مسرحية المجنونة للمؤلف وفاء عبد الوهاب وإخراج الفنان الراحل عادل كوركيس عام ٩٠ ثم قدمت مسرحية (ريبيليكا) للكاتب جوزيف شايبة وإخراج عدنان منشد عرضت عام ٢٠٠٠ واخر الأعمال التي قدمتها فرقة مسرح اليوم في مهرجان أقامته مؤسسة الصديين مسرحية مستوحاة من أعمال الشاعر الكبير مظفر النواب (رباعيات مظفر النواب) وأخرجها الفنان المبدع جهاد

أحمد جبار غرب

تعتبر فرقة مسرح اليوم من الفرق المسرحية العريقة والمؤثرة في الواقع المسرحي العراقي إن كان ذلك في مجال الإبداع أو مبراتها الخالد من التألق الفني على خشبات المسارح من خلال أربعة عقود حافلة بالنشاط والإنجازات المتعددة وفي شتى مجالات الإبداع في العمل المسرحي والأغنية السياسية والعمل الإعلامي الفني والمتمثل بأصدار مجلة شهرية تعنى بالفن السينمائي اسمها (السينما اليوم) إضافة إلى الأعمال الإذاعية الكثيرة وقيامها بإنتاج فلم الحارس وهو من بطولة الفنان الكبير مكي البدري والفنانة الكبيرة زينب ومن أخرج الفنان الكبير خليل شوقي، وهو أول فلم سينمائي عراقي يفوز بأحد الجوائز في مهرجان عالمي، وما كانت هذه الإبداعات لتتم لولا وجود الإصرار والإرادة القوية لدى نخبة خيرة من صانعي الجمال والذوق الحسي الرائع رغم أنها تملك إمكانيات ذاتية متواضعة من حيث عملية التمويل والأدوات البسيطة لكنها تملك ذهنية فنية متطورة ومواهب متقدمة تفصح عن نفسها من خلال الأعمال المنجزه وتحررها من القوالب الجاهزة التي ابتليت بها بعض الفرق الفنية العربية بأساليب كلاسيكية ونمطية جامدة لا ترقى إلى تنو ير العمل الفني في التأثير الاجتماعي باعتبارها رسالة إنسانية والتزام أخلاقي في التنبئ والإصلاح والتطور... تأسست الفرقة عام ١٩٦٩ على يد الفنان الراحل جعفر علي وكانت الهيئة الإدارية الأولى بعد أنتأسيس ١٩٦٩-١٩٧١ تتكون من جعفر علي رئيسا ونور الدين فارس سكرتيرا ونجيب عربو مديرا فنيا وأحمد فياض ألفرجي مديرا للإدارة وزين العابدين محمد ناجي أيمنا للصندوق ومكي البدري وقاسم حول أعضاء، عبرت الفرقة من خلال أعمالها عن التصاقها المباشر بقضايا الناس وطرح همومهم ومشاكلهم في نهج اختطته لنفسها منذ بداية تأسيسها وسارت عليه وترجمته في أعمال كثيرة وما تبنيها الواضح لأسلوب الواقعية الاشتراكية والفن والذي عبرت عنه أعمال الرواد المؤسسين المذكورين أعلاه. وهي بلا شك تعتبر من اعرق ثلاث فرق مسرحية عراقية شغلت الواقع الفني العراقي في الفترة الذهبية لأتبعات المد المسرحي في بداية السبعينات، ومتسيدة للحراك المسرحي ومؤثرة في الساحة العراقية آنذاك. وهي تأتي من حيث الأهمية بعد فرقة المسرح الشعبي وفرقة

المسرح الفن الحديث وقدمت أعمالا كثيرة منها مسرحية (الغريب) لنور الدين فارس وإخراج عبد الوهاب الدايبي، وعرضت عام ٧٠ وفي عام ٧٢ قدمت مسرحيتان. تذكر قيصر اعداد وإخراج وجدي العاني وقصة حديقة الحيوان للكاتب ادوارد آبي وإخراج جعفر علي كذلك قدمت مسرحية الينبوع وهي من تأليف نور الدين فارس وإخراج وجدي العاني وشاركت الفرقة في أيام المسرح العائلي بمسرحيات عالمية منها (ضرر التبغ) لأنطوان تشيخوف وإخراج جعفر علي. وقدمت عام ٧٠ مواطن بلا استمارة من تأليف عبد الصاحب إبراهيم وإخراج جعفر علي وقدمت عام ٧١ كذلك مسرحية (أشجار الليمون الحلو بصقلية) للكاتب لويجي برانديلو وإخراج فاروق أوهان. وقد ساهمت فرقة مسرح اليوم بأعمال تلفزيونية عديدة منها. سترة توصاة، صمت البحر، المسألة طبيعية جدا، الرجل الذي فقد

مجنون زينب

مقامات الحب ومصارع العشاق

جمعة اللامي

هذه المصارع، وتلك المقامات.. لماذا؟

فلو أن لي في كل يوم، وليلة

ثمانين بحراً من دموع تدفق

لأقنيتها حتى ابتدأت بغيرها

وهذا قبيل لفتي حين يعشق

(الجنيد البغدادي)

هذا كلام أردت به تسرية وفائدة لأفراد الأسرة أجمعين.. يجد فيه الأب بعض ما فاتته وكثيراً مما ألقته. وترتاح إليه ربة البيت بعد عناء يوم عمل، أو وصب من كثير من أشغال المنزل.

ويبتلع به الشباب، إنانا وذكوراً، لأن الحب الشباب، ولا أسعد من

هذه العاطفة الإنسانية لهؤلاء الذين يدخل الحب قلوبهم من

دون استئذان، فيحفظونه في تهادن دموعهم، وتهجد أصواتهم،

وارتجاف أطرافهم، وشحوب شفاههم.

الحب قديم قدم الإنسان، بل هو -

إذا استخدمنا منطق التأويل - قديم لا محدد، لأنه مقترن بالله سبحانه

وتعالى.

عرفته ثقافات الأمم والشعوب والملل جميعاً، وسجله أديبواها

شعراً ونثراً، بعدما عاشوا قصصه وحكاياه، أو ترجموا له من

مستويات الميدان.

والحب اختيار عربي بامتياز.

وفيه نفضات إلهية يشير إليها الذكر الحكيم، ويتجاوز في ذكرها

العرفانيون وأهل القلب، وأولئك الشعراء المخابيل الذين تتوسلهم

قبيلة "بني غدره" وعن يمينها

وشمالها قوافل المحبين العرب عزيزنا.

يبقى حب الله تعالى، والذوبان في صفاته، ميتقى أمال السالكين،

وموئل مسعى الواصلين، ومنية أمنيات البكائين بين يدي جلالات

مخلوقاته التي أودع فيها بعضاً من روحه.

ولذلك قال أحد كبارهم:

أدين بدين الحب أنى توجهت

ركايته فالحب ديني وإيماني

وعلى الرغم مما في هذا الشعر من رهافة ونوق وعرقان، فإنه لا يرتقي إلى الدرجة الأسفل من سلم الحب المحمدي، كما

شعر

مقاطع من

سراباد

عبد الكريم كاسد

وأيننا في الليل

سألنا في الطريق

وقد قرّبنا من سراياد البعيدة

هل سنقضي الليل في هذا

الغراء؟

قلنا انتشرت

وأقبلت السماء (= المساء)؟

ونجمة

لبئنا؟

أول ما قاد المودة بيننا

بوادي بغيش يا بثين سباب

وقلنا لها قولاً فجماعت بملته

لكل كلامٍ يا بثين جواب ..!

غير أن هذا السباب الذي حدث عند ذلك الوادي المسمى:

"بغيش"، سوف يكون فاتحة درب الی قصة حب عربية، بين

هذين العذريين: جميل، وبثينة، حيث يقول جميل فيها:

ألم تعلمي يا عذبة الريق أنني

أظّل - إذا لم ألق وجهك - صاديا

لقد خفت أن ألقى المنية بغتة

وفي النفس حاجات إليك كما هيا

لكننا تأينا عن سراياد البعيدة

هل نعود؟

أنقطع السبل العجيبة؟

أم سنمكث

قانعين

نعد أفراساً

وأقمطة لرحلتنا

وأسماء

ترى هل تنفع الأسماء؟

هل جننا لنبنى منزلاً

وتقول: "جننا"

هل نلتمس فيناى؟

أين ذاك البرج؟

عظامنا؟

ومن الدليل إلى المدينة؟

من سيرطق بابها المهجور؟

أين الناس؟

هل أنتى المفازة؟

هل سمعت حداثا

والی جوار هذا المعنى الضخم، سينسج الأدياء والمفكرون العرب والأجانب، قلائد من جمان، بل أجمل وأنفس من كريم الجواهر، في الحب والانسان.

فهذا الفيلسوف اليوناني.. "أفلاطون" الذي وضع كتاباً في الحب، يقول فيه: "الحب يخلق جميع الفنون، وهو واضح السلام بين البشر". وهكذا يقول الشاعر الفيلسوف الهندي "طاغور" بصيغة أخرى: "من يبحث عن الحب يترك الباب. أما المحب فيجد الباب مفتوحاً".

وهناك "كثير" و"عزة"، وهناك، وهناك من هؤلاء العشاق العرب الذين أعاد "ابن حزم" إنتاج قصص حبهم، في كتابه ذائع الصيت: "طوق الحمامة في الألفة والألاف"، وزعها على ثلاثين باباً، منها عشرة في أصول الحب وعلاماته: الحب في النوم، الحب في الوصف، والحب من نظرة واحدة،.... وهلم جرا.

وهو قدم تعريفاً معتبراً للحب بقوله: "والذي أنهب إليه أن الحب" اتصال بين أجزاء النفس المقسومة في هذه الخليقة، في أصل عنصرها الرفيع".

فكأنه بذلك لا يريد القول إن عشق الجسد هو الباقي والخالد، بل الروح، أو الحب من أجل جمال المحبوب الأول.

وفقاً لهذه الخريطة غيرال معروفة الحافات والبدابات والنهايات، سوف نرافق العشاق والمحبين، منذ بدايات التاريخ إلى أيامنا هذه، مروراً بالعصور والأزمنة الوسيطة، حيث كان الحب عند كثير من أهله درجة عبادية خالصة لوجه الله تعالى.

ونعرض أيضاً إلى قصص الحب التي ارتفع بها أبطالها، إلى اختيار الحب ذاته بدلاً من الملك والجاه والقوة والسلمان. كما في قصة "دوق وندسور" الشهيرة، وقيل ذلك نظرياً باب منزل "عبدالله بن المدينة" لتكشف الغطاء عن حبه لزوجته، وما ناله من وصب في ذلك الحب.

ولا ننسى حب "جبران" و"مى" زيادة "في تلك القصة الشائقة، على الرغم من أنهما لم يتواجها قط، مثلما نستعيد مواجيز من قصص حب وحياة عدد من الكتاب الأجانب، منهم: ارنست همنجواي، ومارلين مونرو، على سبيل المثال لا الحصر.

ولا بد من اطلالة على حياة الكاتبة الإيرلندية كاتلين مانسفيلد، والشاعر الروسي سيرجي يسينين، والروائي جيمس جويس، والشاعر بول إيلوار، والشاعر لويس اراغون.

وسوف تلازمنا قصص حب أعذب الفنانين المغنين من الأعراب والأعاجم، منذ سابق الأزمان إلى هذا الأوان، لنضع حياتهم أمام أجيالنا الشابة، لعلها تقدح زناد فكرهم وتبصرهم بمعنى الجمال والحب، أهم أعمدة الحياة، بعد الإيمان بالواحد الأحد.

أما أنا الفقير إلى الله، ولماذا اخترت "مجنون زينب" اسماً أدبياً، فأتركه لطلقة القراء من الذكور والإناث. فمن عرفني باسمي الحقيقي فقد زادني شرفاً، ومن استهواه هذا الاسم المستعار، فيكفيني منه هذا الاختيار.

وسيكون لي في نهاية كل حلقة، من هذه "المقامات" و"المصارع" إطلالة تعريفية، ربما يترجم لها عنوانها الفرعي الموسوم بـ "مصارع خاص":

مصارع خاص

والحب،

والصبح وما رأى

والليل وما روى

ما ضربي

إن كنت شاعراً.

أو مجنونك الأخير!

* في العدد القادم - بعون الله - نبداً (المجنون)



شرفات

شوقي عبد الامير

مسخ المعنى وبرزخ الشعر

هل من يشك بأن المعنى سلطة؟ وهل يصعب تلمس مظاهرها وأدواتها وقلاعها؟ ثم من هم المستفيدون ومن هم الضحايا عندما تستبد سلطة المعنى وتطغى؟ وأين الشعر في كل هذا؟ أحياناً يفقد هذا المعنى، بكل مظاهره وتجلياته في حضوره المهيمن، القدرة على الإقناع والإستجابة إليه. عندها يبدأ بممارسة سلطته، والتي لن تتأخر في استخدام أزماتها ورجالاتها وعسكرها وما إلى ذلك. في هذه النقطة يتحوّل المعنى إلى حالة عداينة داخل العقل ومن ثم في الفرد والمجتمع.

كيف يعادي المعنى العقل وهو سليله وأحد أهم شاشاته التي يتجلى فيها، بل وهو الشاشة الوحيدة التي يتمرأ فيها وبدونها يظل خفياً، أي «مجنوناً» وهو المعنى الحقيقي الذي يُعطيه «لسان العرب» للجنون حيث أن الفعل «جُن» يعني اختفى، وبهذا المعنى فإن المجنون هو الذي يختفي عنده العقل. ولهذا نقول «عالم الجن» أي العالم الخفي.

والعقل يظل فريداً، يمكن لكل فرد التعامل معه في الحدود والتجاوزات والمساومات التي يرتأها، ولهذا نجده يتفاوت بين فرد وآخر حدّ التناقض، لكن يظل حالة مُعتزاً بها عندما يتمكن من إيجاد معالته وتوازنه الخاص به. فمن يبدو «مقولاً» أو «عاقلاً» لبعض قد لا يكون كذلك لبعض الآخر. ومن يرى نفسه «عاقلاً» قد لا تكون صورته هذه هي التي يحتفظ بها الجميع... ثم من قال إن «المجنون»، لا يجد أنه العاقل، لكنه فقط لا يستطيع تفسير كيف أن منطقاً لا يُفنع الآخرين.

تولد الديكتاتوريات من انقلات معنى «الأنا» وخروجه على الطوق، ليصير هو «الأنا الكلية» بعد أن تتم عملية ضلعه وتلويته وتأثيره بكل الصور التي تحل بها الجماعة أو هكذا يُراد لها، تماماً كما يحاول إبليس تدمير كل أنواع الأزياء المعروفة في مجتمعها أو كمن يُدرب بقاء على ترويض الأصوات والجمل التي يريد صاحبه أن يسمعها، وهذا بالضبط هو ما يحصل لدى الحكام المتسلطين. فقد كنا نرى صدام حسين تارة بزي عسكري، وأخرى بزي بدوي، وثالثة بزي كردي. وهذا ما يفعله القذافي وسواه من مجانين سلطة المعنى/ الأنا. ويمكننا الذهاب إلى أبعد، فأنا اعتقد أنه لولا وجود فكرة الودانية أي «القدرة العليا

الواحدة المهيمنة»، فهل كان للبشرية أن تعرف هذا الكمّ الهائل من الديكتاتوريات، أي من الأفراد الذين يحاولون تقليد صورة الواحد الأحد؟...

إن سعى الإنسان الفرد إلى تقليد صورته في الما وراء («خلق الإنسان على صورته»، تقول الآية القرآنية) أي صورة الله، أمرٌ معروف، ويمكن اعتباره حالة غريزية في جوهرها مهمة لتطور الجنس البشري وعلوه. لكن حين تخرج من مضمونها الفلسفي، أي من حال الاستهزام الكاشف إلى حال الجواب

الأوحد الذي لا مفرّ منه، تتجاوز مجرد المحاولة الداخلية الذاتية للفرد، أي تعبر حدود العقل الفرد إلى المعنى الجمعي القسري بالضرورة لتفرض صورتها بكل ما أوتيت من أشكال العف والاستبداد، فتتحول بالطبع إلى مسخ أمثلته لا تحصى، وربما في عالمنا العربي استطاع هذا النوع من المسوخ أن يجد الأرض الأخصب في الكون لتجلياته. ولا أدل على ذلك الشعائر الذي ترزده هذه الديكتاتوريات والذي يظل واحداً مشتركاً بينها بالرغم من اختلافها في جوانب عديدة، وهو ما أسميه «أنافي الاستبداد» (الله - الوطن - الملك / الرئيس). ففي هذه الثلاثية تتجلى صورة الهيمنة بأقصى وأعتى دلالاتها، لأنه لا يوجد بين هؤلاء الثلاثة إلا الملك أو الرئيس كسلطة متبلورة قادرة على الحكم بالفعل، فالله غيبٌ والوطن شخصية معنوية، ولا حكم في النهاية إلا للرئيس أو الملك. والغريب أن هذه الأنظمة ما أن تشعر بالخطر حتى تعود إلى هذه المعادلة. فقد قام القذافي بإحياء هذه المقولة عندما شعر بالخطر مضيقاً إليها كلمة

في غاية الدلالة: «وبس»، فصار الشعائر: «الله - ليبيا - معز وبس»، والشيء نفسه حصل في جميع الدول الديكتاتورية التي تواجه شعوبها اليوم وهي تطالب بالحرية، فقد كرز المتظاهرون المؤيدين لسلطة الفرد كلمة «وبس» وكأنها أوركسترا تلقائية. هذه «وبس» مهمة جداً؛ أولاً لأنها جديدة، وثانياً لأنها تشبه حالة شخص لا يريد أن يفتح عينيه ليري ما حوله، إنها تعكس أقصى حالات الذعر، لمن لا يريد أن يسمع أو يرى أو يحس بوجود أي شيء أو صدى وراء هذا القفص الذي وضعه لنفسه، إنها حالة الغاء الذات قبل الأخر، وهي تصور كيف يُغني المعنى المهيمن الطاعي نفسه قبل أن تجتاحه موجة الرفض من خارجه.

هي إذاً آخر نقطة يمكن أن تُضاف إلى المعنى عندما يستنفد معانيه كلها، ويصل إلى لحظة الانفلاق الكلي، وهو ما أسميه بـ«الرتاج الفيزيائي والميتافيزيائي».

أن تبيّن له أن لدى ذلك الشخص، واسمه ماثيو، معلومات مشوقة وفي غاية الغرابة عن نباتات بدت له وكأنه لا يعرف إلا الغر اليسير عنها. وتتابعته الإيميلات بين الرجلين، وحين أخبره ماثيو أنه أرسل إليه هدية ستعجبه راح ينتظرها على أحر من الجمر.

وكانت الهدية نبتة صغيرة متعرّشة غريبة اللون والشكل والأوراق والملمس. وتذكر أن ماثيو كان قد أخبره أن وضع بضع أوراق من تلك النبتة في كأس من الشاي الساخن يترك طعماً في الفم لا يمكن نسيانه.

كانت الرشفة الأولى ذات مذاق في غاية الغرابة، فأتبعها بثانية وثالثة. خلافاً لما كان ماثيو قد أخبره، لم يكن المذاق مستساغاً. واستغرب، لكن استغرابه لم يدم طويلاً إذ أحسّ بألم حاد يمزق أمعائه لم يتح له مهلة للوصول إلى الهاتف للاتصال بالإسعاف.



سرود

أنشاد الأسطة

لفتت النباتات انتباهه واستأثرت باهتمامه مذ كان طفلاً ولطالما أمضى ساعات في حديقة منزلهم وهو يحادث النباتات المحيطة به، ولشده ما تمنى أنذاك لو كان في مقدورها أن تتحدث إليه.

وكرت سبحة السنين وكبر معه حُبّه لها واهتمامه بها حتى أنه، وكما توقع والداه وأصدقائه ومدرسوه، تخصص في علم النبات حين التحق بالجامعة، رغبة منه في البقاء قريباً من عالمه الأثير. وكان من البديهي أن يتابع دراساته العليا في الاختصاص نفسه.

بعد تخرّجه ومع بداية تدريسه في الجامعة افتتح لنفسه صفحة على "الفيسبوك". ولم تلبث أن نشأت عرى صداقة إلكترونية بينه وبين شخص يشاطره الوله نفسه بالعالم نفسه ولكنه يعيش في أستراليا. وتمتعت تلك العرى بعد

المستقبل العراقي تكشف بالصور كارثة مدينة تعرضت لإبادة شاملة

منازل منهارة.. عوائل مشردة.. أنقاض جا

هذا ما جرى في مجمع الصادق السكني.. والحد
ممثلو "الشعب" قلقون من رفع الحواجز

المستقبل العراقي / خاص



استخفافاً بالدم العراقي. وبالرغم من أن التفجيرات استهدفت مناطق عدة وأوقعت الكثير من الضحايا، وجميعهم عراقيون ودمائهم غالية ولا يمكن تعويضها بثمن، إلا إن حجم المأساة والخراب في مجمع الصادق أحرز درجة متقدمة جداً بالمقارنة مع مناطق أخرى تعرضت لأعمال إرهابية مشابهة. ويظهر شريط مصور بثته إحدى وكالات الأنباء على "يوتيوب" أحد سكان المجمع وهو يتحدث عن المآسي التي ألمت بمنطقته. ويقول الرجل الذي يرتدي دشداشة بيضاء ويبدو في العقد الخامس من العمر إن الانفجار وقع بحدود الساعة الخامسة صباحاً من ذلك اليوم. وأعرب عن اعتقاده بأن من يقف وراء التفجيرات

يهدف إلى إحياء الفتنة الطائفية في البلد، مؤكداً إن هذا الأمر لن يكتب له النجاح مهما حاول المجرمون. وقال "جميعنا عراقيون بكل أدياننا ومذاهبنا وقومياتنا وهذه الأفعال لا يمكن أن تفرق بيننا". ثم يشير هذا الرجل العراقي الواقف على أنقاض المنازل المدمرة إلى المكان الذي انفجرت فيه السيارة المفخخة، ويقول إنها سيارة حمل نوع "كيا" كانت محملة بالمتفجرات حسب ما ذكر خبراء المتفجرات الذين حضروا إلى موقع الحادث. ويشير الشاهد الذي نجا من تلك الكارثة إلى منزل مهدم بالكامل ويقول إن هذا البيت تسكن فيه عائلة مكونة من سبعة أفراد، خمسة منهم

أرواح العراقيين باتت رخيصة ولم تعد تثير اهتمام أحدًا من المسؤولين

سيرة مفخخة "انفجاراً يشبه الزلزال" كما يصفه. ثم يتحدث رجل آخر طاعن في السن ويقول: كنا نائمين حين وقع الانفجار، واستيقظت وسط حالة من الهلع لأجد نفسي عالقاً تحت التراب والأحجار، وبدأت بالصراخ فجاءوا أبنائي وأخرجوني من تحت الأنقاض، وعندما سألتهم عن جيراننا أخبروني ان البعض منهم لقي مصرعه والبعض الآخر أصيب بجروح وبعضهم نجا بأعجوبة. فيما يقول رجل مسن آخر إن أكثر ما "حز في نفسه" هو عدم حضور جهات "مسؤولة" إلى المنطقة ومتابعة حجم الكارثة التي حلت بها، وقال حضرت بعض منظمات حقوق الإنسان فقط ووعدتنا بأنها سترفع تقاريرها للجهات المعنية من أجل النظر في أمر ساكني المنطقة و تعو يضمن . وأضاف: نناشد رئيس الوزراء وجميع الجهات المعنية للانتفات إلى هذه المنطقة ومأساتها وإيجاد حلول سريعة لأبنائها المتضررين. وحين تجول صاحب الكاميرا بين فروع المجمع السكني اتضح إن معظم المنازل، إن لم تكن جميعها، تعرضت للانهدام. كما يظهر الشريط المصور عوائل تحزم أمتعتها من أجل المغادرة والنزوح إلى مناطق أخرى. ويظهر أيضاً بقايا محرك سيارة على الأرض، ويقف فوقها أحد أبناء المجمع الناجين من التفجير، وقد لف على رأسه "شاش" طبي بسبب ما يبدو إنها إصابة تعرض لها، وهو يقول: هل تحتوي قذيفة الهاون على أجزاء من محرك سيارة؟، قاصداً بذلك عدم صحة ما ذكرته قيادة عمليات بغداد بشأن الحادث.

ويبدو إن أرواح العراقيين وممتلكاتهم باتت رخيصة بحيث لم تعد تثير اهتمام أحد من المسؤولين، فكارتة بهذا الحجم لو حدثت في إحدى مناطق دول أخرى ربما يتم اعتبارها منطقة منكوبة، إلا إن سلسلة التفجيرات والهجمات المسلحة والاعتقالات التي حصدت وتحصد أرواح مئات الآلاف من العراقيين منذ عام ٢٠٠٢ وحتى اليوم جعلت من عمليات الإبادة الجماعية لهذا الشعب مسألة طبيعية لا تستوجب الاهتمام بها أو أخذها على محمل الجد. وعندما اتصلت "المستقبل العراقي" بأحد أعضاء لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، بدا عليه أن لا علم له بوجود مجمع سكني في بغداد تعرضت معظم منازلها للانهدام. وقال النائب عبد المهدي الخفاجي إن التعويضات يجب أن تشمل

تمر بعض الأحداث الأليمة أحياناً مرور السحاب على المهتمين بمتابعتها في هذا البلد الجريح، ونقص المتابعين هنا وسائل الإعلام الثريفة والمواطنين المعتيادين وقليل من السياسيين المخلصين لشعبهم والذين ضاعت أصواتهم وسط ضجيج أصوات أقرانهم الحريصين على مصالحهم الشخصية ومصالح أحزابهم الضيقة. وحين نقول إن تلك الأحداث الأليمة حين تمر مر السحاب ولا تأخذ أهمية تذكر لدى الجهات المهتمة بمتابعة كوارث الوطن الكثيرة وتسليط الضوء عليها ولفت انتباه الرأي العام إليها، لا يعني إن تلك الجهات غضت الطرف عنها أو أنها منحت الأهمية لموضوعات هي في الحقيقة أقل أهمية منها، ولكن السبب الحقيقي هو التعميم الهائل الذي تمارسه بعض الأجهزة الحكومية على هكذا أحداث من أجل التستر على فشلها في إدارة بعض الملفات المهمة والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياة المواطن العراقي وفي مقدمتها الملف الأمني. وما حدا بنا إلى فتح هذا الملف هو مجموعة الصور الفوتوغرافية التي التقطتها عدسة "المستقبل العراقي" والمعروضة في الملف، والتي تبين مدى الدمار الشامل الذي حل بمجمع من مجمعات بغداد السكنية، وهو مجمع الصادق السكني الواقع بالقرب من بوابة بغداد الشمالية في منطقة الكاظمية. وحل ذلك الدمار الشامل بسبب سلسلة تفجيرات دامية

كارثة بهذا الحجم لو حدثت في إحدى مناطق العالم لا اعتبرت "منطقة منكوبة"

اجتاحت العاصمة بغداد ومناطق أخرى من العراق قبل أيام قليلة من بدء مراسيم زيارة الإمام موسى الكاظم "ع" في ذكرى استشهاده السنوية، وتحديدًا في يوم الأربعاء الثالث عشر من حزيران الجاري. ووصل عدد الهجمات في يومها إلى ٤٢ تفجيراً. منها ١٨ عبوة ناسفة و ١٨ سيارة مفخخة وشن ٦ هجمات مسلحة في الحلة والموصل وكربلاء وكركوك ويعقوبة وبغداد ومناطق محيطة بها، وكانت حصّة بغداد ثلاثة تفجيرات حسبما أعلنت قيادة عمليات بغداد. وأسفرت عن سقوط المئات من المواطنين الأبرياء بين شهيد وجريح. وأثار تصريح المناطق الرسمي باسم عمليات بغداد التي قال فيها إن تلك التفجيرات "تمثل جرائم إرهابية ونهجاً تكفيريًا ولا تمثل خرقاً نوعياً للأمن" سخطاً واسع النطاق بين الأوساط الشعبية، و عد ها الكثير من المواطنين

جميع المناطق التي تتعرض للتفجيرات الإرهابية ولا يتم تمييز منطقة عن أخرى. وأضاف: نحن كلجنة حقوق إنسان لا نستطيع محاسبة الحكومة في الوقت الحالي لأن التفجيرات التي وقعت في هذا اليوم لم يمض عليها زمن طويل، وإن الحكومة بحاجة إلى فترة زمنية من أجل دراسة حجم الأضرار وتعويض المتضررين، مشيراً إلى أن اللجنة ستقوم بمحاسبة الجهات الحكومية في حال مرت فترة زمنية طويلة من دون اتخاذ إجراءات بهذا الخصوص. وفي الوقت الذي يعيش فيه المواطن العراقي مجرداً من كل سبل الحماية والأمان، يعيش المسؤولون في إطار إجراءات أمنية مشددة من أجل الحفاظ على حياتهم الثمينة. إذ إن المنطقة الخضراء التي تضم منازل ومكاتب ومقار عمل مسؤولين كبار في الدولة، تعج



اثمة على صدور ضحايا أبرياء

ككومة تتستر على حجم المأساة... من الكونكرتية عن مبنى مجلسهم!!



أعمالهم، إلا إن للأسف الشديد، لم يخصص مجلس الوزراء ولا مجلس النواب ولو جلسة طارئة واحدة للبحث في تلك الخروقات الأمنية، وبعث رسالة الى المواطنين مفادها "إننا نتابع ما يجري لكم وجادون في محاولة إيجاد الحلول"، لم يحدث ذلك، ولا نتوقع حدوثه، لأن المسؤولين ببساطة مشغولون بأمور أهم من حياة العراقيين - من وجهة نظرهم -، ولأنهم يشعرون بأنهم نجحوا في خداع الشعب، بعد أن انتزعوا صوته بطريقة أو بأخرى، واتجهوا لإجراء الحسابات الخاصة بتقاسم "الكعكة" اللذيذة.



وحين ينهار مجمع سكني بالكامل لا أحد يلتفت له أو يعلم عنه شيئاً، وليس محافظ بغداد فقط، بل إن معظم المسؤولين والسياسيين والقادة الأمنيين يعملون على توفير كل الوسائل اللازمة لتأمين حمايتهم، تاركين الناس الضعفاء بمواجهة الموت، ولا تصدر عنهم أية مبادرة فاعلة من أجل إيقاف مسلسل الدم هذا سوى الاستنكارات الشفوية التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وتبادل الاتهامات وإلقاء اللوم على بعضهم البعض، وربما كان حرياً بالكتل السياسية التي قضت سنين عدة في المهارات والمنازعات، الالتفات الى الجانبين الخدمي والأمني ومراعاة مصلحة المواطنين، بدلاً من إضاعة الوقت في الصراع من أجل المناصب والمصالح، وإهمال متطلبات العراقيين التي تمتلئ بها شعاراتهم ووعودهم قبل كل موعد انتخابات، كما إن الأجدر بتلك الكتل السياسية، منح أهمية ولو على الصعيد الإعلامي فقط لمصائب من انتخبوهم ليمثلوهم في الدولة، وإشعارهم بأن ما يتعرضون له من ويلات ليس غائباً عن جدول

للك مواقف، ولم يقتصر الأمر على مجلس النواب فقط، ولا على المنطقة الخضراء، إذ إن المناطق التي تقع فيها منازل المسؤولين تشهد كذلك إجراءات أمنية مشددة وغلق للفروع المؤدية إليها حفاظاً على أمنهم، وقد يكون محافظ بغداد أحد هؤلاء المسؤولين الذين فرضت حمايتهم إجراءات تعسفية مزعجة لأبناء المناطق التي يقطنوها، ويذكر أحد الساكنين في منطقة العطيفية في بغداد ان الشوارع الفرعية المؤدية الى داخل المنطقة جميعها مغلقة، أما طريقة المرور فتتم عبر شارعين مفتوحين فقط، أحدهما للذهاب والآخر للإياب، ما يضطر العوائل وكبار السن والمرضى الى النزول من السيارات والمشى مسافات طويلة أو الالتفاف عبر مداخل أخرى بعيدة، الامر الذي صعب عملية التسوق والحركة من وإلى المنطقة، كل ذلك من أجل حماية محافظ بغداد،

المبنى حفاظاً على أمن النواب، وهكذا واجه قرار رفع الكتل لكونكرتية غضبا عارما بين أوساط كبيرة من النواب، وبعضهم لوح بوجود نية مبيتة من وراء هذا الإجراء، أما المواطن البسيط، فلم تؤد دماؤه حين تسيل على الأرض الى الغضب ذاته، ولم تحظ بمواقف مشابهة

قال مصدر نيابي ان هيئة رئاسة مجلس النواب قررت تعطيل الدوام ليومين متتاليين احتجاجا على رفع الحواجز الكونكرتية من امام مبنى المجلس، مشيراً الى ان الدوام سيستأنف اليوم الخميس. وأضاف ان هناك محاولات من قبل مجلس النواب لشراء حواجز كونكرتية بدلاً عن الحواجز التي رفعها مكتب القائد العام للقوات المسلحة، ويقول عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب حسن جهاد ان الجانب الذي تم رفع الحواجز عنه هو من جهة فندق الرشيد، ويكشف المجلس الى الشارع مباشرة، وربما من خلال هذا تكون عملية استهداف مجلس النواب أسهل، وعلمت "المستقبل العراقي" إن رئاسة المجلس أمهلت الحكومة ٤٨ ساعة لإعادة الحواجز أمام

ويقول عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب حسن جهاد ان الجانب الذي تم رفع الحواجز عنه هو من جهة فندق الرشيد، ويكشف المجلس الى الشارع مباشرة، وربما من خلال هذا تكون عملية استهداف مجلس النواب أسهل، وعلمت "المستقبل العراقي" إن رئاسة المجلس أمهلت الحكومة ٤٨ ساعة لإعادة الحواجز أمام

ويقول عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية النائب حسن جهاد ان الجانب الذي تم رفع الحواجز عنه هو من جهة فندق الرشيد، ويكشف المجلس الى الشارع مباشرة، وربما من خلال هذا تكون عملية استهداف مجلس النواب أسهل، وعلمت "المستقبل العراقي" إن رئاسة المجلس أمهلت الحكومة ٤٨ ساعة لإعادة الحواجز أمام

**نائب عن التحالف الوطني:
لا اعلم بوجود هكذا منطقة ولم
اسمع بالتفجير!!**

**لم يخصص مجلس الوزراء
ولا مجلس النواب ولو جلسة طارئة
واحدة لبحث الخروقات الأمنية!!**



ظاهرة اجتماعية مدمرة

المدللون .. عنوان زائف لتربية فاشلة

المستقبل العراقي/ عبد الكريم السوداني

في احدي أسواق بغداد (السوبر ماركت) لفت انتباهي شاب في الرابعة عشرة من عمره جميل المنظر أنيق جدا وتسريحة شعره مثيرة للجدل وذو وجه نضر وصار يقلب البضائع والمواد هنا وهناك إلا أن (الميوعة والترفع والدلال) ظاهرا للعيان وبدأ يتنثر سخرية الآخرين ، المفاجأة عندما نطق وبدأ بالكلام أثار استمأزاز الحضور وبدأ الكلام مع صاحب المحل .. وبعد ابتعاده همست بأذنه هل هو صبي ام بنت؟!.. قهقه ضاحكا .. وقال هذا ولد وليس بنتا !!.. شدني الفضول إلى أن أتحدث معه وأسأله ... ودار الحديث معه وأتضح (ان يوسف) ليس من الجنس الثالث بل هو رقيق وترف ومدلل فقط وقد شعر بالنعومة منذ الصغر وبدأ يشعر بها عندما بلغ الرابعة عشرة وان تربيته تربية بنات لانه الاخ الوحيد بين خمس بنات، واستمر بهذا الطريق كاية فتاة طبيعية لا تستطيع التغيير إلى جنس الأولاد وكذلك كثرة الدلال الذي تلمسته من والدي والدي لاني أصغر أخواتي وكلمن بنات .

يقول (يوسف) "عندما بلغت الرابعة عشرة ومازالت تصرفاتي تشبه تصرفات البنات من الدلع وغيره لم يكن لديهم ثقيل لهذا الوضع كوني مددلا ولكن مع مرور الوقت أصبح الأمر طبيعيا بالنسبة لهم ورضوا بالامر الواقع.

الزوجة المدللة .. شبيك ليبيك

هذا الأضوذج دفعنا إلى أن نكتشف أن هناك العديد من المدللين ، منها الزوجة المدللة التي جاءت" بولي العهد" بعد أن تتسر على قلبها او لصغر سننها وعكس التي قبلها التي عجزت ميكرا لذلك تجد السيارة الفارهة والذهب العالي والملابس الفاخرة والسفريات الترفيهية جميعها لها دون الأخريات فهي أم الولد والدنيا تزو لها وما عليها سوى تحريك إصبعها لتجد كل ما تتمنى وتطلب.

أما أم أسامة ، 48 سنة / مدرسة بنات، لديها ولد وبنت، فتقول "عندما أنجبت ابني علمت أن الأمور سوف تتغير كليا في البيت، فابنتي الكبرى جعلتني أشعر بسعادة غامرة عندما ولدتها، ولكن عندما أنجبت ابني الذكر شعرت بالفخر والاعتزاز، ولطالما ذهبت إلى قسم الطوارئ بالمستشفى القريب من بيتنا لأقطب جرحا في جبينه ، ولم أفعل ذلك أبدا مع ابنتي التي كانت، بعكس شقيقها، هادئة جدا ولا تؤذي نفسها، ولكن عندما ذهبت ابنتي للمرة الأولى إلى المدرسة ساوروني شعور بالقلق عليها، وكنت أتساءل كيف ستتعرف في وجود عدد كبير من التلميذات حولها، أما بالنسبة إلى شقيقها أسامه فلم يخطر في بالي مثل هذه الأفكار؛ فهذا الفتى كان واثقا من نفسه وكان يتغيب لفترات عن البيت، وعندما كبر وصار في المرحلة الثانوية بدأت الخلافات معه، ولكن والده هو الذي كان يستطيع السيطرة عليه، أما أنا فكنت استخدم المرونة معه أكثر من أخته، ولا تزال الفوارق بينهما قائمة حتى بعد أن أصبحا راشدين، فابنتي تروي لي مشكلاتها العاطفية، أما الابن فيتكتم على أمره الشخصية ولا يقول شيئا، وهذا ما يقلقني

لا يكفي نهاية الشهر تاركا زوجته ودموع الحسرة على خدودهن يندب حظهن العاثر بما تتمتع به زوجته الأخيرة!؟

الموظف المحظوظ

والنفاق الاجتماعي

وهناك موظف مدلل يتمتع بجميع المواصفات كونه (اخو زوجته) أو ابن عم المدير العام اوخال الوزير او ابن (اخذ الوكيل) لذا تجد القريبين منه يغدون عليه بكل الامتيازات



في عملية نفاق اجتماعي لا حدود لها إذ يعدون هذا "الموظف" جسر العبور نحو الترقيات والزيادات ورتاسة لجان الشراء وأهمها الإيفادات خارج البلاد.. وعن هذه الحالة.

يقول محمد كاظم / موظف "عندما يتم تعيين أحد أقارب المسؤولين في إحدى دوائر الدولة تعد هذه مشكلة وتابع "تم تعيين اخدكم في إحدى الوزارات وأتضح فيما بعد انه (أخو زوجة المدير العام.. أخو الممرضة!) وتم تنسيبه إلى احد دوائرها .. استقبله وكأنه المفتش العام؟ وتم تفرغ أحد الإداريين لمناجبة أمر التعيين واحتساب الشهادات والمخصصات الإدارية والمالية وبدأ الموظف الجديد بالدوام الرسمي وكأنه هو المدير العام نفسه وبدأ المتزلفون يتملقون له .. على حد وصفه. محمد أضاف.. "لم يعض لي تعيينه شهران حتى تم درج اسمه ضمن قوائم الإيفادات للإستفادة من خبراته المهنية تاركين العديد من الموظفين ممن أفادوا شبابهم في خدمة البلد والوزارة يفرعون أيديهم من الغيظ وينديبون حظهم العاثر!.

السجين المدلل!

وجرتنا الحديث إلى السجين المدلل الذي يتمتع بجميع الامتيازات حيث حدثنا (ن / ع /) والذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن هناك سجناء مدللين يتمتعون بكل ما لذ وطاب ومنها الغرفة الخاصة التي تشمل تلفزيون ملون ، ثلاثة صغيرة ، (كنتور لحفظ الملابس) بطبخ ، غسالة ملابس ، مكتوة ، جهاز تكييف ، (دومينو طاوولي - دست لعب ورق) وآخرها جهاز موبايل ذو الشريحتين / آخر موديل ليصل بما يريد وغيرها من الامتيازات، وأضاف أن هذه الامتيازات جاءت بسبب (التوريق) الذي يغدق به على المسؤولين عن السجن.

الأمهات ودلال الأبناء

كثيراً ما نسمع الأم من الأقارب والجيران انتقادات كثيرة حول طريقتها في تربية ابنتها المرادق، فهناك من يقول لها: (إك تماندين في تلبية رغباته وتتركينه لزواته) أو من يقول لها: (إك تفسدينه بهذا الدلال) وهناك من يقول (أنه تربية امرأة) حتى لو كان الابن لا يشكو عيوباً ومشينة وكانت أخطأه طفيفة مثل كل فتى في مثل سنه، فكيف إذا كان الطفل مزعجا ولا يطاق، ويثير الرعب بين أقرانه في الحي أو المدرسة؟ .. إن أقل ما يقال عن أم فتى كهذا أنها امرأة أتانية لاهتمت إلا بنفسها ولا تصلح للتربية، الأمر الذي يجعلها تشعر بالذنب وتأتيب الضمير.

تقول أم خالد42 سنة / ربة بيت ، وهي أم لطفلين، إنها تشعر بالفخر والاعتزاز لأنها من عائلة كل ذريتها من الإناث، ولكنها تشكو صعوبة تربية الذكور، وتكلم عن زوجها في تربيتها، وعندما كبر الأول وصار مرافقاً في الرابعة عشرة بدأ يتعد عن أمه شيئاً فشيئاً، في حين أن شقيقه الأصغر يقترب منها ويغازلها قائلا: (أنت أجمل امرأة في العالم).. كما ظهرت اختلافات بين الولدين في مرحلة المراهقة وأصبح مثل (ديكين متناحرين)، ولولا سطوة الأب لكان من الصعب أن تسيطر الأم عليهما، خصوصاً أن أحدهما يشبه أمه والأخر يكاد يكون نسخة من أبيه!؟.

المدرسة والمعلمين! .. طبعاً، الأم استاءت في قرارة نفسها، من المعلمة، حتى تصل بها في بعض الأحيان إلى الهروب به خارج حدود بيت اهله لتسلخه من اهله وتجعله يخضع لرغباته وارتباطه ببيت اهلهما نافية وجود أهله متقلعة لجزوره من تربة بيت اهله لتزرعه في فناء حديقة اهلهما..

وفي كثير من الأحيان وان وجد عنده اب او ام طاعن او طاعنة في السن فهي اول ما تفكر به هو الزوج بهما في دار العجزة حتى تصبح هي الملكة لعرش لها لا يقبع في ملكتها، بل في مملكة أخرى وكأنها دولة محتملة غازية وغاشمة ومن المصادفات المضحكة والمكبكة "ان هذا النوع من النساء دائماً ما يكون جميلات او يتمتعن بصفة نادرة ما تكون في باقي النساء حتى يأسرن بها اولك المغفلين.. وهنا طرحنا محورين .. الاول لماذا لا تحاول تلك الفتاة السيطرة على أبنائها او منزل اهلهما؟.. والثاني لماذا توجد برأسها تلك الفكرة المستوحدة رغم انها عاشت حياة ترف وتدليل في حياتها الاولى والثانية .

المواطن محمد عبود قال: " أعتمد أن العتب على الزوج لأنه هو من يقود زمام الأمور وهو من يتحكم بها رغم وجود بعض النساء تجمع شمل الالهل ولا تفرقهم وبعضهم تشدهم ولا تجعل يقلوبهم الحب والترابط والنساء في منهن من تحب زوجها ووالديه حب مثل حب ابوها وامها ولا تفرق بينهم بشيء وعليه أن يكون صارماً في ترويض زوجته وإلا لانفلت الأمور وأصبحت المفاتيح بيد الزوجة .

عبود أضاف ان البنات المدللة عند أهلها تكون مسيطرة على الوضع تماماً. يعني كلامها لا يخالفه احد.. ورأيها يسري تحت أي ظرف (عمو ما يتمشي كلمتها) ولهذا يكون لديها نوع من السيطرة طبعاً والتي تكبر معها. فإن تزوجت تكون موعودة على أن الكل يحبها ويسمع كلامها ولا يخالفها الرأي... فقتصد بأن الحياة ليست كذلك وان الزوج المفروض هو الذي يسيطر على الحياة الزوجية وخصوصاً في مجتمعنا العربي الزوج كلمته هي التي (تمشي) في أي ظرف من الظروف... فنقلب شخصيتها تماماً..

المستقبل العراقي" توجهة بالسؤال إلى السيدة أمال حميد 38 سنة / طالبة ماجستير.. وقالت: انا كنت لدعوة ابني ولم يرفض لي طلباً وإذا احتاج أهدم في البيت الى شيء كنت انا الوسيط لهم ، لكن عندما تزوجت واعتبرت زوجي هو ابي واخي وحبيبي ونديتي كلها ، بالمثل هو كان يعلم اني اخر العنقود وحاول ان يعاملني نفس المعاملة، صحيح لقيت صعوبات في بادئ الأمر لكنني تيقنت خلاص انا الآن زوجة وام ويجب أن أغير نمط حياتي . المواطنه أسماء / طالبة كلية الإدارة والاقتصاد، تقول لـ (المستقبل العراقي) انا مدللة جدا وصديقتي تناديني (دلوعة) لكن هناك فرقاً صغيراً بين الدلع والدلال وان اعتقد ان



أن لديه قولاً شهيراً .. "الطفل المدلل هو ضحية المجتمع"، والطفل المدلل هو في بر الأمان ما دام داخل الأسرة لأن جميع طلباته مجابه وتلبى جميع احتياجاته دون أدنى مشاكل ويحتفظ بالخصوصية الخاصة داخل الاسرة ويعززها القائمون على تنشئته والذين يتبعون اسلوب الدلال معه ، لكن الأزمة الحقيقية تكمن عندما يدخل الطفل لدى المدرسة حيث سيعامل معاملة عادية كباقي الطلبة ، وهذه الخصوصية التي كان يتمتع بها داخل الأسرة سيفقدتها حتماً مما يشكل له أزمة سيصطدم وكأنه (ملك خلع من عرشه)"

وأضاف "ينبغي على العوائل اتباع الطرق الصحية في التنشئة الاجتماعية وذلك بد (أن لا يتابع في الدلال تحسباً لمرحلة دخوله المدرسة ، كذلك الطفل المدلل غالباً ما يكون اكاليا معتمداً بذلك على الآخرين بتلبية حاجاته ويفتقد إلى المبادرة والثقة بالنفس في كثير من الأحيان وغير قادر على اتخاذ القرارات بسبب ، أنه كان سابقاً يعتمد على الآخرين باتخاذها". وأوضح "انه بالنتيجة الطفل المدلل تكون شخصية من نمط خاص غير قادرة على مواجهة ، وبالمحصلة النهائية أن جميع الدراسات العلمية تشير إلى أن للدلال اثاراً سلبية إذا ما بولغ به ، وكذلك أن لإهمال أيضاً اثاراً سلبية إذا ما بولغ به لذا ينبغي اخذ الأمور بموازنة وبمعاملة وينبغي على المربين من الأباء والأمهات الذين يتبعون ويفتقدون بطرق الدلال أن يدركوا أن هذا ليس هو الطريق الوحيد للتعبير عن المحبة".

وبين "أن الدلال ليس له عمر حيث انه يستمر حتى عند الزواج خصوصاً مع الطفل المدلل او الطفل الذي جاء بعد (6-5) بنات ، من جهة أخرى اذا كان الدلال يشمل طفلاً واحداً ويميزه عن بقية أخته مما تنشط داخل الأسرة مما يسمى (التنافس بين الاخوة) وهذا ما يترك اثاراً سلبية خاصة اذا ما جاء للتدليل إلى طفل واحد وسيكون مقابله اهما لآخر ، مما يؤدي إلى نشوء اضطرابات ومسبب بالبعداء فيما بينهم ".

أما الأستاذ الدكتور نبيل نعمان اسماعيل / أستاذ علم الاجرام في قسم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة بغداد فقد أوضح

لـ "المستقبل العراقي" .. في كثير من الأحيان تتبع العوائل العراقية في تنشئة الجيل الجديد هو (الدلال) والنسدة) وهناك من يمدد عنده الدلال ويكون عند البنات أكثر.. حيث تفضل أنها متزوجة وأم لأطفال وتشرع أنها مازالت مدللة أביها ؟.

وأضاف "أما الولد حالة الدلال قد تراقفه لمرحلة من المراحل، لأن الانتكالية في بداية المشوار للطفل تكون في اقصاصها بوجج (أب، أم ،أخ ، أخت) من حوق الأب أن يدلل ابناءه لكن ليس الوصول إلى مستوى الانحراف، وعن احد علماء الاجرام سترلاندي يقول "من هم المنحرفون هم ابناء الأغنياء المدللين" وبداية الانحراف من العائلة والدليل أن الأب يعطي لابنه المدلل كل شيء وعند الحاجة وعندما يقصر الأب مع ابنه .. أول من يسرق .. يسرق اياه! ؛ومن ثم يسرق المجتمع " .

وأشار إلى "أن هناك دعامين اساسيتين للتحكم في السلوك (المراقبة ثم المحاسبة) للحد من السلوك الجاهل، وهناك من يعيش في وسط انثوي وسيأخذ سلوكيات وطباع الأنثى وهذه تحد ذاتها مشكلة لكن معالجتها تكمن بزجه مع أقرانه من الشباب واعتماد على نفسه بالكثير من الأمور وتنتج عمليا ان المدلل بعد هذه العملية تناسى وضعه السابق ودخل مرحلة الرجولة والشباب بعد اختلاطه بأقرانه مع التوجيه من قبل العائلة، وهذا ما يحصل في أغلب العوائل العراقية بان على سبيل المثال لا الحصر في كثير من الأحيان يوجه الأب الابن قائلا ..

"ولدي أنا ذاهب وأنت هنا المسؤول عن البيت والعائلة .. وانت المسؤول عن أخواتك البنات .. بحيث يحملة مسؤولية عائلة رغم صغر سنه وكذلك وجود بنات أكبر منه سنًا، وتحمل المسؤولية هو أساس في غرس الشخصية السليمة والقيادية". وتابع القول "عندما يشعر الطفل بأنه مراقبا سيكون دقيقا في سلوكياته وبأبسط الصور أمهاتنا السانجات الاميات عندما كانت تقول لنا ... "أن العصفورة كانت تنقل لي المعلومة" حيث كانت وما زالت تعطي على الكثير من الأطفال وتضيف بعد عدة سنوات .. أن رب العالمين سخر لي العصفورة ورب العالمين موجود في كل مكان ، والأسرة العراقية جميلة ومجتمعنا نظيف وانا شخصيا متفاعل جدا لأنني عشت في مجتمعات عديدة ولمسنا الفساد والخرق والانحطاط والانحرار للرديلة .. واختم الدكتور نبيل كلامه بالقول، "من أمن العقاب سوء الأدب".



عالم النفس وقراءته الدلال ولتشرح مفهوم الدلال كسلوكية اجتماعية التقت " المستقبل العراقي " الدكتور كمال مظهر الخيلاني أستاذ علم النفس الشخصية بكلية الآداب بعد ذاته ليس بمسألة سلبية ، لكن المبالغة به هي المسألة السلبية

وخطورة الدلال حسب ما فسرها علماء النفس وخاصة (الفردي ادلر) صاحب النظرية المشهورة بعلم النفس الفردي يرى "أن الدلال يشكل أزمة للطفل حتى

الفتاة المدللة بعد هذه الآراء تلمسنا العكس من ذلك حيث أن هناك شبابا ومراهقين لكي يثبت رجولته يتصد على الواقع الذي يعيش به ولكن لذنب الى دلال الفتاة!

الفتاة المدللة دائماً عاشقة لأبيها ، لذلك تكون أحد أقرباي .. كانت والدته تضع في جيبه عشرة دنانير " في منتصف السبعينات "وكان حينها في الروضة! .. لعلماً أن راتب المعلم لم يكن جديها، يتجاوز الأربعين دينار شهريا .. أتذكر ، ان معلمته جاءت مع الولد، في نهاية الدوام .. وقالت لولده: أنها بهذا التصرف ، تقسد الطفل ، وتهين

حين أُنكر اليوم.. بكّم الإزعاجات التي تسببت فيها لشقيقتي وأشقائي .. و " الامتيازات " التي كنت أحصل عليها .. لمجرد كوني الأصغر عمراً بينهم جميعاً.. ولكوني ولدا .. أجدل من نفسي حقاً..

لكنني أوم والدي .. الذين دللاني بصورة مبالغه وخاطئة ، في الصغر، تماشياً مع الأعراف والتقاليد المجتمعية البالية والبائسة. ...

أعترف ان جزءاً من سلباتي وطبائعي السيئة، سببها تراكمات التدليل في فترة الطفولة والشباب المبكر.. التي لم أفلح في التخلص من ترسباتها ..

بعد هذه الآراء تلمسنا العكس من ذلك حيث أن هناك شبابا ومراهقين لكي يثبت رجولته يتصد على الواقع الذي يعيش به ولكن لذنب الى دلال الفتاة!

الفتاة المدللة دائماً عاشقة لأبيها ، لذلك تكون أحد أقرباي .. كانت والدته تضع في جيبه عشرة دنانير " في منتصف السبعينات "وكان حينها في الروضة! .. لعلماً أن راتب المعلم لم يكن جديها، يتجاوز الأربعين دينار شهريا .. أتذكر ، ان معلمته جاءت مع الولد، في نهاية الدوام .. وقالت لولده: أنها بهذا التصرف ، تقسد الطفل ، وتهين



لم تستوعب الدرس ... وأعتقد ان جزءاً مهماً من السلبيات التي يصف بها، قريبي هذا ، اليوم بعد أن أصبح رجلاً.. هي من تداعيات، هذا النوع من التعامل الخاطي، والتدليل الزائد في الصغر "كما يشير إلى سلوك أهله معه اثناء طفولته موضحا "أكثر"، أنا نفسي، لم أسلم من هذه الظاهرة بدرجة معينة ، لاسيما في فترة الطفولة.. وأعتقد أن هناك الكثير من الأمثلة المُشابهة في مجتمعنا.. حيث إنني كنت الأصغر بين 11 من الأشقاء والشقيقات.. وفوق ذلك والأهم .. جئت بعد نصف درزن من البنات! .. ولكم من أبرز نواقص وسلبيات مجتمعنا .. حيث يُعامل الولد مُعاملة مختلفة عن البنات، وتُؤفر له مُستلزمات أفضل.. وحتى أحياناً تكون حصته من الطعام أحسن! ... ناهيك، عن ان البنات تُعاقب وتُحفَّظ، على أبسط الأشياء الطفولية الصغيرة.. بينما الولد الذي في عمرها او يصفرها.. لا يُحاسبه احد على ذلك! " ويشير"

الآن ما يفرض لي طلباً وإذا احتاج أهدم في البيت الى شيء كنت انا الوسيط لهم ، لكن عندما تزوجت واعتبرت زوجي هو ابي واخي وحبيبي ونديتي كلها ، بالمثل هو كان يعلم اني اخر العنقود وحاول ان يعاملني نفس المعاملة، صحيح لقيت صعوبات في بادئ الأمر لكنني تيقنت خلاص انا الآن زوجة وام ويجب أن أغير نمط حياتي . المواطنه أسماء / طالبة كلية الإدارة والاقتصاد، تقول لـ (المستقبل العراقي) انا مدللة جدا وصديقتي تناديني (دلوعة) لكن هناك فرقاً صغيراً بين الدلع والدلال وان اعتقد ان

عندما تترك الصغرة، إلا هي حديقة المدرسة. ليس غريباً ان تكون تصرفات الطفلة المسكينة ، لا تشبه تصرفات الأطفال الآخرين.. حيث أنها تعودت مُعاملة خاصة في كل شيء في البيت، وأبوابها لا يتركانها أبداً، تختلط وحدها في المحلة مع أطفال الجيران أو تلعب معهم

الآن ما يفرض لي طلباً وإذا احتاج أهدم في البيت الى شيء كنت انا الوسيط لهم ، لكن عندما تزوجت واعتبرت زوجي هو ابي واخي وحبيبي ونديتي كلها ، بالمثل هو كان يعلم اني اخر العنقود وحاول ان يعاملني نفس المعاملة، صحيح لقيت صعوبات في بادئ الأمر لكنني تيقنت خلاص انا الآن زوجة وام ويجب أن أغير نمط حياتي . المواطنه أسماء / طالبة كلية الإدارة والاقتصاد، تقول لـ (المستقبل العراقي) انا مدللة جدا وصديقتي تناديني (دلوعة) لكن هناك فرقاً صغيراً بين الدلع والدلال وان اعتقد ان

الآن ما يفرض لي طلباً وإذا احتاج أهدم في البيت الى شيء كنت انا الوسيط لهم ، لكن عندما تزوجت واعتبرت زوجي هو ابي واخي وحبيبي ونديتي كلها ، بالمثل هو كان يعلم اني اخر العنقود وحاول ان يعاملني نفس المعاملة، صحيح لقيت صعوبات في بادئ الأمر لكنني تيقنت خلاص انا الآن زوجة وام ويجب أن أغير نمط حياتي . المواطنه أسماء / طالبة كلية الإدارة والاقتصاد، تقول لـ (المستقبل العراقي) انا مدللة جدا وصديقتي تناديني (دلوعة) لكن هناك فرقاً صغيراً بين الدلع والدلال وان اعتقد ان

كنوز تايلند وسحر الضيافة

في تايلند، تجد غالباً من يبتسم لك ويضم يديه معاً أمام صدره وينحني أمامك، خافضاً ركبتيه قليلاً، قائلاً: «سوا دي خا»، وهي التحية المتعارف عليها هناك. وحتى عند هبوط الطائرة، تكرر المضيفات هذه الحركة مع كل راكب عند الباب.



بصوت مرتفع وتصوب أخطاء تلامذتها، لنشعر لوهلة أننا غير مرتين!

قرية «سيام نيرميث»

محطتنا الثانية في المساء كانت قرية «سيام نيرميث» التراثية حيث الصناعات اليدوية والأدوات التقليدية المستخدمة لدى الأهالي وكثير من الأكلات الشعبية والحرف اليدوية والقوارب الخشبية التي تسير في القناة محملة بأكوام من الزهور! وكان ثمة فرق ترقص واحتفالات وفيلة تتحرك بين السياح.

صروح «بانكوك»

وعند ولوج صروح «بانكوك» وقصورها، تشعر للوهلة الأولى أنك تدخل مغارة الكنوز ومدن الأحلام، وتزيد أشعة الصباح من بريق الذهب والأحجار الملوثة، وترز الأعمدة المذهبة الضخمة وواجهات القصور، وكلها كانت مشغولة بحرفية عالية وتبرق، وكان بها أعداداً لا تحصى من السبايك والأحجار الكريمة. وعلى مقربة من المعابد، بدأنا تجرب الزى الفولكلوري وأرتدينا تلك الأثواب المزخرفة ووضعنا فوق رؤوسنا تلك التيجان!

في يومنا الأخير، كان علينا الانطلاق عبر النهر لتناول غدائنا، والمفارقة أن النهر الذي شطر المدينة، فصل ذلك فقراها عن أثرياتها، فعلى الضفة اليمنى تمتد القصور الفارشة والمعابد بكل زينتها وفخامتها، بينما تضم الضفة المقابلة أكواخ الفقراء الخشبية حيث ينتشر الغسيل ويتناثر الأثاث قرب النهر الذي يعزى الأعمدة الخشبية التي تسند منازلهم.

السوق في بانكوك

لا تستقيم زيارة «بانكوك» بدون دخول أسواقها، فإضافة إلى صناعاتها المحلية الرخيصة تنتشر الحقائق الجديدة والنظارات الشمسية المقلدة بحرفية والتي تحمل اسم أرقى العلامات التجارية العالمية! ففي «بانكوك» يقبلون كل شيء، وتستطيع في بعض الأسواق الشعبية وبعد مساومة الباعة الحصول على حقيبة مقابل ٥٠ دولاراً أمريكياً بالكاد لا يمكن تمييزها عن الأصلية التي يتجاوز سعرها الـ ٢٥٠٠ دولاراً!



رذاذ الماء خلفنا، ووجدنا أنفسنا نتمسك بشدة بالحواف ونحن نتابع مدهولين الجبال الصخرية المنتشرة في الماء أمامنا مشكلة لوحات مذهلة، فمضة صخور ثلاث على مرمى نظرتنا تبدو كرجل وامرأة وطفل، وأخرى كامرأة هاربة... كانت الأشكال لانهائية، وكل جبل صخري يرسم لوحة بحد ذاته، فقد نمت الأشجار فوق الكتل الصخرية بشكل كثيف، لتصبح المنطقة مقصدًا للمشاهير، فهنا قام جيمس بوند بتصوير أحد أفلامه. ولم تكن تلك الكتل الصخرية الهائلة المنتصبة بشكل شاقولي، تتيح للناس السكن فوقها، لكنهم لم يعدموا الحيلة فقد تآثرت بيوتهم الخشبية حول الجزيرة في الماء، وانتشرت بعض المنتجات والطعام في التجاويف التي أحدثها البحر عند قاعدة الصخور. ووصلنا جزيرة «فيفي أيلاند»، وعند مدخلها رأينا مصيدة الأسماك العملاقة حيث تستخرج الأسماك بالشباك وتطبخ طازجة في المطعم الكبير أمام الزوار.

القرية الإسلامية

ثم ما لبث أن توجهنا إلى «القرية الإسلامية»، خلف السوق في الجهة الأخرى، وبدأت تظهر أمامنا بيوت فقيرة مبنية في مياه البحر على أعمدة خشبية تم ربطها بالصخور، فالجزيرة صخرية شديدة الانحدار. وقد بنى القرويون بيوتهم قريباً، وأقاموا سوقاً تجارية شعبية لجذب السياح لبيع بضائعهم وسوقاً تجارية شعبية لجذب السياح يتجولون في القرية وكانهم يحضرون أحد برامج تلفزيون الواقع حيث تخلى القرويون عن خصوصيتهم وشرعوا أبواب منازلهم ليكونوا معرضاً بشريا للزوار: ثمة امرأة عجوز نائمة وبإيها مفتوح، وأسرة تتناول طعامها عند باب المنزل. ولعل الغريب أنه حتى لو أغلقت الأبواب فلن يعدم السياح وسيلة لرؤية أهالي القرية، فالجدران المتهاكة تكشف أكثر مما تخفي! وعلى مسافة قريبة، كانت مدرسة القرية الابتدائية حيث يتلقى الأطفال دروسهم والأبواب مشرعة والسياح يراقبونهم ويلتقطون لهم الصور بل أحياناً يسيرون بينهم، ولأن الأطفال اعتادوا الأمر، لم يكتروا لوجودنا وكانت أعينهم معلقة بالمعلمة التي كانت بدورها تشرح الدرس

في العاصمة «بانكوك» صباحاً، تطالعك خيوط الشمس الأولى وهي تلقي بسحرها على المكان، فتعكس على المسطحات المائية المستوية التي تبدو من الطائرة كخزانات مياه عملاقة، لتعرف في ما بعد أنها حقول الأرز التي تكثر في «بانكوك». وإذ أثار استغرابك طغيان اللون البنفسجي على كل شيء في المطار بدءاً من ألوان الطائرات المحلية ووصولاً إلى زي الموظفين، ستعرف في ما بعد أن لهذا اللون أهمية شعبية خاصة، فهو لون زهرة محلية ترمز للمدينة.

جزيرة بوكيت منتجات و«سيام»

وجزيرة «بوكيت» تبعد ساعة وخمس دقائق عن العاصمة، وهي «مدينة عائمة» بين الصخور منذ اللحظة الأولى، وكانت مياه الأمطار قد تجتمعت بكميات هائلة مشكلة بحيرات ضخمة. وبدأ الدليل السياحي يحدثنا عن «تايلند» وصناعاتها وعلى رأسها السياحة حيث تشكل ٦٠٪ من العائدات، وهناك كذلك استخراج المطاط حيث يتم تصديره إلى الولايات المتحدة ليعود إليهم وقد كتب عليه «صنع في أمريكا»، معلقاً بابتسامة: «حتى ثمار الأناناس يأخذها الأمريكيون، يعثونها في علب ويعيدونها إلينا وقد كتب عليها صنع في أمريكا!».

كما يوجد في الجزيرة منتج «سوكو» الصحي، وهناك بدأت تجربت مع التادليك التايلندي الشهير من الاسترخاء، وهناك أيضاً منتج «سري بانوا» الذي يمتاز بناديه الصحي الذي يقع في مكان شاقو، وكانت أحواض السباحة تمتد فوق سطح المنتجع حيث تبدو المدينة في الأسفل متألثة وساحرة!

في فيايلاند

ويمتاز الشاطئ لقضاء جولة في اليخت السريع «آسيان دولفين»، وهي جولات معادة للسياح للتمتع بالشاطئ الذي تحوطه الجبال وتنتشر عره. وقبل أن نضع اليخت، استلقينا على الكراسي الخشبية قبالة البحر وشرينا عصير جوز الهند الأخضر، وكان أن مشروب تايلندي بامتياز، حيث يقدم بارداً بعد أن يقطع رأس الثمرة وتوضع قشة بوسطها. وبدأت رحلتنا نحو جزيرة «فيفي أيلاند»، لينطلق اليخت بسرعة مذهلة مشكلاً قوساً من



ضريير يطلق أول مقهى إنترنت للمكفوفين في الجزائر

ولوحة المفاتيح في حين نستغني نحن عن الفأرة ونستعمل اللوح فقط. نحن نحفظ حروف اللوح عن ظهر قلب ونستعمل الوصلات المختصرة، فمثلاً عندما أضغط على حرف معين يقول لي أنت على سطح المكتب، وحرف آخر يقول لي أنت في القرص الصلب، وأستطيع أن أكتب بطريقة عادية مثلكم أنتم تماما، حيث يقرأ لي قارئ الشاشة كل حرف أضغط عليه، كما أستطيع فتح بريدي الإلكتروني والاستماع لما فيه والرد على ما يستحق الرد».

من ظلام التخليف إلى نور «الإنفو براي» أما عن التجهيز، فيؤكد أن جمعية اتحاد المكفوفين جهزت المقهى بـ ٨٠٠ كتاب مسومع كلها باللغة الفرنسية في تخصصات كثيرة، وتنتظر وصول ٨٠٠ كتاب باللغة العربية.

ويقول عمر إن من الشباب المكفوفين من يأتي ليتعلم «الإنفو براي» وطريقة تقديم الطلبات للجهاز، بينما هناك من يأتي ليستمع إلى الكتب على اختلاف تخصصها. «المكفوفون جياهم الله قدرة خارقة على الحفظ والتسجيل، لذلك لا يزجهم أبداً قضاء ساعات أمام كمبيوتر يقرأ لهم آخر ما توصل إليه العلم أو يقص عليهم قصصاً تاريخية أو كتباً دينية، وهكذا لن يزجوا أحداً بطلب العون منه في قراءة كتاب ما».

إلى ذلك، يضيف صاحب المقهى «لقد اتفقنا مع مديري المطابع لتسجيل كتب دراسية للمرحلتين وتوفير المقررات التي تخصصها، كما اتفقنا على توفير كتب مسومعة لأبناء الجزائر».

وختم قائلاً، إن الجمعية تضم ٣٠٠ منخرط، وقد حققت «المستحيل» بالنظر للبيئة التي يعيش فيها المكفوفون في مدينة البلدية، ووعد معمر بتعميم «الإنفو براي» على البلدية وعلى الجزائر كلها، وطالب السلطات أن تنتقل للمكفوفين من ظلام التخليف التكنولوجي إلى نور «الإنفو براي».

مكتبة مسومعة من ٨٠٠ كتاب في الخدمة وانتشار اللغة «الإنفو براي» كسر الشباب الجزائري الكنفية معصر صحراوي، جدار المستحيل بين الضريير وعالم الإنترنت، واستطاع أن يطلق أول مقهى إنترنت في الجزائر للمكفوفين.

وفي حديثه عن هذه التجربة أكد أنه «كان لابد منها، لقد سبقنا الغرب إليها بعشرية كاملة، لكن رغم كل شيء ما هو الحلم يتحقق بإطلاق أول مقهى إنترنت لفئة تشعر بالتمهيش التكنولوجي». مقارفة بالأسوياء».

ويضيف معمر - وهو شاب في الـ ٢٤ من العمر، يرأس جمعية اتحاد المكفوفين بمدينة البليدة (٤٠ كلم شرق العاصمة الجزائر)، متزوج وأب لطفلين وحاصل على ليسانس في العلوم الإسلامية - أن فكرة إطلاق المقهى جاءت مساندة للثورة التكنولوجية التي يعرفها البشر بكل فئاتهم، الأغنياء منهم والفقراء الأسوياء وذوو الحاجات.

لا يتجاوز مقر جمعية اتحاد المكفوفين بضعة أمتار، إلا أنه يشكل فضاء يلتقي فيه مكفوفو المنطقة، حيث ينصب كل الاهتمام على «الإنفو براي». وحول هذه اللغة، يقول معمر «إنها كلمة من قسمين، «إنفو»، وتعني المعلوماتية و«براي» وهي لغتنا الخاصة نحن - المكفوفين - ويضيف أنه دشّن المقهى يوم ٢ يونيو/حزيران الحالي، وهو يحتوي على أجهزة كمبيوتر عادية، وكل جهاز مزود بقارئ شاشة، وهو عبارة عن برنامج يصل ثمنه لحوالي ٢٠٠ دولار، مزود بسماطة تسمى الفك، يضعها المتصفح في أذنيه ويستمتع من خلالها لكل ما يقدمه من طلبات للجهاز باستعمال لوحة المفاتيح طبعاً».

ويستدرك قائلاً: «أنتم الأسوياء تتحكمون في الشاشة عن طريق الفأرة



الكيينيون يحاربون الفساد... عبر الـ "غرافيتي"

جرى تصنيعه بطريقة عشوائية. ويضيف موانغي «عندما أنظر إلى الوراء وإلى تلك الصور، أشتم رائحة الخوف وأسمع دوي الصرخات، هذا ما حدث في بلادي حيث التقت هذه الصور، حدثت في أماكن اعتدت الذهاب إليها، هذا يعني أن تلك الصور حقيقة ماثلة اصطدم بها يوماً». تحول الألم إلى غضب

ثم إلى تحد. ويشرح موانغي أسباب انتقاله لـ«سلاح» الرسوم الجدارية... «أجبرتني الظروف، فهناك الكثير من الصمت.. المشاكل التي تحدث هنا، أواجهها كل يوم، لكن ما من أحد يجرح ساكننا». وبدأ صور في الشوارع لتذكير الناس بالرعب الذي تسبب به العنف السياسي، وانضمت إليه لاحقاً مجموعة فنانيين من بينهم أوهورو، الذي تخصص في رسم نجوم الغناء الأمريكي، أمثال مايكل جاكسون، والراحل توبياك شاكور.

ويقول أوهورو إن الرسوم الجدارية تعبر عما يدور في ذهن كل مواطن كيني، مضيفاً: «الجميع يعلم ما يحدث، لكن الأسلوب الذي نستخدمه يعنى عن ألف كلمة، فنحن لا نريد تكرار العنف السابق». ويؤكد أوهورو وموانغي إنهما تعرضا لتحرشات من قوى الأمن، فيما حاول سياسيون كثر شراء «اصواتهما»، مؤكداً أنهما لا يفضلان حزبا سياسيا معيناً، ويهدفان إلى إحلال العدالة السياسية بثورة في صناديق الاقتراع.

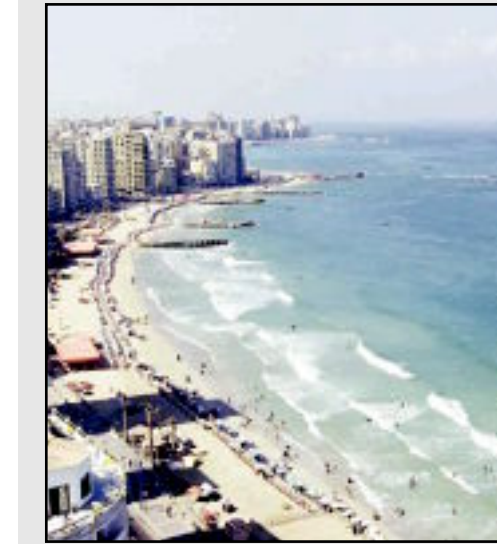
رفع فنانون سلاح الرسم على الجدران، «غرافيتي»، للتصدي لظاهرة الفساد التي تختر الحياة السياسية في كينيا، مصورين النخبة السياسية في البلاد، بالنسور في رسومهم الجدارية. ويقول قائد مجموعة الفنانين بونيفاس موانغي «حاولنا أنواعا شتى من الحيوانات مثل الضياع،

إلا أن الحيوان الأكثر تشابهاً بالسياسي الكيني هو النسر، لأنه يفترس الضعيف». وعادة ما تنشق حافلة تقل هؤلاء الفنانين شوارع العاصمة الكينية، نيروبي، في غياب الليل لضمان أداء رسوماتهم التعبيرية بعيداً عن أعين الفضوليين والسلطات الأمنية. وعادة ما يستهدف فنانون الـ«غرافيتي» جدران المباني المهمة والحيوية، وقرب إشارات المرور، للفت الأنظار إلى تلك الرسوم التعبيرية الاحتجاجية.

يذكر أن موانغي هو مصور صحافي حاصل على جائزة دولية، وقد هجر المهنة بعد مشاهدات دموية يقول إنها حفرت بذاكرته، ودفعته إلى استخدام سلاح لـ«غرافيتي» لمواجهة الساسة. وكانت عدسة كاميرا موانغي قد رصدت أحداث العنف التي اجتاحت كينيا في أعقاب الانتخابات الرئاسية في مطلع العام ٢٠٠٨، منها جثة رجل تركزت على قارعة الطريق تحت الأمطار، ويد بترتها ضربة منجل سقطت مزرجة بالدماء وهي لا تزال تنثبث بسلاح



الإسكندرية... كمان وكمان



إسكندرية قطعة الماس فوق جبين البحر الأبيض... درة الموائس وفيروزه من المدن... تاج ناصع البياض مرصع بعق التاريخ الماضي وجمال الحاضر يزين عروس الدائش شمال مصر.. هواؤها عليل وشمسها بلسم.. نساؤها كعرائس البحر أنوية ودلال، ورجالها في صلالة الشعب المرجانية ورقة أمواج البحر. كانت في الماضي عاصمة مصر وكانت أجمل العواصم بناها المصريون القدماء لتكون الحارس العملاق لحدود مصر الشمالية، ثم جاء لإسكندر وعشقها وذاب فيها حسنا فأضاف إلى جمالها المصري كل الجمال اليوناني فصارت تاج الشرق وعروسه وعندما جاء العرب مصر لم يصدقوا ما رأوا واعتقدوا أن الجن هو الذي بناها وكان العرب يضعون على أعينهم غطاء أحمر حتى لا يصيبهم العمى من الضوء المنبعث من المرمر الأبيض الذي يعكس ضوء الشمس وقالوا ان الحائك يستطيع أن يضع الخط في الإبرة في ضوء القمر من شدة الضوء، كان عماد السوراري والمبارة تحفة التحف وشوارعها تشبه الحرير في نعومتها ونسائها. ثم جاءها الحكام من البداية

وارسو «الرياضية».. التناقض بغرابته

قدمت العاصمة البولندية وارسو مجموعة من التناقضات المتعددة الاتجاهات في وقت واحد خلال استضافتها لافتح «يورو ٢٠١٢». بعضها لها علاقة بالبطولة، وبعضها الآخر بعيد كل البعد عن الحدث الرياضي الذي استغلته



كثيرون للترويج لأفكار معينة، أو لكسب مادي. قبل حفل الافتتاح بساعات قليلة، تجمع عشرات الألوف في «فان زون» ساحة «قصر الثقافة» وسط المدينة التي خصصت للمشجعين الذين لا يملكون بطاقات دخول، أمام مسرح كبير شهد عرضاً فنية ورقصات متنوعة على أنغام الموسيقى الصاخبة نقلت على الهواء مباشرة عبر شاشة ضخمة علت المسرح، حيث اندمج المشجعون غناء ورقصاً وحمل معظمهم أكواب البيرة التي ارتشفوها منها حتى الثمالة. على بعد أمتار قليلة خارج أسوار «فان زون» اختلف المشهد كلياً. فهنا راقصان تهازن

إماراتي يعشق تقبيل رؤوس الأفاعي السامة!



قام غياش علي الباحث في الجمعية العالمية للزواحف والبرمائيات، بتقبيل رأس "الكنتج كوبرا" التي تعد أكثر أنواع الكوبرا فتكا، وذلك

في إطار إجرائه بحثاً علمياً سعياً لاكتشاف مصل موحد للدغات جميع أنواع الأفاعي. وقال غياش، المشهور بعشقه للزواحف: "أسافر كثيراً إلى دول شرق آسيا، لأني مهتم بدراسة سلوك الأفاعي، وتم تصوير ذلك الفيديو أثناء وجودي في أندونيسيا حيث استأجرت الكنتج كوبرا التي تعد أكثر أنواع الكوبرا فتكاً وأطول أفعى سامة في العالم، وبدأت بتقبيل انتباهها على قدمي حتى أستطيع التحكم فيها ودراسة طبيعتها، وتعلمت هذا الأسلوب من خبير تايلنديين محترفين، كنت متسلحاً بالعلم وأنا أقف أمامها، وحركاتي تلك كانت مدروسة ودقيقة، لأن لدغتها مميتة".

أخيراً... حل للثلاثين!



أطلق مبتكران في اليابان، اسم "مشوش الكلام"، على جهاز إلكتروني اخترعاه، حيث إن استخدامه يجبر الأفراد المترثرين على السكوت خاصة الطلاب المشاغبين في المدارس وداخل أماكن العمل المليئة بالضوضاء وفي التفاصيل، فإن اليابانيين كانوا يفتكوا كورهارا وكوجي تسوكادا، حصلوا على براءة اختراع جهاز جديد لإجبار الأفراد الذين يتميزون بكثرة الكلام وإحداث ضوضاء على السكوت، إضافة إلى إمكانية استخدامه في علاج الأشخاص الذين يعانون من التلعثم حيث يمكنهم الجهاز من تحسين طرق النطق.

بلدة عراقية

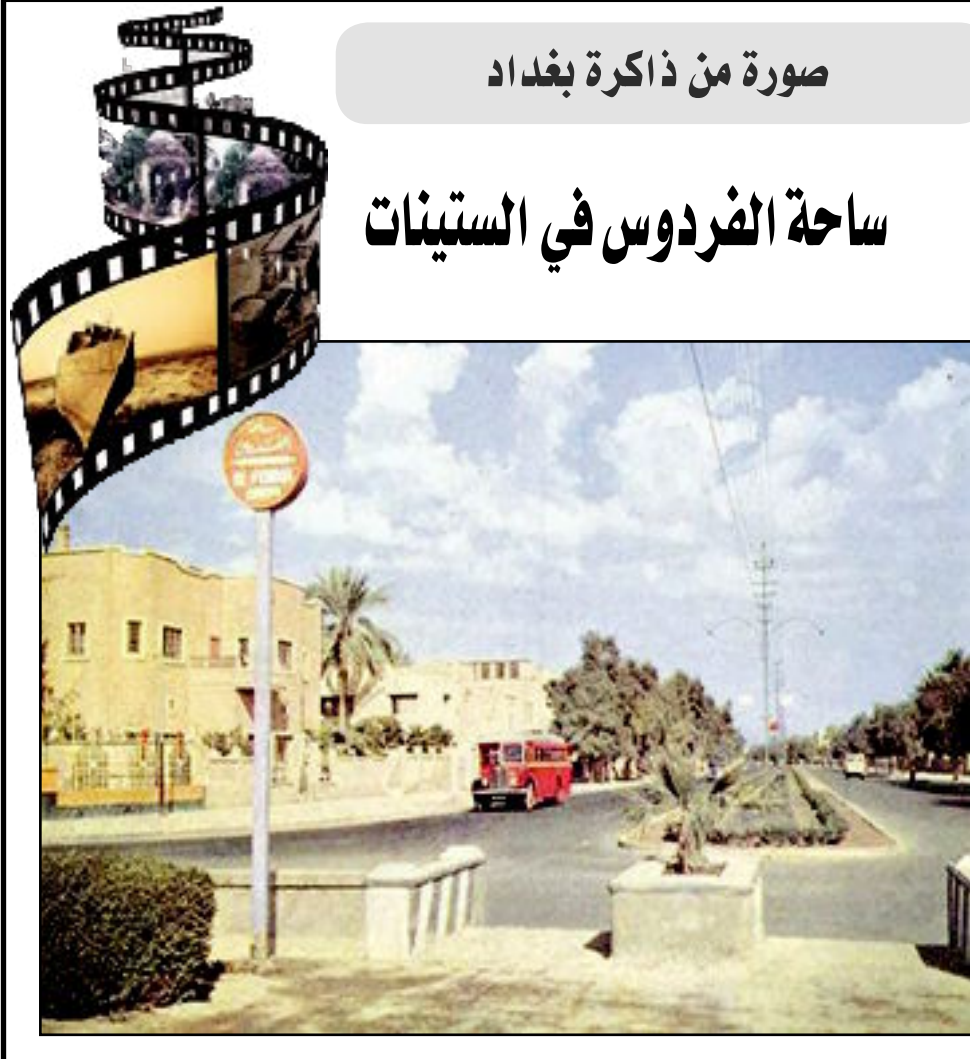
برطلة



بلدة عراقية تقع شرق مدينة الموصل ضمن حدود محافظة نينوى الإدارية. يحدها من الشمال الشرقي جبل مار دانيال يبلغ تعداد سكانها حوالي 30 ألف نسمة أهلها من المسيحيين السريان الأرثوذكس والكاثوليك كما يسكن بأطرافها أقلية من الشبك. برطلة بلدة آشورية كبيرة من أعمال سهل نينوى، شرقي الموصل تحتل منزلة مرموقة في تاريخ الكنيسة السريانية، بما انجبتته من بطاركة ومفارنة ومطارنة، ورجال و علماء وأدياء وشعراء، وخطاطين عززوا مكانتها بين الملام ورفعوا شأنها عاليا. وهي قديمة العهد ذكرها بعض المؤرخين الثقات ضمن القرى الكائنة بين الموصل وأربيل في عهد الإسكندر المقدوني. وكان القرن الثالث عشر للميلاد عصرها الذهبي، فقال عنها ياقوت الحموي (المتوفى سنة 1223) "برطلي بفتح الباء وضم الطاء وتشديد اللام وفتحها بالعصر والإمالة، قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من أعمال نينوى. كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشراء يبلغ دخلها كل سنة عشرين ألف دينار حمراء، والغالب على أهلها النصرانية ن وبها جامع للمسلمين وأقوام من أهل العبادات والتزهد ولهم بقول وحس جيد يضرب به المثل وشريهم من الأبار". هذا كان شأنها في القرن الثالث عشر، ولكنها تقلصت بعدئذ شيئا فشيئا بما دأهمها من المصائب والنواب حتى أصبحت اليوم ربع ما كانت عليه في العصور الخالية. وقد انتقل إلى برطلة في القرن الثامن عشر على الأغلب: سريان سميل بجملتهم وكذلك أهل باصخرا وباشبيتا. وقد أجهبا مفارئة المشرق فأقام فيها بعضهم ربحا من الزمن، منهم المفريان اغناطيوس لعازر (+ 1164) وغريغوريوس يعقوب (+ 1215) وديونيوسوس صليبيا (+ 1271) والعلامة يوحنا ابن العبري (+ 1286) وشقيقه برصوم الصفي الذي توفي فيها سنة 1307 وغريغوريوس متى بن حنو البرطلي (+ 1345) وقورلس يوسف (+ 1470).

صورة من ذاكرة بغداد

ساحة الفردوس في الستينات



سجن لأربعة قتلوا فيلاً يتيماً



رجال الأمن بدار الأيتام في بيناوا أ ثبت إيدانهم باستعمال القسوة مع الحيوانات . فقد أدنيوا بإنزال العقاب الجسدي بشكل متكرر على مدى فترة طويلة بالفيل نيلاجيري 19 عاما الذي قيل أنه فيل جامع وأصابوه بالرماح وأشياء حادة أخرى مما أدى إلى مقتله في كانون الثاني .

ذكرت تقارير إخبارية أن أربعة أشخاص في سريلانكا صدر بحقهم حكما بالسجن لمدة عام لتسببهم في مقتل فيل بدار أيتام للحيوانات. وقالت صحيفة "الانكاديبا" إن الأشخاص الثلاثة المسؤولين عن رعاية الأفيال، وأحد

"يتسمر"

كثمال للإفلات من الشرطة!



المفوض غيرمو مورغان للصحافة. وحاول السارق استغلال العتمة ليضع نظارتين ويقف في الواجهة متمسكا مثل تماثيل العرض الأخرى. الا ان عناصر الشرطة قاموا بتمشيط المتجر مستعينين بمصباح يد وقد تنبه احدهم لوجود "التمثال" الصفيوه الذي لم يتحرك الا بعدما وضعت الاصفاذ في يده.

اوقف شاب ارجنتيني دخل عنوة الى متجر لبيع النظارات في روزاريو، بعدما حاول ان يوهم عناصر الشرطة بانسه احد تماثيل العرض في واجهة المحل. وكان الرجل البالغ 26 عاما اقتحم المتجر متسببا بانطلاق صفارة الانذار وبقدوم دورية للشرطة سريعة. وقد باغتت الشرطة السارق وهو لا يزال داخل المتجر على ما روى

دجاجة

تضع بيضا وردي اللون!



ارتسمت ابتسامة عريضة على وجه الفيلسوفية ابتسام ورات بعد أن اكتشفت ظاهرة غريبة في حظيرة صغيرة تربي فيها الدجاج.. اكتشفت أمرا عجيبا ذات يوم بينما كانت تجمع بيض الدجاج، وقالت "عندما حضرت لأجمع البيض فتفاجأت انه فيه ثلاث بيضات ملونات باللون البنفسجي بثلاث درجات متفاوتة طبعاً. فرحت كثيراً. كان شيئاً ساراً جداً ومفاجئاً وتخيلت.. أول ما بدر لي انه هذا كرم من رب العالمين وعناية الهية". وأضافت "أخذتهم على الحنفية وغسلتهم بليف جلي.. بصابون يعني.. أكثر من مرة لكن سبحانه الله مهما تدخل البشر في خلق الخالق .

نعم.. مرة أخرى

نساء روسيات متزوجات لبسن فساتين الزفاف لبشاركن في الموكب السنوي للعرائس في وسط مدينة كراستونيارسك في سيبيريا والذي ضم نحو 100 امرأة متزوجة جُدن عهد الزواج مرة أخرى، وذلك في مهرجان تقليدي يعيد تجربة يوم الزفاف.



طفلة

صينية مغطاة بفرو أسود



طفلة صينية تدعى ليو جيانغلي (6 سنوات) تعاني من نمو غريب لفرو أسود على جسدها في حالة نادرة تصيب شخصا واحدا من كل مئتي. ولدت جيانغلي التي تبلغ اليوم 6 سنوات مع غطاء أسود غريب يغطي

لقطة اليوم



حدث في ٢١ حزيران



مقاومة تذكر من حامية الجزيرة. 1854 - منح صليب فيكتوريا للصرة الأولى، وذلك أثناء قصف "بومارزون" في جزر أولند. 1940 - القوات الألمانية تسير على كامل الأراضي الفرنسية وذلك في الحرب العالمية الثانية. 1942 - الجنرال إرفين رومل يهاجم القوات البريطانية في طبرق بليبيا، وانتهى هذا الهجوم بالانتصار عليهم واستسلام أكثر من ثلاثين ألف أسير للقوات الألمانية. 1958 - إعلان الجمهورية في موريتانيا. 1963 - الحكومة الفرنسية تعلن عن سحبها لقواتها البحرية من أسطول حلف شمال الأطلسي. 1976 - قوات الردع العربية تبدأ بالوصول إلى لبنان بعد قرار جامعة الدول العربية إرسالها لوقف الاقتتال الدائر هناك. 2004 - مركبة الفضاء سبيس شيب وان تهبط بسلام بعد قيامها بأول رحلة خاصة مأهولة إلى الفضاء الخارجي والتي وصلت إلى الطبقات العليا من الغلاف الجوي. 2005 - اغتيال جورج حاوي في تفجير سيارته في لبنان. 2009 - جرينلاند تحصل على الحكم الذاتي تحت التاج الدنماركي.

كلمات متقاطعة

09	08	07	06	05	04	03	02	01
								01
								02
								03
								04
								05
								06
								07
								08
								09

عمودي

1 - لعبة رياضية - موسيقي إيطالي - متشابهاً - 3 - حرف تنبيه ويكثر بعدها القسم - أشارات - 4 - عاصمة أوروبية - ركيزة - 5 - شرف مبعثرة - غالي الثمن - 6 - عملة أسبوعية - فرح - 7 - نصف أمين - يشاهد - 8 - ممثل كوميدي عربي - 9 - أسد - متشابهاً .

افقي

1 - مدينة ومرفأ في جنوب باكستان الغربية على بحر عمان - 2 - ممثلة ألمانية راحلة - 3 - عكسها علم الوجوه - زهر - 4 - تفسيرية - عكسها مشي ليلا - 5 - عاصمة أوروبية - ممثلة مصرية - 6 - مدينة إيطالية - ملكه - 7 - الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل - 8 - كاتب قصة - للتفلس - 9 - شاعر لبناني راحل .

برجك اليوم



٢١ ابريل - ٢١ مايو
الثور

قد تقوم برحلة مهمة ومفيدة. تشعر بالتحزر، فـ"القمر" في بيتك الثالث مناسب جداً، ويتحدث عن انفاعات ونجاحات مميزة.



٢٢ مارس - ٢٠ ابريل
الحمل

ينتقل القمر في برج السرطان لكي يحذرك من يوم دقيق. ربما تضطر إلى الانزعاج قليلاً ومراجعة الذات. تبحت شأنًا عقارياً أو منزلياً



٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو
السرطان

القمر الجديد في برج الجوزاء، يدعوك إلى مراقبة ما يحصل بتكتم، لا ترض بقرارات وراء أبواب مغلقة ولا باتفاقات تحت الطاولة



٢٢ مايو - ٢٢ يونيو
الجوزاء

القمر الجديد في برجك يكسبك هالة احلى ويسعدك. تدرك أولوياتك في هذا اليوم وتتعاظم مع الآخرين بفوقية فحازر الحساد



٢٤ اغسطس - ٢٣ سبتمبر
العذراء

حذار القمر الجديد في برج الجوزاء، انتبه من الاندواجية في علاقتك الشخصية، وإلا فإنك مقدم على اوضاع درامية.



٢٤ يوليو - ٢٣ اغسطس
الأسد

القمر الجديد يهيك حظاً ونفوذاً وأملًا. قد تلتفت نظر أحد الناقدن الذي قد يقدم لك عرضاً قريباً جداً. حاول ان تتحدث بلبونة



٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
العقرب

القمر الجديد في برج الجوزاء، يحذرك من القيام بمغامرة غير محسوبة، لكنه يعدك بلقاءات ممتعة وبمشاريع خلاقة.



٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
الميزان

القمر الجديد في برج الجوزاء يتحدث عن دراسات ورحلات ومشاورير مفيدة جداً. تتفصح على آفاق اخرى وتتعلم دروساً



٢٣ ديسمبر - ٢٠ يناير
الجدي

القمر الجديد في برج الجوزاء، يركز على الشؤون المهنية والعلاقات بالملاء، وكيفية تحقيق المشاريع الناجحة.



٢٢ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر
القوس

القمر الجديد في برج الجوزاء يركز على أمور كثيرة ويتطلب عناية من قبلك لكنه أيضاً يتحدث عن فرصة تأتي تتعلق بعقد ق توقعه.



٢٠ فبراير - ٢١ مارس
حوت

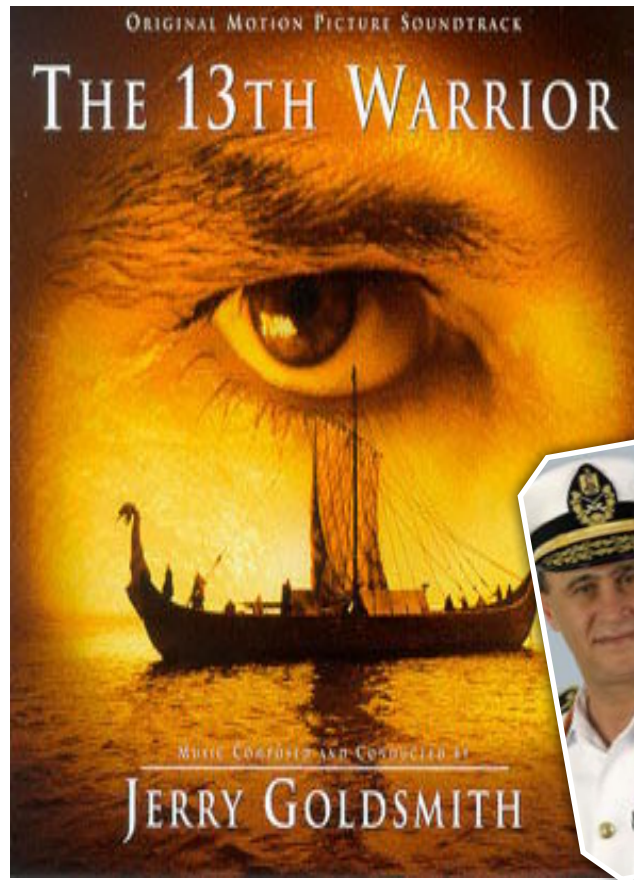
تعيش تجربة مهمة من خلال تحمل مسؤولية عائلية او مهنية. قد تكون على موعد مهم، فحاول تقديم أفضل الانطباعات.



٢١ يناير - ١٩ فبراير
الدلو

القمر الجديد في برج الجوزاء، يشترك بعمل خلاق تقدمه أو يفرص آتية أو بقاء وارتباط. قد تبدأ بعمليات استثمارية ناجحة

الفارس التاسع عشر



من الذل، ولن يقف مكتوف الأيدي مهما تعاضمت قوى الشر بلامعها الزبنيقية المروعة، وليس هنالك أدنى شك بان المواجهات المصرية المرتقبة باتت وشيكة الوقوع، وان العقول المنحجرة التي ما انفكت تفكر باستغلال الظروف وإعادة عقارب الساعة إلى ما كانت عليه قبل الإطاحة بالنظام سوف تحصد الخيبة والفشل الذريع، ولن تفيدنا كل محاولات التعطيل والمساومة كي تكون هي

الانتخابات، فالفارس التاسع عشر وجماعته لن يفرطوا بالمتكسبات، التي انهالت عليهم عقب انهيار حكم مبارك، وليس أدل على ذلك من تلك الألغام الكثيرة، التي غرسوها في الطريق المؤدي إلى الخلاص من رواسب النظام الساسبق، ما ينذر بتدهور الأوضاع هناك، وانحرافها نحو إنتاج نظام هلامي هجين، مؤلف من قادة الجيش المصري، وبقايا النظام السابق، والقوى الراديكالية المتطرفة، وسيكون والقدرة من أبرز ملامح النظام الجديد، وغاب عن أذهان مجلس الجنرالات التسعة عشر إن الشعب المصري، الذي قال كلمته في ميدان التحرير، ووقف بوجه أخبت الأنظمة العربية، وقدم التضحيات الكريمة للخلاص من الظلم، لن يسمح بتكرار المساة، ولن يرضى بغير الاعتناق



الوصية، فلا وصاية لأحد على الشعب المصري، ولا مجال لقبول الفرسان التسعة عشر كامتداد لعهد المماليك والفرنسيين والانجليز، وسيقول الشعب كلمته مرة أخرى، وينهض من جديد ليرسم مفردات إستراتيجيته الجديدة للمرحلة القادمة، ويؤسسها على القواعد الحضارية الناصجة.

لم تنبثق المعارضة المصرية من مكاتب الأحزاب العلنية، ولا من أوكار الأحزاب السرية، ولم تخرج من جلاب الأخوان، ولا من أجنحة الصبيان، وإنما خرجت بصورتها القويمة، وانطلقت من براكين الغليان الشعبي المتفجر بالغضب، ومن حناجر القلوب المتفاعلة مع ما وصلت إليه الظروف القاسية، فولدت الثورة في الشوارع والميادين والساحات العامة، وهي التي استعديت إلى مصر توازنها ومكانتها التاريخية وسط الكيانات العربية، التي تتطلع منذ زمن بعيد إلى عودة مصر لمرکزها الريادي، وموقعها الحضاري، ولا مكان بعد الآن للفرسان التسعة عشر.

لماذا تخشى السعودية ودول الخليج ثورات الربيع العربي؟

حسني مبارك في المستشفى-- التي أثارها حفلة المصريين -- وكانها زيارة رسمية، دليلا على دعمهم له وحرصهم على مساعده، فضلا عن كون هذه الزيارة رسالة استخفاف بإرادة الشعب المصري وحكومته المنتخبة، بان الديمقراطية التي يسعى إليها الشعب المصري لا تعني شيئا للخليج.

عل احبنا يستطيع ان يفترض جدلا ما إذا كانت السعودية تدعي أنها تدعم وتتنبئ الديمقراطية في الوطن العربي، لماذا لا تدعم حقوق الإنسان وحرياته داخل حدود المملكة؟ ولماذا لا تدعم الشعب الليبي بعد سقوط القذافي؟ أو ما تخليهم عن مساندة الشعب اليمني الحار؟

ومن المطلق نفسه إذا كانت السعودية تدعي انها حامية الدين والملة، لماذا التملص والبرود في موضوع الجهاد الإسلامي دعما للقضية الفلسطينية؟ أن دعم السعودية للمعارضة السورية اليوم هو ليس دعما للديمقراطية وإنما هي محاولة لإزاحة عقبة أخرى تقف في طريقهم، خشية من ما يسمى بالتغيير.

غزة ضد حماس ملصحة منظمة التحرير الفلسطينية هو مشروع سعودي، كما استخدم السعوديين نظام مبارك في مقاطعة وشجب النظام السوري قبيل محكمة الحريزي وقرار الأمم المتحدة بسحب القوات السورية من لبنان في ٢٠٠٥.

وهذا يفسر رغبة وسعي المملكة السعودية لإزاحة نظام بشار الأسد الذي يمثل عقبة ضد السياسات الخليجية، على عكس حليفهم مبارك الذين يسعون لإيجاد بديل له في نظام مصر الحالي.

وكانت زيارة ملك البحرين حمد بن عيسى للرئيس الخلع

دون أن يضعوا أنفسهم في خط المواجهة، ولابد من الإشارة هنا إلى أنه من المشروع لأية دولة أن تمارس سياستها في ردة الأخطار والتحديات التي تواجهها، على أن تكون سياسة متوازنة بطرق دبلوماسية بعيدة عن المؤامرات وعقد الصفقات السرية، كما تفعل بعض الدول

وبلا شك فان دور دول الخليج والمملكة العربية السعودية تحديدا، ومواقفهم من ثورات الربيع العربي هو قرار إستراتيجي مدروس يتم عن تحقيقات تفشي

داه الديمقراطية في دول الجوار والتي من الممكن أن تتسلل إلى نظامهم وتقلبه على عقبيه

ان شاعت الأقدار، ولكن الأهم من ذلك هو تخوفهم من فقدانهم لنفوذهم في المنطقة وفقدان أصدقائهم القدامى من الزعماء العرب كحسني مبارك على سبيل المثال الذي مثل سياسة السعودية في صراعها مع إيران أفضل تمثيل، رغم ان دخول مصر في صراع ضد إيران، قد لا يخدم مصر بل يضر بمصالحها السياسية

هل تساءل أحدكم لماذا تدعم السعودية ودول الخليج المرشح الرئاسي للانتخابات المصرية أحمد شفيق رئيس الوزراء المصري السابق نظام حسني مبارك الذي يخوض الانتخابات ضد خصمه الإخوان المسلمين؟ ولماذا تدعم السعودية اليوم المعارضة السورية لإسقاط نظام بشار الأسد؟ ولماذا دعمت السعودية المعارضة الليبية لإسقاط نظام معمر القذافي؟

ولماذا تخليهم عن تقديم الدعم لمساندة حقوق الإنسان في الشعب اليمني الحار؟

من الواضح ان سلوك بعض دول الخليج بصورة عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة، يتجلى في دعم الأنظمة الدكتاتورية السابقة والمالية لصالحهم ومحاربة الأنظمة الجديدة التي من المحتمل ان تشكل خطرا إستراتيجيا على مملكتهم فالسعودية كعائلة، انها لا تمثل فقط سيادتها السياسية والجغرافية فحسب، بل تطمح في تمثيل أيديولوجية الدين الإسلامي والسيطرة على الفكر العقائدي، لذلك ليس من مصلحتها "كراع للدين" ظهور حركات وأحزاب إسلامية منافسة ربما تطرح إصلاحات دينية وتضع حلولاً لقضايا المجتمع، لأنه هذا بدوره سيقوض إرادة المملكة كونهم الشرطة الإسلامية للوطن العربي.

الهواجس نفسها تراود الملكة في ليبيا وتونس خشية تفشي التيارات الإسلامية وظهورها كمنافس أو خصم في الساحة الإسلامية والسياسية.

فبالإضافة إلى الأهداف الإستراتيجية الخليجية في الإقليم، هناك مخاوف سعودية - خليجية بتهدد الشيعة في الوطن العربي، لذا كان من الأولويات القضاء على هذا التمرد بطريقتة أو بأخرى من خلال إيجاد حلفاء مستعدين لإسداء الخدمات

ميعاد العباسي

المتابع للوضع العربي في إقبال اندلاع ثوراته الربيعية يستطيع أن يحدد موقف بعض دول المنطقة عن طريق مراقبة سلوكها تجاه الأنظمة الحاكمة القديمة والجديدة وعن طريق دعمها أو تحيزها ضد هذه الثورات. وله أن يتساءل عن أسباب الدعم أو التحيز والتخلي عن تقديم المساعدة..

هل تساءل أحدكم لماذا تدعم السعودية ودول الخليج المرشح الرئاسي للانتخابات المصرية أحمد شفيق رئيس الوزراء المصري السابق نظام حسني مبارك الذي يخوض الانتخابات ضد خصمه الإخوان المسلمين؟ ولماذا تدعم السعودية اليوم المعارضة السورية لإسقاط نظام بشار الأسد؟ ولماذا دعمت السعودية المعارضة الليبية لإسقاط نظام معمر القذافي؟

ولماذا تخليهم عن تقديم الدعم لمساندة حقوق الإنسان في الشعب اليمني الحار؟ من الواضح ان سلوك بعض دول الخليج بصورة عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة، يتجلى في دعم الأنظمة الدكتاتورية السابقة والمالية لصالحهم ومحاربة الأنظمة الجديدة التي من المحتمل ان تشكل خطرا إستراتيجيا على مملكتهم فالسعودية كعائلة، انها لا تمثل فقط سيادتها السياسية والجغرافية فحسب، بل تطمح في تمثيل أيديولوجية الدين الإسلامي والسيطرة على الفكر العقائدي، لذلك ليس من مصلحتها "كراع للدين" ظهور حركات وأحزاب إسلامية منافسة ربما تطرح إصلاحات دينية وتضع حلولاً لقضايا المجتمع، لأنه هذا بدوره سيقوض إرادة المملكة كونهم الشرطة الإسلامية للوطن العربي.

الهواجس نفسها تراود الملكة في ليبيا وتونس خشية تفشي التيارات الإسلامية وظهورها كمنافس أو خصم في الساحة الإسلامية والسياسية.

فبالإضافة إلى الأهداف الإستراتيجية الخليجية في الإقليم، هناك مخاوف سعودية - خليجية بتهدد الشيعة في الوطن العربي، لذا كان من الأولويات القضاء على هذا التمرد بطريقتة أو بأخرى من خلال إيجاد حلفاء مستعدين لإسداء الخدمات

حالة خوف !!

مجاهد خلف
megahedkh@hotmail.com

ألا تلاحظون معي أن حالة الخوف تزداد كل يوم درجة وتتسع درجات.. كلما اقتربنا من نهاية المرحلة الانتقالية.. وكلما اتخذنا قرارا.. بحجة تعديل الحال المائل أو استكمال الوضع الناقص.. العجيب.. أننا نؤكد حالة الخوف ونمارس التخوف حتى لا يخاف الناس.. ونحاول أن نثبت بإجراءات الخوف أننا لا نخاف من أحد.. وأنا جاهزون لكل الاحتمالات مهما كانت مرعبة. الآن الساحة مليئة بفكر الخوف والشك والتشكيك والتخوين والتخوف.. رغم أن الساحة ملتبهة جدا وتموج بحالات عابئة من المد والجزر السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. ورغم معرفة الجميع أننا الآن وأكثر من أي وقت مضى نحتاج إلى فكر على درجة عالية من اليقين.. فكل الأمن والأمان.. لا العيب والتخوف.. فكر النظر للمستقبل.. لا فكر أخذ الحيطه والحذر فقط.. رغم أهمية ذلك والتأكيد على أن الاحتياط واجب.. لكن دون أن يفرقنا أو يوقعنا في فخ وشرك الخيطية المستمرة أو المستدامة.

حالة الخوف وسيطرة فكر الخوف تدفع دائما إلى اعتماد منهج خاص والتثبت بتلابيبه.. حتى وإن خالف صحيح القانون والدستور أو الإعلان الدستوري أو القياس العقلي.. أو حتى كلام ووعي المصطبة العريضة. تدفع تلك الحالة إلى تبني منهج اللامعقول.. وتخطي كل الأصول والأعراف.. وهي حالة ربما يكون من نتيجتها أو من الضرورات المصاحبة والمرافقة لها بالضرورة أن تكون اليد على الزناد دائما.. أن يتحسس كل طرف ما يملك من سلاح مادي أو معنوي.. أن يتم استنفار كل قوى الشر والهدم.. وهو ما يعني التراجع المحتوم لقوى البناء وكبح رغبات التقدم للامام وتواري الإحساس بالأمن والأمان.. وسيادة حالة من البلبلة والقلق والاضطراب العام.

لأسف الشديد هناك على ما يبدو.. أدوات وآلات متخصصة مهمتها الآن إثارة الخوف على الساحة من المستقبل.. ومما هو أت.. وارتفعت درجة الحمى عنها بعد انتخابات الرئاسة وفوز الدكتور محمد مرسي المسبوق على التيار الإسلامي وجماعة الإخوان المسلمين تحديدا.. وكان من المفترض مع توقف المعارك والحملات الانتخابية أن تتوقف عمليات التخوين والتشويه للتيارات الإسلامية.. إلا أنها على ما يبدو تستمد قودا جديدا ومتجددا.

وتجد تلك الأدوات والآلات مجالا خصبا وجويا مع التفسيرات والتحليلات للقرارات الجديدة وأهدافها ومضامينها وتأثيراتها الجانبية والفوقية والسفلية وغيرها.. لذلك ليس غريبا أن تجد صدق كبيرا وتعددا أكبر لتلك الحالة المتصاعدة من الحيرة والقلق وطلب الفهم وطرح المزيد من علامات الاستفهام الحائرة والقلقة.. على ما يجري ويحدث.

لا يمكن أن نتغافل في هذا الصدد أن الانتخابات الرئاسية التي توأجت مع أكثر اللحظات عبثية واضطرابا على الساحة.. قد زعزت ورقة التوت عن حالة الانقسام الحادة والاستقطاب المربع على الساحة بين قوى الثورة الحقيقية وقوى الثورة المضادة والتي باتت تعمل في العلن وبوضوح وكشف عن ساقبها.. وكل عورتها بلا خجل ولا حياء مع خوض الفريق أحمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس الخلع لانتخابات الرئاسة.. وهي بلا شك جرأة ما بعدها جرأة في ظل أجواء يفترض أنها لا تزال ثورية.. وتحكم بأوضاع وأمر استثنائية.. ولا تزال مؤسسات وسلطات البلاد شبه مفعكة.. ومحاولات جمع أشلائها على قدم وساق سواء بطرق شرعية أم بقرارات استثنائية أم بأية طريقة.

تخيلوا قوى الثورة المضادة تنافس على الساحة صراحة وبوضوح وبأدوات ووسائل ديمقراطية.. في الوقت الذي تحاول فيه القوى الثورية أن تبحث لنفسها عن موطئ قدم على الساحة. ولم تستطع أن تنافس في ظل حالات الارتباك والفوضى للمرحلة الانتقالية.. وفي ظل عمليات التهميش والإبعاد للقوى الحقيقية للثورة.. حتى كادت وأوشعت أن تضع..

أعضاء الحزب الوطني المنحل بحكم قضائي عادوا إلى الساحة فرادى وجماعات وكانوا يقودون ويتولون الدعاية في بعض القرى والمدن.. وظهر نواب الوطني المنحل لأول مرة في الشوارع بعد أن تواروا طوال الشهور الماضية.. وكان ترشح الفريق شفيق منحهم قوة وأدخلكهم في زمرة من تبع شفيق.. فهو أمن!!

وأنا لا أعترض على الأشخاص.. وممارسة حياتهم الطبيعية بشكل طبيعي بعيدا عن تنظيمات صارت محظورة وباتت لفتاتها ممجوجة وغير مرغوب فيها على الإطلاق.. لكن ما أريد التأكيد عليه هو أن قوى وجهود التكفير بالثورة وبث روح الكفر بالثوار كانت على أشدها.. وها هي الآن قد آتت أكلها.. وحن وقت قطاف حصادها المر.

على أي حال نحن على أبواب مستقبل جديد.. ومع خطوة مهمة ترسخ معها البلاد البناء لدولة مدنية حديثة رئيس مدني.. ودستور جديد نأمل أن تسود معه روح جديدة وتوجهات جديدة تعتمد على المصالحة الوطنية والوفاق بعيدا عن التناحر والتنازع.. وأن يضع الجميع أمام أعينهم مصلحة الوطن وأبنائه جميعا أولا وقبل كل شيء بعيدا عن الحزبية البغيضة والفئوية المهيمنة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

عن "الجمهورية المصرية"

ميزانية الإقليم 2012

أي الموازنة .. سوف تُمرَّر في النهاية بحصولها على الأغلبية المتكونة من أصوات الحزبين الحاكمين ! .. وهذه هي إحدى أهم مساوئ الشكل "الديمقراطي" المتَّبَع في الإقليم .. فمهما علَّتْ أصوات المعارضين من نواب حركة التغيير والإتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية .. والتي تُقارب ثلث الأصوات .. وعلى الرغم من الاعتراضات منطقية وغايتها الشفافية والخد من الهدر والفساد .. فإن الذي يسود في الأخير ، هو تمرير مشروع الميزانية ، على علته !

كُنْتُ واحداً من الذين إنتقدوا طريقة تمرير الموازنة في السنوات السابقة .. قَبْلَ ظهور حركة كوران " التغيير " بفترة طويلة .. وطالما نُشرَّت مقالات عن الفساد المستشري والهدر في الاسواق العامة .. وغياب الشفافية عن كل ما له علاقة بالموارد والمصاريف .. لكنني والكثيرين أمثال من المستقلين غير المنتمين إلى أي حزب .. كانت صرخاتنا تذهب بأراج الرياح ولا يستمع إليها أحد ! .. واليوم فأن وجود أكثر من ثلاثين نائباً مُعارضاً في برلمان الإقليم .. أدى إلى ان تكون صرخاتنا السابقة .. مسموعة ولها صدق طيب في الإعلام !

بدون تعقيدات .. ولا مُصطلحات صعبة الفهم .. أدناه بعض الملاحظات على مشروع قانون ميزانية الإقليم لسنة ٢٠١٢ :

- ميزانية الإقليم تبلغ (١٠٠١) مليار دولار .. وتُشكل حوالي ١٠,٧٪ من ميزانية العراق ، بعد استقطاع المصاريف السائدة .. وهي أكثر من ميزانية (٢٠١١) ب ٩٪ .

- الميزانية التشغيلية " أي الرواتب والحواسن والمؤسسات والإدامة " ، (٨,٥٩) مليار دولار . الميزانية الاستثمارية " أي المشاريع بصورة عامة " ، (٢,٦) مليار دولار . وكما هو واضح ، فأن هناك عجزاً يبلغ أكثر من ملياري دولار !

أمين يونس

المنقاشات الحالية منذ أيام .. في برلمان إقليم كردستان ، حول موازنة ٢٠١٢ .. والتي مازالت مُستمرة .. أظهرت بوضوح .. انه رغم وجود اختلافات في المواقف ، بين طرفي الاتفاق الإستراتيجي .. الحزب الديمقراطي الكردستاني والإتحاد الوطني الكردستاني .. في العديد من القضايا المهمة .. لنعل أبرزها .. مسألة سحب الثقة من المالكى .. فأنهما مُتفقان تماما ، في صياغة مشروع ميزانية الإقليم لسنة ٢٠١٢ .. بهذا الشكل الذي يشبه كثيرا الموازونات السابقة في السنوات الماضية .. بل إنهما متواطئان في جعل الموازنة غير شفافة وغير واضحة وتعاني الكثير من النواقص والخلل .. وكما يبدو ورغم التحفظات التي أبدتها أحزاب المعارضة وإعلائها أنها لن تُصوت على إقرار مشروع الموازنة .. فأنها عن حق الاختلاف وعن حرية التعبير .

وأخيرا عن الديمقراطية والشفافية وما اشقت منهما من مصطلحات لا تصلح إلا للعرض فقط .. لكنه ما ان يرتطم كوزه بجره حتى يشهر لسانه قبل يده لتهميش كل الجرار ، وما يتعرض لنقد لا يحال شخصه بقر ما يطال مواقفه حتى يصرخ وإثلاه لتلغيب ، وعندئذ لا ينفع أي مبعوث للأمم المتحدة في إيقاف النزف .

تلك هي الحكاية منذ اليسوس رغم انها تحمل إكتواره من اليسويون ومن جبلة بن اليبهم الذي يعد أطروحة في هارفارد عن حقوق الإنسان!

فوبيا الولاية السابعة !

خيري منصور

كلها .. والشعوب التي انفقت أكثر من ثلاثة ارباع الجهد والعمر في حروب رياضية حملت الجرثومة ذاتها إلى كل مجال اخر .. فصراع الديكة على الشاشات هو أيضا من افرازات تلك الثقافة وكذلك الحراك السياسي الذي يعيد إلى الذاكرة العربية حكاية قبيلة غزية وشاعرها الذي يغزو إذا غزتا!

ان التأهيل لممارسة ارقى منجز مدني في تاريخ الحضارات وهو الديمقراطية ليست شيئا بالتأهيل لقيادة سيارة والحصول على رخصة بعد أيام قليلة، أو التدريب على استخدام جهاز تكنولوجي حتى لو كان بالغ التعقيد. ذلك لان التأهيل قدر تعلقه بأنشطة إنسانية مدنية وحضارية يتطلب شروطا تستدق بمن يحاول الاستخفاف بها.

ومن تخرجوا من حاضنات الأثنية ومعاهد الخلايا الزواحفية كما يسميها علماء الأحياء لن يقبل احدهم الآخر إلا إذا كان صدق له او ظلا، لهذا قد يثرر ساعات بلا انقطاع عن حق الاختلاف وعن حرية التعبير.

وأخيرا عن الديمقراطية والشفافية وما اشقت منهما من مصطلحات لا تصلح إلا للعرض فقط .. لكنه ما ان يرتطم كوزه بجره حتى يشهر لسانه قبل يده لتهميش كل الجرار ، وما يتعرض لنقد لا يحال شخصه بقر ما يطال مواقفه حتى يصرخ وإثلاه لتلغيب ، وعندئذ لا ينفع أي مبعوث للأمم المتحدة في إيقاف النزف .

تلك هي الحكاية منذ اليسوس رغم انها تحمل إكتواره من اليسويون ومن جبلة بن اليبهم الذي يعد أطروحة في هارفارد عن حقوق الإنسان!

خيري منصور

لو كان للعرب المحرومين من نعمة الديمقراطية تجارب يعتقد بها في هذا السياق لأركوا على الفور بأن المرشح الذي يفوز في أية انتخابات لن يبقى في مكانه بعد بضعة أعوام إذا غيروا آراءهم فيه، لكن العود التي مرت بهم عقدتهم وأورتتهم عدة فوبيات منها فوبيا الولاية السابعة، وفوبيا إعادة النظر في مواد الدستور وإعادة إنتاجها لتلازم من يتشبقون بالسلطة والرئاسة حتى الموت وان كان بعضهم ذهب إلى ما هو أبعد فقرر أن يواصل الحكم من قِره ومن خلال التوريث.

وردود الفعل التي نسمعها أو نقرأها ضد فوز هذا المرشح أو ذلك لا تعود فقط إلى أسباب سياسية أو أيديولوجية بل إلى الهلع من تكرار اللدغ، ومن الجحور ذاتها رغم تبدل ساحتينها.

في أي بلد في العالم قطع شروطا في الديمقراطية ولم يعد خادجا أو محدث نعمة فيها ينتظر الناس انقضاء الولاية المحددة بنصاب زمني لمن يعتقدون انه خذلهم. لان تلك المجتمعات لا تعاني من هذه الفوبيا التي يختصرها البعض بعبارة واحدة هي من القصر إلى القبر كبديل لما يقال عن المهدي والحد.

ان التعامل الشعبي مع إفرازات الصناديق هو ربيب ثقافة المبريات والإشتيك في المدرجات بحيث تنتهي إحدى المباريات إلى تحقيق أربعة وسبعين هدفا.. هو عد القتلى، المصدرة بنصاب زمني لمن يعتقدون انه خذلهم. لان تلك ونحن في غنى عن التذكير بما قام به الإعلام الفج من تحريض وكان ما جرى كان حربا استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة

تنشر الحصاد الكامل للدور الأول ليورو 2012

المستقبل

ثيو والكوت في شباك السويد الذي سجله بقذيفة بعيدة المدى ، ومن بعده هدف الهولندي رانفيل فان دير فارت الرابع في مرمى البرتغال والخامس هدف الكرواتي ماريو ماندزوكيتش في مرمى أيرلندا الذي جاء بضره برأسه هائلة من مسافة تجاوزت ١٢ متر.

إداريو ومعالجو نادي بغداد... جهود متواصلة لخدمة فريق الكرة



يعود للدعم الكبير من قبل ادارة النادي و توفير كافة مستلزمات اداء عملهم الذي يتسم بالانضباط والدقة في التشخيص والعلاج . في حين يبذل الاداريون جهودا كبيرة لأنتاج الوحدات التدريبية وتهيئة التضريرات قبل واثاء وبعد المباريات ، يقود الاداريون "العمدة" عماد كاظم الذي سبق ان عمل اداريا لفرق كرة القدم لنادية الكرخ والدفاع الجوي والشرطة في سنوات سابقة ويرافقه زميلاه مثنى كاظم في اداء مهامهم التي يشهد بها القائمون على النادي وبورها الإدارة لم تقصر في دعم ملاكاتها الادارية والفنية والطبية ماديا ومعنويا اقرارا منها بأهمية الدور الذي تؤديه لأنتاج مسيرة فرق النادي.

المستقبل العراقي / حسن البيضاوي

أداريو ومعالجو فريق كرة القدم لنادي بغداد الرياضي يمكن ان نطلق عليهم الجنود المجهولون الذين يقومون بواجباتهم على أكمل وجه وبذلك يكونوا عاملا مساعدا للملاك الفني و ادارة النادي لتحقيق النجاحات التي يحققها الفريق ، المعالجون علاء ياس و داوود سليم و محمد علي يسهرون على راحة اللاعبين و تهيئتهم بصورة مثالية لخوض غمار المنافسات من خلال متابعتهم الذوقية لكل صغيرة وكبيرة وتعترض اللاعبين من حالات الإصابة والاجهاد والاستشفاء ويصله مباشرة مع مدرب اللياقة البدنية والمدير الفني ، ويقول المعالجون والمستقبل العراقي: ان اداء واجباتهم بالصورة المثل

إنجلترا وهدف وحيد للبرتغالي كيلبير بيبي في مرمى الدنمارك والإنجليزي جوليان ليسكوت في مرمى فرنسا والإيرلندي شون ليدجر في مرمى كرواتيا. * ٣٢ هدف بالقدم اليمني منها رابعة من خارج منطقة الجزاء جاءت عبر الفرنسي سمير نصري في شباك جو هارت حارس إنجلترا و الهولندي روبين فان بيرسي في مرمى مانويل نوير حارس ألمانيا والإنجليزي ثيو والكوت في الحارس السويدي أندرياس إيساكسون بالإضافة للإيطالي أندريا بيرلو في المنتخب الكرواتي الذي دافع عنه مرماه حارس توتنهام الإنجليزي ستيفي بليتيكوسا. * ١٢ هدف بالقدم اليسرى منها هدفين من خارج الصندوق الأول تقدم به لاعب وسط توتنهام الإنجليزي رانفيل فان دير فارت لهولندا على الترتال في لقاء الجولة الثالثة للمجموعة الثانية الذي خسره منتخب (الطواحين البرتغالية) بهدفين الثاني تقدم به بيتر بيراسيك نجم وسط المنتخب التشيكي في مرمى اليونان في اللقاء الذي فاز به فريقه بنفس (٢-١) ، و ١٦ هدف جاءت بضربات رأس.

* نجح نجوم الدوري الإنجليزي في تصدر قائمة الأكثر تسجيلًا بين كل الدوريات المشاركة برصيد ١٩ هدف يليهم نجوم الدوري الألماني برصيد ١١ هدف ثم الإسباني (٧ أهداف) فالروسي (٥ أهداف) ، يليه اليوناني (٤ أهداف) ، أما في المركز السادي فتتساوي دوريات الدنمارك و أوكرانيا التشيك و تركيا بهدفين و أخيراً يأتي الدوري الفرنسي بهدف وحيد سجله مهاجم باريس سان جيرمان جيري ميوني في شباك المنتخب الأوكراني في الجولة الثانية للمجموعة الرابعة. * ٣٢ هدف سجلها نجوم ينشطون في أندية خارج بلدانهم مقابل ٢٨ فقط جاءت بواسطة نجوم يلعبون في دوريات محلية. * النجم الأوكراني الكبير أندريه شفيشكو (٣٥ سنة) هو الأكبر سناً من بين كل النجوم الذين زاروا الشبكات في الدور الأول ، أما أصغرهم فكان الإنجليزي داني ويلبك صاحب هدف الفوز على السويد والبالغ من العمر ٢١ عاماً فقط. * من بين المنتخبات الثمانية الصاعدة للدور الثاني هناك خمس منتخبات سبق لها الفوز باللقب وهي ألمانيا (٣ ألقاب) فرنسا وأسبانيا (لقبتين) وإيطاليا واليونان (لقب وحيد). * لن يختلف المحللين كثيراً على اختيار هدف

المستقبل العراقي / وكالات

بصعود الثنائي الكبير إنجلترا و فرنسا عن المجموعة الرابعة، اكتمل (الثلاثة) عقد المنتخبات المتأهلة لدور الثمانية في منافسات النسخة الرابعة عشرة لكأس الأمم الأوروبية التي انطلقت في الثامن من يونيو الجاري و انطلقت في الأول من يوليو المقبل المنتخب الإنجليزي الذي لم يتذوق طعم اللقب على الإطلاق تصدر هذه المجموعة برصيد ٧ نقاط و بلغ دور الثمانية مع المنتخب الفرنسي صاحب لقب ١٩٨٤ و ٢٠٠٠ و الذي جمع ٤ نقاط و يفارق نقطة وحيدة يأتي المنتخبين السويدي و الأوكراني بثلاث نقاط لكل منهما. وهنا الحصاد الكامل للدور الأول لهذه البطولة على النحو التالي: * ٦٠ هدفاً في ٢٤ لقاء بنسبة ٢,٥ هدف في اللقاء ، الرقم يعد ثالث أفضل الأرقام في البطولة بشكلها الحالي بعد بطولتي ٢٠٠٠ في بلجيكا وهولندا (٦٥ هدف) و ٢٠٠٤ في البرتغال (٦٤ هدف)، علماً بأن نسختي ١٩٩٦ في إنجلترا و ٢٠٠٨ في سويسرا والنمسا شهدتا تسجيل ٥٥ و ٥٧ هدف على الترتيب.

* ٥ تعادلات جميعها بنتيجة (١-١) و ١٩ انتصار أكبرها لأسبانيا على أيرلندا برعاية بيضاء و روسيا على جمهورية التشيك برعاية مقابل هدف. * تفوق للأنتصاف الثانية للمباريات على الأربي، حيث شهدت أشواط المديرين تسجيل ٣٤ هدفاً مقابل ٢٦ هدف لأشواط اللاعبين.

* تصدر الثلاثي الروسي ألان دزاجوف و الكرواتي ماريو ماندزوكيتش و الألماني ماريو جوميز لأتحه هدفيا البطولة في الدور الأول برصيد ٣ أهداف لكل لاعب ، يليهم وبرصيد هدفين الأسباني فرناندو توريس و سيسك فابريجاس و التشيكيين بيتر بيراسك و فلاكاف بيلار و الدنماركي نيكلاس بيندتر و السويدي أولوف ميلبيرج و الأوكراني أندريه شفشينكو

الأهلي المصري يفاوز عبد الزهرة

المستقبل العراقي / متابعة

أبدت إدارة نادي الأهلي المصري رغبتها في التعاقد مع لاعب المنتخب العراقي علاء عبد الزهرة من أجل اللعب في صفوف الفريق خلال الموسم المقبل بعد ان انتهاء فترة إعارته لنادي قطر والتي استمرت لمدة ٦ أشهر.

وقال عبد الزهرة : تلقيت عرضا من إدارة نادي الأهلي المصري من أجل اللعب في صفوف الفريق خلال الموسم المقبل لاسيما بعد ان قدمت مستوى جيدا في الدوري القطري للموسم الماضي بعد ان لعبت مع ناديي الوكرة وقطر القطري. وأضاف : ان احد السماسرة نقل في رغبة النادي الأهلي بضمي الى صفوف فريقها وما تزال المفاوضات جارية بيني وبين وكيل اعمالي من اجل التوصل الى اتفاق نهائي مع إدارة نادي الأهلي المصري. وأشار : لا اخفي رغبتي بخوض تجربة احترافية في الملاعب المصرية حيث يعتبر الدوري المصري من أقوى الدوريات العربية والإفريقية وفي حالة الاتفاق مع إدارة الأهلي سأتوجه الى العاصمة المصرية القاهرة من اجل توقيع العقد.وأوضح : ان إدارة نادي الخريطات القطري قد أبدت رغبتها بضمي الى صفوف الفريق وتمثيله في الدوري القطري للموسم المقبل خصوصا وانني مثلت الخريطات قبل موسمين وقدمت معهم اداء مميزا لكني لغاية الان لم أعط الرد النهائي بانتظار دراسة العقود الاحترافية المقدمة في من اجل تحديد وجهتي المقبلة وأكد : انني أنهيت التزاماتي مع نادي قطر القطري الذي لعبت له في المرحلة الثانية في الموسم الماضي ولكل يكون هناك اتفاق على تجديد العقد للموسم المقبل وأسعى في حالة عدم الاتفاق مع نادي الأهلي المصري الى البقاء في قطر حيث انني مستقر فيها منذ أربع سنوات وهناك امور عديدة تجعلني اوافق على العروض التي تقدم في من قبل الأندية القطرية لذلك ساسعد وجهتي الاحترافية خلال الأيام المقبلة.

في مستهل التصفيات الآسيوية.. المنتخب الاولمبي يواجه نظيره التركمانستاني

المستقبل العراقي / متابعة

يلتقي منتخب العراق الاولمبي السبت المقبل الموافق ٢٣ حزيران الحالي المنتخب الأولمبي التركمانستاني ضمن مباريات المجموعة الأولى على ملعب الشرطة بمدينة مسقط في تمام الساعة السادسة ٤٥ دقيقة بتوقيت بغداد.

وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الاولمبي ناثر الموسوي من العاصمة العمانية مسقط ان "منتخب العراق الاولمبي بكرة القدم استعد للتصفيات من خلال اجرائه وحدات تدريبية مكثفة على ملعب الجامعة ركز فيها المدرب حكيم شاكر على تنفيذ بعض الجمل التكتيكية في كيفية الضغط على الخصم في منطقتيه والتركيز على تنفيذ الكرات الثابتة من خارج منطقة الجزاء والضربات الكرنية وتركزت التدريبات في البداية على عملية الإحماء وفد العضلات والدوران حول الملعب بهدف التسخين وهي التمارين المعتاد عليها دائما مع بدء كل تدريب".

وأضاف ان "المدير الفني للفريق الكابتن حكيم شاكر أكد جاهزية منتخب العراق لمواجهة منتخب تركمانستان يوم السبت المقبل رغم عدم املاكنا عنه اية معلومة لكننا متأكدين من إمكانيات لاعبينا ومهاراتهم الفنية العالية لخصوص منافسات التصفيات الآسيوية للمنتخبات الاولمبية ، مشيراً

إلى أن الفريق سيبدل كل مباريات البطولة من دون استثناء بمنتهى التركيز والقوة فكلما نواجه فريقا علينا ان نحترم خيرا والنقاط الثلاث في بداية المشوار مهمة جدا". من جانبه قال نوزاد قادر رئيس الوفد العراقي : على الرغم من قلة اعداد المنتخب وعدم اجراء مباريات ودية للمنتخب الأولمبي على عكس الفرق في المجموعة التي استعدت بشكل جيد لهذه التصفيات والتي لعبت أكثر من مباريات ودية ولكن من خلال مشاهدتي لهذا الفريق الذي أدهشني وأدهش الجانب العماني من خلال الانضباط العالي الذي يتمتع به والتزام اللاعبين بالبرنامج الموضوع لهم بكل توقعاته من خلال كادره التدريبي لذلك استطيع القول باننا قادرين على تقديم مباريات تليق بسمة الكرة العراقية وتقوننا إلى تحقيق الغايات المنشودة من المشاركة في المنافسة "الآسيوية" لرفع راية البلاد عالية خفاقة .

روني: ايطاليا غير سعيدة بمواجهتنا

المستقبل العراقي / وكالات

قال مهاجم المنتخب الإنجليزي واين روني عقب تصدر فريقه المجموعة الرابعة بكأس الأمم الأوروبية "يورو ٢٠١٢" بالفوز على أوكرانيا بهدف نظيف ليتأهل لربع نهائي البطولة، أن منتخب إيطاليا، خصمه في الدور المقبل، لن يكون سعيدا بهذا الأمر. وأضاف روني "لدينا الكثير من المميزات ونعرف ما نحن قادرين عليه، فوزه علينا سيكون سعيا، هذا رأيي الشخصي". وأعرب اللاعب عن سعادته بإحراز هدف في أول مباراة له بنسخة البطولة الحالية.

وأردف روني "أنا سعيد بهذا الانتصار وبالهدف الذي سجلته، كنا نستحق الانتصار، وهذا كان التأهل ونجحنا في هذا الأمر، لقد قدمنا مستوى جيدا ودافعنا بصلابة".

جيرارد: الإنتقادات ساعدتنا على تجاوز أخطائنا

المستقبل العراقي / وكالات

عبر النجم الإنجليزي ستيفن جيرارد عن سعادته بالفوز المستحق للأسود الثلاثة على حساب المنتخب الأوكراني وقال جيرارد الذي اختير رجل المباراة في تصريحات نقلتها صحيفة "دي صن الإنجليزية" : "لقد كنا في مجموعة صعبة وواجهنا خصما قويا ولم يكن أحد ليصدقنا في أننا سنتصدر المجموعة ولا أحسن أننا كنا في أقصى مؤهلاتنا لكننا جاهدنا الخضم بروح جماعية وتمكنا من الفوز على أوكرانيا بهدف رائع ... وتابع : " لقد تعرضنا إلى انتقادات في السابق لأننا لم تكن في أحسن حالاتنا وليس من الجيد أن تستمع إلى الانتقادات دون أن تسعى إلى تطوير إمكانياتك وأظن أننا نجحنا الية في تجاوز أخطائنا. "

نديم كريم: سوء الحظ أفقدنا النقاط كاملة

المستقبل العراقي / متابعة

عزا لاعب فريق الشرطة بكرة القدم نديم كريم نتيجة التعادل التي آلت اليها مباراة فريقه أمام فريق كريلاء يوم أمس هدفين لكل منهما الى سوء الحظ الذي رافق اللاعبين خصوصا في شوط المباراة الثاني . وقال : ان "سوء الحظ وحده من تكفل بخروج المباراة بهذه النتيجة بعد ان كنا متقدمين بهدفين نظيفين حتى نهاية الشوط الأول من المباراة التي أقيمت على ملعب الخصم وكنا بأفضل حال وفرضا سيطرة مطلقة على مجريات المباراة". وأضاف ان "لاعبينا بعد نهاية الشوط الأول وخروجنا متقدمين بهدفين نظيفين تملكهم شعور بان المباراة قد انتهت كون الفريق الكريلاتي لم يكن بصورته المعروفة خصوصا ان المباراة تقام على ارضه وأمام جمهوره ولم يقدم ما مطلوب منه بعد ان تمكن لاعبونا من الاستحواذ على الكرة وتجريره من كل خطورته ، مضيفا ان "هناك شعورا بان الشوط الثاني سوف لن يختلف عن سابقه وان المباراة قد حسمت لصالحنا". وأشار كريم الى أن "الفريق لم يتوقع ان يصدر فريق كريلاء في الشوط الثاني ويفيق من سباته ويحاول تقليص الفارق وحتى بعد ان جاء هدفه الأول لم تكن متوقعين ان المباراة ستخرج من بدنا . لكن ما حصل ان المباراة خرجت فعلا من بدنا وأصبحت الأمور تسير لصالح خصمنا الذي تمكن من تعديل النتيجة وسط بهزاج لاعبينا مما آلت اليه الأمور ، مبينا ان هذا هو حال كرة القدم وهذه الأمور تحدث في أقوى الفرق العالمية والأدلة كثيرة على ذلك ، معربا عن أسفه لسوء الحظ الذي جانب فريقه خلال مجريات الشوط الثاني".

وأكد كريم أن "فريقنا سوف يواصل مشواره بنجاح ولا يمكن بأي حال من الأحوال ان نتهاون لا سيما اننا الان مازلنا في مقدمة فرق النخبة ولم تؤثر تلك النتيجة وان كانت سلبية على أدائنا المباريات المقبلة خصوصا اننا سنواجه فريق البناء في الدور المقبل على ملعبنا وسنعد العدة من اليوم معاهدا جمهور الفريق إلى بذل الجهود المضاعفة من أجل رسم البسمة على وجوههم .

هانتوشوفا للدور الثاني لبطولة ايستبورن

المستقبل العراقي / وكالات

صعدت السلوفاكية دانيلا هانتوشوفا الى الدور الثاني بمنافسات بطولة ايستبورن للنسب للسيدات ، ففي الدور الأول للبطولة المقامة في إنجلترا فازت هانتوشوفا المنصفة الثامنة على البريطانية آن كيوتافونج بمجموعتين متتاليتين بواقع ٢-٦ و ٣-٦ ، وتأهلت للنسبوية تامرا باشيك الى الدور الثاني بالفوز على النيوزيلندية مارينا ايراكوفيتش ٥-٧ و ٦-١ . وحجزت الكندية الكسندرا فوزنيك بطاقة الصعود للدور الثاني بالتغلب على القازاخستانية جالينا فوسكوبويفا ٣-٦ و ٦-٤ و ٦-١ .

إنعام الربيعي : سمعي ثقيل ونظري ضعيف جداً!!

إجري الحوار / سعدون شفيق سعيد

تجسد الغناطة إنعام الربيعي شخصية أم لولدين تعيبي الحظ في المسلسل الكوميدي (شندل ومندل) الذي يشاركها في بطولته ماجد ياسين وحافظ لعبي، ومن المؤمل عرضه في رمضان.

وقالت الربيعي في مقابلة مع (المستقبل العراقي) "دوري في المسلسل، جديد ولم أمتله سابقاً إذ أن الشخصية التي أجسدها، امرأة مسنة تعاني من ضعف سمعها وبصرها"، في ما يلي نص الحوار:

• ماذا حضرت لرمضان؟
- أكثر من عمل تلفزيوني ومسرحي، فانا موجودة في التلفزيون في مسلسلات عدة ومنها (بنت العبيدي) و (شندل ومندل) وفي المسرح فانا مثلت دورا كوميديا في مسرحية ورث بابا خرابة.

• ما هي شخصيتك في شندل ومندل تحديدا؟

- شخصية ام لولدين وبنت وهم: شندل ومندل ورؤى، حيث يجسد ماجد ياسين مندل ويجسد حافظ لعبي شندل ويجسد شخصية رؤى الوجه الجديد شيرين بدر، والام التي أجسدها مصابة بعاهة سمعها ثقيل ونظرها ضعيف، مما يخلق لها مشاكل لاسيما في قضية السمع.

• هل تطلعتنا على موقف طريف في المسلسل؟

- ذات مرة قالوا لها (محاكم) فتصورت يقال لها (ملاكم) وعنده راحت تستنفر السيدة التي تتحدث لها، وأشارت إليها بان تكون محمد علي كلاي وتلاكهما!! وهناك مفارقات أخرى ضمن كوميديا الموقف.

• يعني أن الشخصية جديدة عليك ولاول مرة تؤديها؟

- نعم جديدة.. لاسيما ان الشخصية والعمل ككل كتبه الدكتور عبد الرحمن التميمي على نحو جيد.. واحاول ان اقدم الشخصية بد كرتز جديد واطنه سينال إعجاب الناس.

• وماذا اردتم ان تقولوا للناس من خلال



العمل؟

- اردنا ان نقدم للناس مواقف كوميدية ضاحكة من اجل الترويج عن النفس للصائم خلال شهر رمضان المبارك.

• هل قام المؤلف بكتابة الشخصية لك تحديدا؟

- نعم.. المؤلف والمخرج كان في بالهم ان هذه الشخصية خاصة بالفنانة انعام الربيعي.. وقد قدمتها بإجادة سترضي الناس إن شاء الله.

• عملت أكثر من مرة مع المخرج صاحب بزون.. فكيف وجدته في هذا العمل؟ وهل هناك تطور في عمله؟

- عملت مع المخرج صاحب في اعمال سابقة منها: سبع خوات في جزأين.. وهذا العمل هو الثالث معه.. وهو صديق خلوق.. يسمعننا ونسمعه.. ويأخذ بملاحظاتنا من اجل خلق شيء جديد وجيد.. ولديه روح المنافسة لخلق اعمال جيدة.. كما انه يدرس الماجستير في كلية الفنون الجميلة وهذا بالطبع سيكشف لعمله الإخراجي

• وهل يؤثر ذلك في أداء الممثل وإبداعه؟

- أكيد.. والدليل ان الممثل حين يعرض عليه أكثر من عمل فني فيحترق كيف يختار وكلها في الوقت نفسه، مما يضطر الى ترك اعمال مهمة فيعترض عنها لارتباطه بأخرى.. ربما هي اقل مستوى وشخصيا عرض علي عمل مهم في بيروت مع المخرج حسن حسني.. وانا مختارة معه لانني مرتبطة بعمليين ولا ادري كيف سأوفق بينها.. ومثل هذه الحالة تجعل الاعمال بسيطة ولا ترتقي للطموح.

• عودة الدراما العراقية من سوريا كيف تريها؟

- شيء جيد جدا، وهذا يجعلنا نكسب الخمسين بالمئة التي كانت مفقودة.. وأنا سعيدة بعودة كل زملائي الفنانين.

• ولماذا لا يشارك في ذلك فالعراقي اولي؟

- أشارك في بنت المعبي للمخرج حسن الماجدي.. وفي مسلسل آخر من إخراج فيضي الفيضي.. ومسلسل يخرجهم حسن حسني ولم احسم امري فيه حتى الآن.



ورؤيته الفنية أفاقا جديدة فضلا عن اننا نجده مع كل تجربة جديدة يحمل مواصفات جديدة وجيدة في الاخراج، واتمنى له الموفقية.

• رأيتك في ازدهام أعمالنا وتنفيذها في الفترة القريبة من شهر رمضان؟

- لا اعرف سر ذلك.. ولا ادري لماذا معظم أعمالنا يبدأ تنفيذها قبل شهرين او ثلاثة من شهر رمضان

• ويتكون السنة كلها بلا عمل.. حتى أنهم يخلقون حالة سباق وسرعة في التنفيذ

من اجل تجهيز الاعمال للشهر الفضيل.

رجاء الجداوي مرشحة لتكون سوزان مبارك

بعد رفض العديد من الممثلات تجسيد شخصية سوزان مبارك، تم ترشيح الفنانة رجاء الجداوي للقيام بدور سوزان، زوجة الرئيس السابق محمد حسني مبارك، في مسلسل "الزرعة".

وأكدت الجداوي أنه لا مانع لديها بالقيام بتجسيد الدور، لكنها بانتظار أن يعرض ورق الشخصية عليها كونها بالتركيب شخصية ثرية ومليئة بالتفاصيل العديدة.

من جهة أخرى، تنتهي رجاء قريباً من تصوير دورها في مسلسل "البحر والعطشانة" مع أحمد فهمي ورولا سعد، حيث تؤدي من خلاله شخصية



سعد، حيث تؤدي من خلاله شخصية

باميلا الكيك: أحتر نفسي!

تشارك الممثلة، باميلا الكيك، في العديد من المسلسلات في المرحلة المقبلة التي تتعاون من خلالها مع الكاتبة كلوديا مرشيليان التي قالت أنها تحب التعامل معها وترتاح لها.

بيروت: تتعاون الممثلة اللبنانية، باميلا الكيك، في العديد من الأعمال المقبلة مع الكاتبة، كلوديا مرشيليان، حيث تشارك في مسلسل "ديو الغرام" الذي سيرعرض خلال رمضان المقبل ويخرجه السوري سيف الدين السبيعي، وتجسد دور "فودا" راقص شرقية تغني وترقص بطريقة جميلة، ولديها طبيعة كبيرة تتعامل من خلالها مع المحيطين بها.

كما تعود باميلا من خلال "أجيال" في جزئه الثاني بدور "تامارا" التي أدتها في الجزء الأول، إضافة إلى مشاركتها في مسلسل "أحمد وكريستينا" بطولة يوسف الخال وسريين عبدالنور حيث تلعب دور فتاة من الهيبيز.

إضافة إلى ذلك، تتحضر للمشاركة في مسلسل إذاعي وفيلم يتناول مرض التوحد أيضا من كتابة مرشيليان وإخراج باسم كريستو. وعن سبب احتكار نفسها بالعمل مع مرشيليان، أكدت الكيك أنها هي من ترصد التعامل مع كلوديا لأن تحب كتاباتها مع إحترامها لجميع العروض التي تقدم لها.

وعن إطلاقها في الموريكس دور التي أشرتت نقد البعض وإعجاب البعض الآخر بسبب الفتحة الكبيرة التي تظهر الساق كاملة، رأت باميلا: "إطلاقاتي كانت عادية جداً، وأنا طلبت من المصمم أن يخرج بستان لافيت وبسيط في الوقت عينه، كنت أريد فتحة على الظهر وأخرى تبرز الساق، وأحببت الثوب بكل تفاصيله".

وعن خوضها مجال الغناء خصوصاً بعد إطلاق أغنية لها منذ أشهر أشارت باميلا: "مشروع تصوير الأغنية على طريقة الفيديو كليب مازال قائماً، ولكنني منشغلة حالياً بتصوير الأعمال الدرامية التي أشارك بها، غير أنني ممثلة بالصور الأولى وليس مغنية".

مي عز الدين: أعتز بيسرا

أكدت الفنانة المصرية، مي عز الدين، أنها تعتز بصداقتها للفنانة يسرا بغض النظر عن تعاونهما أخيراً في الفيلم السينمائي الجديد "جيم أوفر"، لافتة إلى أنهما كانتا تجلسان سوياً للسخرية من الشائعات حول خلافهما إبان فترة تصوير الفيلم.

وقالت مي أن علاقاتها بيسرا أكبر من أي شائعات خصوصاً أنها من الفنانات المتميزات على المستوى الإنساني، وعلاقتها معها لم تنقطع على مدار أكثر من ١٠ سنوات أي منذ أن قدمتها يسرا للمرة الأولى درامياً من خلال مسلسل "أين قلبي".

وحول الهجوم الذي تعرضت له بسبب أغنية "حقي برقبتي" التي قدمت ضمن سياق الفيلم، قالت مي أن هذا الهجوم لم يشغلها كثيراً خصوصاً أن الأغنية أصبحت أكثر الأغاني رواجاً في الشارع المصري وتفاعل معها الجمهور بشكل كبير وأصبحت موجودة في كل سيارة تقريباً، لافتة إلى أن دورها في الفيلم جذبها بشدة منذ قرأت السيناريو.

وأوضحت أن توقيت عرض الفيلم حده المنتج ولم يكن لها دخل فيه، مشيرة إلى أنها تشعر بالرضا عن الإيرادات التي حققها الفيلم حتى الآن على الرغم من الظروف السياسية والانتخابات الرئاسية، لافتة إلى أن الجمهور بحاجة إلى مشاهدة أعمال كوميدية خفيفة في ظل هذه الظروف.

وكشفت مي عن أن انشغالها بتصوير الفيلم وتفرغه لها جعلها تعتذر عن المشاركة في أي عمل درامي لشهر رمضان، مشيرة إلى أنها لا تشعر بالندم على هذه الخطوة لاسيما وأن ردود الفعل التي وصلتها عن الفيلم كانت أكبر بكثير مما توقع.



ديب انفصل عن بارادي بعد علاقة 14 سنة

ذكرت تقارير إعلامية أن الفنان الأمريكي جوني ديب (٤٩ عاماً)

انفصل عن شريكته فانيسا بارادي بعد علاقة دامت حوالي ١٤ سنة وأثمرت عن إنجاب ولدين.

وأرجعت التقارير سبب الانفصال إلى علاقة عاطفية تجمع ديب بالممثلة أمر هارد (٢٤ عاماً) التي شاركتها بطولة فيلم THE RUM diARY عام ٢٠١١.

ديب كان يماطل في إعلان انفصاله عن فانيسا بسبب مشاوراته مع محاميه لإيجاد طريقة للخروج من هذه العلاقة التي لم تتكلم أبداً بالزواج.

كانت أمر التي أعلنت منذ فترة أنها ثنائية الجنس قد شاركت إنجيلينا جوي البطولة إلى جانب ديب في فيلم ذا توربيت، وكما هو معروف عن إنجيلينا أنها تواعد كل ممثل متزوج أو مرتبط تلعب إلى جانبه البطولة وتجعله ينفصل عن حبيبته وهو الأمر الذي لم تفلح فيه مع ديب فهل تنجح أمر هيرد بما لم تفلح فيه جوي؟

بيونسيه تلجأ إلى جوينث بالترو

يبدو أن المغنية الأمريكية الشهيرة بيونسيه حريصة على استكمال أعمالها الغنائية والفنية بعدما توقفت فترة لإنجابها طفلها بلو إيبي.

بيونسيه لجأت إلى الممثلة جوينث بالترو لمساعدتها على استكمال مسيرتها الفنية وأداء أدوار جديدة بعيداً عن الشخصية المثيرة التي جسدتها في فيلم "أوستن باورز"، حسب صحيفة "ذا صن" البريطانية. واتصلت جوينث بدورها بالمخرج ستيفن سبيلبرج لكي تطلب منه لقاء بيونسيه والتحضير لعمل معاً.

مصدر مقرب من بيونسيه قال للصحيفة: "جوينث ترتب اللقاء بين بيونسيه وسبيلبرج، كما أن لديها أفكاراً لإنتاج فيلم قصير خاص بالكلب الغنائي المقبل لبيونسيه".

لا تصلحين للقيادة يا ليندي لوهان!

النجمة الأمريكية ليندي لوهان ممنوعة من القيادة إلى حين انتهاء تصوير فيلمها عن حياة إليزابيث تايلور، وذلك بعد حادث السيارة الذي تسببت به قبل أسبوع. شركة التأمين التي تتعامل معها الشركة المنتجة لفيلم "لينز أند ديك" أوضحت جيداً في البوليصة الموقعة بأن لوهان ممنوعة من قيادة السيارة، والتي سيق أن سببت لها متاعب منها حوادث سير واعتقال بتهمة القيادة تحت تأثير الكحول.

وقالت مصادر إن الشركة المنتجة كانت تعلم أن لوهان تقود السيارة في انتهاك للبوليصة، ولكن يبدو أن أحداً لم يأبه، إلى حين وقع الحادث للوهان.

وفي حين أن شركة التأمين لم تحاول إلغاء البوليصة إلا أن الشركة المنتجة قررت

من جانبها أن تمنع منعا باتاً على لوهان القيادة طوال فترة تصوير الفيلم.

وكانت مواقع أمريكية ذكرت أن المسعفين هرعوا ليل الخميس الجمعة

الماضي إلى فندق "ريتز كارلتون" الفاخر في "مارينا ديل ري" بكاليفورنيا حيث

تقيم النجمة الأمريكية خلال تصوير فيلم "لينز أند ديك" حيث وجدت مغماً عليها.

وأسعفت لوهان في الفندق وهي مصابة بالإرهاق الشديد والجفاف.

وكانت لوهان أصيبت بجروح طفيفة نُقلت على إثرها إلى المستشفى بعد اصطدام سيارتها بشاحنة في حادث وصف

بـ"المربع". ونشر موقع "بي إم زي" صوراً من الحادث حيث

بدأت سيارة لوهان محطمة كلياً من الأمام. يُشار إلى أن الممثلة عانت

من مشاكل مع الإدمان ومشاكل مع القانون لسنوات، وأوقفت لقيادتها تحت تأثير الكحول عام ٢٠٠٧.

تأثير الكحول عام ٢٠٠٧.

"الموت بطعم التفاح" .. فيلم يخلد مأساة حلبة

يستعد المخرج عباس الركابي لفيلمه الجديد (الموت بطعم التفاح)، الذي يحكي عن مأساة حلبة، وهو من إنتاج السيدة هولير خان طالباني زوجة رئيس الجمهورية جلال طالباني. وقال الركابي أمس الأربعاء: إن الفيلم يتناول قصة ضرب حلبة بالأسلحة الكيماوية من قبل النظام السابق، بأسلوب معاصر، ويشارك في العمل نخبة من الفنانين الكبار، مشيراً إلى أن القضية لا تتحمل التمثيل وأنه يريد أناساً عاشوا الحالة كما هي أو عاصروها.

وأضاف: أن العمل سيكون من إنتاج السيدة

قائد الأوركسترا: موسيقانا الفقيرة تطورت

كشف قائد الأوركسترا السيمفونية علي الخصاف، عن شروع موسيقيين عراقيين في إعداد دراسات تعتمد على التوزيع الموسيقي الآلي الحديث.

وقال الخصاف لوسائل إعلام محلية أمس "سيعتمد هذا التطور على إدخال أربعة أصوات أو أكثر في عملية التوزيع الموسيقي، وسيعكس ذلك في طبيعة الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية وسيكون التوزيع مستقبلاً على مستوى عالٍ".

وأضاف: أن كثرة السفر والإطلاع على موسيقى الدول الأخرى طور موسيقانا البسيطة والفقيرة إلى حدود أكبر، ما غيّر وجهة نظر الموسيقيين العراقيين. وذكر أنه "يجب تسجيل الموسيقى التصويرية في العاصمة بغداد لأن ذلك سيساعد الموسيقيين العراقيين وسيسهل عليهم عملهم أكثر".

ووجدت بالذکر أن الفنان العراقي والموسيقي علي الخصاف يعد من أبرز العازقين في العراق وكرس حياته لينظّم إلى قائمة المبدعين اللامعين إلى جانب بروزه كموسيقي متخصص للآلات الهوائية.

اليسا: "أسعد وحدة" ليس عنواناً لحياتي!

كشفت الفنانة اليسا أنها تستصو أغنية "أسعد وحدة" من ألبومها الجديد، وقد اختارت اليسا "أسعد وحدة" كعنوان للألبوم

رغبة منها في نشر التفاؤل في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن العربي. أما عن صور غلاف الألبوم فقالت اليسا، خلال لقاء صحفي لها في مجلة "لها" أنها تعاملت في هذه المجموعة مع المصور الأمريكي المحترف Matthias clamer الذي سبق أن تعاملت معه في ثلاثة البومات سابقة، والتقطت الصور في منطقة كابودوكيا التركية، وأضاف: "المظهر كانت رائعة

والأجواء جميلة للغاية رغم صعوبة التصوير في هذه المنطقة الجبلية". كما أن اليسا اختارت الفنانين من أكثر من دار أزياء مثل إيلي صعب والكسندر ماكوين وغوتشي وغيرهم.

وحين سؤاها عما إذا كانت أسعد وحدة كما سمّت البومها، ردت: "لا أنا لست أسعد وحدة في الدنيا ولا أوّمن بد" فاعل

التفصيل "كصيفة حياة، أنا اعتقد انه لا سعادة مطلقة في الحياة السعادة قد نحصل عليها من أشياء مختلفة في الحياة وفي مراحل متفاوتة، أحياناً نشعر بالسعادة مع حبيب وأحياناً تسعد بنجاح أو وسط عائلة أو أشخاص أوفياء.

ذئاب تقتل حارستها بأكثر
حديقة حيوان في السويد

المستقبل العراقي / CNN

توفيت حارسة بأكثر حديقة للحياة البرية في السويد بعدما هاجمتها ذئاب تعمل معها منذ ولادتها. وأوضحت حديقة «كولماردن» في بيان نشر بموقعها الإلكتروني، أن الحادث وقع أثناء زيارة روتينية لحديقة الذئاب المصممة بطريقة تتيح التعامل مباشرة مع تلك الحيوانات. واتبعت العاملة، التي لم يكشف عن هويتها، كافة الإجراءات المتبعة في مثل هذه الظروف بإعلام رفاقها قبل دخول الحديقة.

وجاء في البيان: «عندما لم ترد العاملة على نداء مساعدة لها، أدرك الفريق بوقوع خطب ما، وهرعوا إلى منطقة الذئاب حيث عثر عليها ميتة.» وذكرت إدارة الحديقة في بيانها أن الحادث قيد التحقيق، وأن أسبابه لاتزال مبهمه، لاسيما وأن الحارسة عملت مع تلك المجموعة من الذئاب منذ ولادتها، لافتة إلى أن كافة الإجراءات المتبعة قيد المراجعة حالياً. وتقدم حديقة «كولماردن» نفسها على أنها أكبر حديقة للحياة البرية في الدول الاسكندنافية، تبعد نحو ١٥٠ كيلومترا عن جنوب غرب العاصمة استوكهولم، وتقول إنها تتيح لزوارها مغامرات جامحة مع حيواناتها، من بينهم ذئاب تم تدجينها. إلا أن إدارة الحديقة أوضحت في بيانها، الأحد، أن حاضرة الذئاب المسؤولة عن مقتل الحارسة، تقع بعيداً عن المناطق المفتوحة للزوار.



الكتابة بالارميل

والله خبلتونا !!



جواد الخطاب

المدقق اللغوي الموجود في الاليتوب ؛ وضع خطأ احمر تحت مفردة (خبلتونه) وقد عنترته؛ ومنحته حريته في البحث عن مفردة بديلة فلم يجدها؛ وسط شماتتي به؛ فهذه المفردة عراقية بامتياز وربما هي المفردة الوحيدة التي يمكنها أن تلخص معاناة الإنسان العراقي مع سياسيه الشهمة هذه الأيام (الشهامة جمع شهيم - لأنهم خربطوا كل أحوالنا ؛ فعلى الأقل خربط صفاتهم؛ وليضع في المدقق اللغوي ألف خط احمر) !! قبل لامرأة من أهلنا (حجبه .. صرته بوضع ديمقراطي ؛ وكل ٤ سنوات راح تتغير حكومة)!!

والمرأة فوجئت بهذه المعلومة التي هي خارج وعيها وصاحت مذهولة - يمه.. كل ٤ سنوات يعني يصير فرهود) !!

السياسة الموقرون كانت حساباتهم مع الديمقراطية غير حسابات هذه المرأة البسيطة؛ وغير حساباتك أو حساباتي ؛ ولذلك فإنهم جعلوا من الأيام كلها فرهودا؛ ولا أذل من ذلك أنهم الآن يستقتلون من أجل أن تضي الـ (٤ سنوت) على خير ولا تتغير الحكومة أو البرلمان ؛ فتغيرها يعني ان سنتين من (اللفظ) ستضيع عليهم ؛ ومن المؤسف ان هناك قوى وطنية دخلت المعمعة؛ وبدون ان تدري بان اللعبة اكبر منها؛ وان هناك توافقات ومصالح مشتركة وملفات يحفظها الجميع ضد الجميع؛ ومتى ما حانت ساعة المكاشفة فشعار (علي وعلى اعدائي) سيكون عنوان المرحلة .

قبل مؤتمر القمة العربية بأشهر.. والمعارك محدمة بين قادتنا؛ ومن أجل عيني الزعماء العرب (الذين لم يحضر منهم سوى ٣ وصرفت ملايين الأوراق الخضراء لأجلهم؛ ولفظ ٣ / أربعها الأشاوس ؛ حتى صارت الاتهامات لأخوة موزة !!)

سمعنا أن صليل السيوف سوف يؤجل؛ وان كان شرار الكلام يطاير من هذا اللسان المستنون او ذاك اللسان الباشط ؛ وما ان انتهت القمة المباركة إلا (و كام الداس .. يا عباس)!

فهاجم الجميع الجميع.. واجتمع الجميع مع الجميع؛ والجميع يدعي الحديث باسم المواطن؛ والشارع ؛ والمستقبل؛ واشهد ان لا احد من الجميع يعرف ماذا أكل المواطن ؛ ولا أين بيتت ابن الشارع ؛ وكل ما يهيمه من المستقبل هو مقدار ما يضعه في جيبه من أموال هي حصة المواطن والشارع والمستقبل !!

وعلى صدى ما سمعنا وعايشنا توقعنا بان الأمر محسوم ؛ وإذا بالأخبار تتوارد: انتظرونا.. لحين ما تنتهي الزيارة المقدسة ؛ ثم : لا عليكم فلم نجتمع عيئا.. وما هي جلسات البرلمان أتية!!

الآن .. تتوارد الأنباء بان هناك لجانا قد شكلت لدراسة الأوراق ؛ ومن أوائل أن تنهي أعمالها خلال شهرين.. ثم تتوجه بعدها للبرلمان !!

يا به والله خبلتونا .. تصالحو أو ليحمل بعضهم سكاكينه ويطنع الآخر في البرلمان أو في أي مكان غيره؛ فقد زهقت أرواحنا ؛ وأصبحنا مضحكة حتى لسكان جزر القمر!



طفولة في عز الصيف

الكيوي طريقك إلى النجاح في «البكالوريا»!

المستقبل العراقي / متابعة

بتناول الأغذية التي توفر لهم الطاقة، خاصة الفاكهة الغنية بالفيتامينات مثل الكيوي وعصير البرتقال الطازج. كما ينصح الخبراء الطلبة بتنشيط ذاكرتهم خلال أيام الامتحانات بتناول الأسماك والفواكه الجافة. أما اكتساب ميزة التركيز فتتطلب تناول الذبائح مثل الكبد والكلاوي والقلب. أما أفضل وسيلة لإزالة التوتر الناجم عن خوض هذه الامتحانات المصرية فينصح الخبراء الطلبة بتناول الشوكولاته السوداء. ولضمان الانتعاش بعقل نشط وذهن صاف ينصح الخبراء بضرورة أن يتفادى طلبة

تمثل الثانوية العامة في معظم البلدان صداعا في رأس الطلبة وأولياء الأمور على حد سواء، ولذلك تبادر وسائل الإعلام الفرنسية بنشر النصائح لطلبة الثانوية العامة حتى يتمكنوا من تركيز طاقتهم في هذه الشهادة المصرية التي تعرف في فرنسا باسم البكالوريا، وهو الاسم نفسه في العراق. ومن قائمة بالأطعمة التي تساعد الطلبة على التمتع بالطاقة البدنية والذهنية والذاكرة القوية حتى يتمكنوا من خوض امتحانات الثانوية العامة في أفضل ظروف ممكنة، ينصح خبراء التغذية الطلبة بأن يبدأوا يومهم



فتيات يعتبرن المعاكسات من حرية الرأي!

امتعاض من ازدياد ظاهرة التحرش اللفظي في الشوارع

تعرضت لها بأنها كانت قد تعرضت لنوع من أنواع التحرش اللفظي والملاحقة من قبل احد الشباب إلى درجة أنها قامت بالرد عليه بكلام غير لائق متفاجئة بتقبله هذا الكلام من دون التراجع عن موقفه ما جعلها تندم على الرد عليه، قاطعة عهدا بأن لا تترد على أي

شخص يتحرش بها مستقبلا، مضيفة أن بعض الذين يعبرون عن أرائهم تجاه جمال الفتاة يكون ايجابيا كالثناء لها مثل «الله يحفظك، الله يستر عليك، الله يبور وجهك ويحرسك»، مبيئة انه تعبير جميل يدل عن تربيته الجيدة وأخلاقه الراقية. من جانبهم انتقد عدد من الناشطين في مجال حقوق الإنسان في منظمات المجتمع المدني هذه الحالة مبينين أنها حالة مستثنية حاليا في الكثير من الأسواق والأماكن العام ، مؤكدا وجود ذلك وتعرض بعض النساء منهم إلى التحرش اللفظي وسماعهم الكلام البذيء من قبل هؤلاء الأشخاص الذين وجدوا لهم أماكن في الشوارع العامة للاعتداء على المرأة بهذه الألفاظ دون خوف من الرادع الاجتماعي أو القانوني.

الى ذلك، قال مدير الشرطة المجتمعية في محافظة بغداد مشتاق طالب إن الشرطة المجتمعية تقوم بما يتوجب عليها من واجبات ومن ضمن واجباتها معالجة هذه المسائل، مؤكدا وجود عناصر الشرطة المجتمعية في جميع مراكز الشرطة المنتشرة في مناطق بغداد وفي حال تقدم أي شخص بالشكوى لتعرضه لأي حالة من حالات التحرش يتوجه العناصر إلى مكان الحادث ليقوموا بمعالجة المشكلة ضمن إطار المعالجات المجتمعية والقانونية المناسبة.



دون الإفراط فيها لن تتعرض لمواقف التحرش في الأماكن العامة، معتبرة أنها حالات فردية ولا تعد ظاهرة عامة. لكن ايفان محمد يرى أنها ظاهرة عامة انتشرت بشكل ملحوظ، ملقيا باللوم على الجانب التنفيذي لتهاونه في عقوبة الذين يقومون بهذه الأعمال التي تسمى إلى الذوق العام والعرف الاجتماعي والأخلاقي والشريعي، مشيرا من خلال معرفته القانونية التي حصل عليها من احد اصدقائه الحقوقيين إلى وجود فقرة في الدستور العراقي تعاقب الذي يقوم بهذا الفعل وتم تفعيلها قبل سنوات طويلة بعد أن كانت غير مفعلة دون علمه إن كانت هذه الفقرة ما زالت مفعلة حتى الآن.

غير أن الشابة التي أسمت نفسها «بطوطة» تعتبر ظاهرة التحرش هي نوع من أنواع التعبير عن الرأي في ظل الانفتاح الذي شهده البلد بعد أن كان يعاني من الحرمان في الكثير من المسائل ومنها حرية الرأي بغض النظر عن نوع هذا الرأي. وأشارت إلى حالة من الحالات التي

بغداد / المستقبل العراقي

تشهد الشوارع الرئيسية للتسوق في مناطق الكرادة والمنصور والبياع وبغداد الجديدة وسط العاصمة، على سبيل المثال انتشار ظاهرة التحرش اللفظي بالنساء، لكن الغريب بأن بعض الفتيات تتعرض لهذا النوع من التحرش حتى وان كانت برفقة عائلتها كالأب أو الزوج أو الأخ أو الخطيب دون خشية التحرش من تسببه بمشكلة مع عائلة الفتاة.

الشباب حسام عماد يرى أن الفتاة هي من تسمح للآخرين بالنظر إليها أو التحرش بها، مؤكدا مبادرة بعض الفتيات بالنظر إلى الشباب رغم أنها تسير مع عائلتها.

وقال «أنها ليست قاعدة عامة، فالشاب أحيانا يقوم بالتحرش بجميع الفتيات حتى إن كانت لا ترتدي الملابس الفاضحة أو المثيرة ويرجع السبب في ذلك إلى عدم ثقافة وخلل في تربية الشاب نفسه»، مبيئا أن «أحد أسباب انتشار هذه الظاهرة هو الانفتاح الذي شهده البلد من ناحية أنواع الملابس التي دخلته والتأثر بالموضة العالمية المنتشرة في دول الغرب وبعض الدول العربية والمجاورة».

من جانبها، أبدت ليلي حسن الرأي السابق قائلة «إن الفتاة التي تحترم نفسها من ناحية اللبس ووضع مستحضرات التجميل المناسبة

جريدة المستقبل العراقي

تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر

العراقي
مؤيد عبد الزهرة
عبد الكريم السوداني
صفاء خلف
سكرتارية التحريرAL MUSTAKBAL AL IRAQI
المستقبل
صحيفة يومية سياسية مستقلةللإشتراك
07901463050
والإعلان
07709670606

الكرادة داخل

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق 1053

البريد الإلكتروني : info@almustakbalpaper.net

الموقع الإلكتروني www.almustakbalpaper.net